الأنــوار القدسيــة

فى تنزيه طرق القوم العلية

تصنيف وجمع

الشيخ محمد ظافر المدنى

الشاذلى



الأنوار القدسية

الشيخ محمد ظافر المدني

الأنــــوار القدسيــــة

فى تنزيه طرق القوم العلية

تصنيف وجمع

الشيخ محمد ظافر المدنى

دار الإنسان

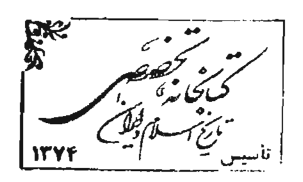
للتأليف والترجمة والنشر

١٠٩ ش التحرير - ميدان الدقى

ت : ٣٣٥٠٠٣٣ - ٥١٠٢٧٥٠ القاهرة



رقم الايداع : ٨٩٣٤ / ٩٥
I.S.B.N. 977 - 5032 - 10 5



مقدمة

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق والهادى إلى صراطك المستقيم وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم الحمد لله الحميد المنان القوى السلطان ذي الفضل والإحسان الذى كان ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد عرف ربه فنور قلبه بنور الإيمان وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله المبعوث بخير الأديان صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء وأئمة الاقتداء والتابعين ومن تبعهم بإحسان البايعين نفوسهم من الله بنص القرآن والعاملين بقوله تعالى: « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » وبعد * فيقول العبد الفقير إلى مولاه المقر عجزه وتصوره فى تقواه خادم الفقراء محمد بن الأستاذ محمد حسن ابن حمزة ظافر المدنى عامله الله بلطفه وحفه بأنواع بره وعطفه * إنه لما كان مبنى طرق القوم رضى الله تبارك وتعالى عنهم على أساس قواعد الشريعة المطهرة وأصول السنة الشريفة المقررة سالمة أعمالهم في سائر أحوالهم من الشرك والشك والاشتباه دايرة مع قوله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوهُ وما نهاكم عنهُ فانتهوا واتقوا الله » كانت كل طريقة منها مؤسسة على عهود بأصول الشريعة مربوطة وشرايع من بحر الحقيقة منظومة بسلك السنة مضبوطة مجتهدين فى الاصطلاح للظفر فى سياسة التربية بالنجاح من غير أن يخرجوا فى الحقيقة فى شيء من الأحوال عن نظام الشريعة بل فهموا عن الله وعقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا الحق جميعه فلذلك بقيت أمورهم محفوظة وأحوالهم بالعناية ملحوظة وهم رضى الله عنهم وإن اختلفت اصطلاحاتهم فى مقامات التربية لاختلاف الأزمنة ولأمكنة وأحوال المريدين فالمقصد الجامع واحد وهو الإخلاص فى العبادة المشار إليه بقوله تعالى « وما أُمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » فلم يشر أحد منهم رضى الله تعالى عنهم إلى غير ذلك ولا أرشد إلى مسلك غير التقوى ومراقبة الله تعالى فى السر والنجوى فى سائر الأحوال والمسالك ولكل مقام مقال ولكل وقت دولة ورجال فلكل طريقة اصطلاح وقتى يوضع لمناسبة الزمان والمكان والإخوان ولذلك ترى في الطريقة الشاذلية ما يخالف الطريقة القادرية وفى القادرية ما يخالف الطريقة الرفاعية وفي الرفاعية ما يخالف

الاحمدية وفى الأحمدية ما يخالف الدسوقية وفى الدسوقية ما يخالف الخلوتية وفى الخلوتية ما يخالف النقشبندية وفى النقشبندية ما يخالف المولوية وفى المولوية ما يخالف الجشتية وفى الجشتية ما يخالف السهروردية وهكذا سائرها نفعنا الله بالجميع ووفق الكل إلى صالح القول وحسن الصنيع وليس للجميع مقصد غير الذات المقدسة العلية والصفات المنزهة السمية وإلى غير ذلك أشار من قال:[عباراتنا شتى وحسنك واحد * وكل إلى ذاك الجمال يشير] ومن قال:[وقل ليس فى غير ذاتك مطلب * فلا صورة تجلى ولا طرفة تجنى] فيلزم فى حقهم التسليم لانهم عاملوا الله بقلب سليم وما جهلناه من أمرهم بسعة حسن الظن بهم وفوق كل ذى علم عليم وفى الحديث الشريف:« خصلتان ليس فوقهما من الخير شيء حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله » ولذلك قال بعضهم الاعتقاد ولاية والانتقاد جناية إن عرفت فاتبع وإن جهلت فسلم ورحم الله من قال صاح إن لم تر الهلال فسلم * لأناسٍ رأوه بالأبصار] وفى الرسالة القشيرية باب في بيان اعتقاد هذه الطائفة فى مسائل الأصول إلى آخر ما ذكره وهو أول باب ابتدا به فى الرسالة المذكورة رضى الله تعالى عنه فمن تأمله تيقن سلامتهم من الضلال وما هم عليه من صالح الأعمال وأنهم فى أعلى درجة من الكمال نرجو من الله تعالى أن ينظمنا في سلك سلوكهم الخاص ويحفظنا كما حفظهم من كل زيغ وشك والتباس حتى نكون ببركتهم من خواص الخواص فإن القسمة فى ذلك أزلية من طريق الموهبة اللدنية وكل ميسر لما خلق له وفى الحكم العطائية قوماً أقامهم لخدمته وقوم اختصهم بمحبته « كلاً نُمدُّ هؤلاء وهؤُلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً » وإنما الوقوف بالباب من أعظم الأسباب فلذا تراهم على باب مولاهم قياما وقعوداً ركعا قائمين بواجبات الله عليهم فى الحركة والسكون تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاًء بما كانوا يعملون، فهنيئاً لمن بهديهم اهتدى وبهم اقتدى فقد عاملوا الله بما به أمرهم و انتهوا عما عنه نهاهم وزجرهم « أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون » ولما طالعت كلامهم وفهمت مقاصدهم ومرامهم استخرت الله تعالى فى وضع هذه الرسالة حاوية بعض تفصيل حال القوم وإجماله وذكر سند فرعنا من الطريقة الشاذلية بأسماء رجاله مستمنحاً من فيض فضله ونواله وسميتها **(الأنوار القدسية فى تنزيه طرق القوم العلية)** ورتبتها على أربعة فصول وتتمة وخاتمة: الفصل الاول : فى الذكر وما ورد فى فضله *

الفصل الثاني : في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم * الفصل الثالث : في الطريقة الشاذلية ونسبتها إلى هذا الإمام رضي الله عنه * الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنية وأنها فرع من الشاذلية * التتمة تتعلق بذكر سندنا فيها وما تلقيناه من الأذكار والأحزاب واصطلاحنا في ذلك * الخاتمة فيما يلزم المريد في سلوك طريق الله تعالى وأسأل الله الكريم أن يهدينا إلى الصراط المستقيم وبه العون والهداية ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

السيد

محمد ظافر المدني

الفصل الأول

فى الذكر وما ورد فى فضله

اعلم أن الذكر باب الخيرات وأعظم الوسائل والقُرُبات والأصل الجامع لأهل البدايات والنهايات فهو العمدة فى طريق الله والوسيلة العظمى إلى الله وهو صقال القلوب كما ورد « لكل شيءٍ صقال وصقال القلوب ذكر الله » واعلم أن الذكر غير مؤقت بوقت معين العبد مأمورٌ به فى كل وقت سواءٌ كان بلسانه أو بقلبه : قال الله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلاً } وقال { والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً } فالواصل إلى الله ما وصل إلا من طريق ذكر الله وكل عبادة اختل نظام الذكر فيها عوقب صاحبها بالقطيعة عن الله وقال سيدى علي الدقاق رحمه الله تعالى: الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد أُعطى المنشور ومن سُلِبَ الذكر فقد عُزل وقال الإمام ابو القاسم القشيرى رضى الله عنه: الذكر عنوان الولاية ومنار الوصلة وتحقيق الإرادة وعلامة صحة البداية ودلالة صفاء النهاية وقال ابن عباد فى شرح الحكم وفضائل الذكر أكثر من أن تحصر ولو لم يرد فيه إلا قوله تعالى: { فاذكرونى اذكركم } وقوله تعالى فيما يرويه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم:« انا عند ظن عبدى بى وانا معه حين يذكرنى إن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم وإن تقرب منى شبراً تقربتُ منه ذراعاً وإن تقرب إليَّ ذراعاً تقرَّبت منه باعاً وإن أتانى يمشى أتيتهْ هرولةً » لكان فى ذلك الشفاء والغنيمة * وفى خبر أن جبريل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول اعطيتُ امتَّكَ ما لم أعط أمَّةً من الأمم فقال وما ذاك يا جبريل قال قوله تعالى : { فاذكرونى اذكركم } لم يقل تعالى هذا لاحد غير هذه الأمة هذا وان تأملت مزايا الذكر تجد فيه ما ليس فى غيره من العبادات وأنواع الطاعات فلذلك لا يمر وقت من الأوقات إلاَّ والعبد مأمور به بخلاف الصوم والصلاة فإن لها أوقاتاً معينة وأزمنة مبينة قال تعالى: { إنَّ الصلاةَ تنهى عن الفحشاء والمُنكرِ ولَذِكرُ اللهِ أكبَرُ } وعن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا أيها الناس ارتعوا فى رياض الجنة، قلنا يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال مجالس الذكر » الحديث ويكفى الذاكر شرفاً هذه المزايا الجميلة والعطايا الجزيلة نسأل الله تعالى التوفيق بمنه آمين * والذكر على ثلاث مراتب ذكر باللسان وذكر بالقلب وذكر بالروح أو نقول على ثلاثة أقسام

ذكر العوام وذكر الخواص وذكر خواص الخواص فذكر العوام باللسان وذكر الخواص بالقلب وذكر خواص الخواص بالروح فالعوام يذكرون الله خوفا من ناره وطمعا فى جنته ورغبة فى ثوابه ولا يتخلص أحد من ذلك إلا بإخلاص تام وورع عام وهمة عاليه ومجاهدة كافية على يد مُرشد كامل وأستاذ للمحاسن شامل يلقى إليه قياده ويؤثر حبه ومراده فيتوجه عليه بهمته العلية إلى أن يلقيه فى بحر الحقائق العرفانية فعند ذلك يكتفى بذكر القلب الذى هو حقيقة جمع الجمع فى مقام الحضور وينكف لسانه عن الذكر غيبة فى شهود المذكور ولبعضهم

ما إن ذكرتك الأهمُّ يلعننى * قلبى وسرى وروحى عند ذكراك

حتى كأنَّ رقيباً منك يهتف بى * ويحك والتذكار إياك

ولما كان ذكر اللسان يشير إلى مقام الفرق الأول وذكر القلب يشير إلى مقام الجمع الذى هو الغيبة عن الجمع والفرق فى شهود حضرة الملك الحق فكذلك ذكر الروح يشير إلى الفرق الثانى الذى هو الرجوع إلى الصحوة عند أوقات أداء الفرائض وما يتعلق بذلك من الأمر المرغوب وإعطاء كل ذى حق حقه على حسب المطلوب وهذا مقام يخص الكُملْ من الرجال دون غيرهم من أرباب الأحوال وقد يصل العارف إلى درجة فيها تنكف لسانه عن الذكر هيبة لجلال الله تعالى ولذلك قال الكتانى رحمه الله لولا أن ذكره فرض علىَّ لما ذكرته اجلالاً له مثلى يذكرهُ ولم يغسل فمه بألف توبة منقبلة عن ذكر غيره .أقول وهذا أمر خاص بهم لأنهم عرفوا الله حق معرفته وقلوبهم منزهة عن ذكر غيره وإنما رسوخ قدمهم فى مقام العبودية حملهم على رؤية التقصير فى كمال التطهير حتى كانوا بذلك لذكره أهلاً ولمناجاته محلاً وإنما ذكروه من باب الامتثال كما أمرهم من غير أن يداخلهم شىءٌ ينافى إخلاصهم فعلى العاقل أن يجتهد فى طريق الحق بالأذكار النافعة والأعمال الصالحة إلى أن يصل إلى مقام التوحيد الحقيقى ثم إذا وصل إليه اقتفى بأثر الأنبياء وكمَّل الأولياء فى طريق النصح والدعوة ولم يرد إلا الإصلاح تكثيراً للأتباع المحمدية وتقويماً لأركان العالم بالعدل ونظماً للناس فى سلك الرشاد والله ولىُّ الإرشاد * واعلم أن نور الذكر قدره على قدر حال الذاكر وذلك بالفناء فى الله ومن شرط الذكر أن يأخذه الذاكر بالتلقين من أهل الذكر كما أخذه الصحابة رضى الله تعالى عنهم بالتلقين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقن الصحابة التابعين ولقن التابعون المشايخ شيخاً بعد شيخ إلى عصرنا هذا وإلى أن تقوم القيامة * وقد قال بعض العارفين فى قوله تعالى : { يُثبتُ الله

الذينْ آمنوا بالقـول الثـابت فى الحـياة الدنيـا وفى الآخـرة } يعنى يمكنهم فى مقـام الإيمان بملازمـة كلمة لا إله إلا الله والسير فى حقائقها فى مدة بقائهم فى الدنيا وبعد مفارقة الروح البدن يعنى أن سـيـر أصـحاب الأعمال ينقطع عند مفارقة الروح للبدن وسـير أرباب الأحوال يثبت بتثبيت الله أرواحهم بأنوار الذكر وسيرهـم فى ملكوت السموات والأرض بل وبطيرانهم فى عالم الجبروت بأجنحة الذكر وهى جناحا النفى والإثبات نفيهم بالله عما سواه وإثباتهم بالله فى الله لا ينقطع أبد الآباد فبذكر الله تعالى يتـخلص العبد من الذنوب وبه تحصل تزكيـة النفس وتصفية القلوب فافهم وبالله التوفيق .

الفصل الثانى

فى اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم

اعلم أن مذهب الطائفة مبنى على التسديد فى العقائد والتوحيد والقيام بما أوجبه الله عليهم من كمال طاعته والاجتهاد فى خدمته والوقوف عند حدوده والوفاء بعهوده قال صلى الله عليه وسلم:« لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم إلى أن يأتى أمر الله ». ومن تصفح كلامهم وتأمل ألفاظهم وجد فى مجموع أقوالهم ،متفرقاتها ما يثق منه بإن القوم لم يقصروا فى التحقيق وأنهم على قدم راسخة فى الطريق ثم إن المحققين من أهل هذه الطائفة قل وجودهم فى هذا الزمان لكثرة المدعين لهذا الشان فالمدعون كثيرون والمخلصون قليلون وذلك بالنسبة إلى ما عم وطم وبحرج ولم * [أما الخيام فإنها كخيامهم * وأرى نساء الحى غير نسائها] * فلذلك اشتبه الأمر على طلابها وتاهوا عن الدخول من بابها وعمت الفترة وما نفعت الكثرة وهذا ما جرى ولله در القائل

واعلم بأن طريق القوم دارسة * وحال من يدعيها اليوم كيف ترى

جلسوا على بساط التربية بالرسم، ورضوا من النسبة بمجرد الاسم ، واستهونوا العبادات وركضوا فى ميدان الغفلات وشركوا للدنيا حبائل واشراكاً ثم لم يرضوا بما تعاطوه من الانهماك حتى أشاروا إلى أعلى المقامات وادعوا انهم تحرروا من رق الشهوات وتحققوا بحقائق الكمالات ولم يعلموا أانهم بين يدى الله مسئولون وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فلعل الله سبحانه أن يجود بفضله وعطفه ويعامل كلنا بمحض كرمه ولطفه آمين * وأما طريق القوم رضى الله عنهم المقصودة بالذات فإنها محفوظة من الآفات سالمة من الشبهات خالية من الدعاوى والارتباكات يتلقاها الخلف عن السلف وينالها كل صادق بعبوديته لسيده اعترف فلا زالوا بصدقهم سالكين وبشريعة سيد الكونين متمسكين قائمين بالأذكار والأوراد آخذين بكمال الاستعداد سالكين فى الطريق بكمال التدقيق ولذلك اجتهد كل فيما رآه بعين الدراية لطريق الهداية فاختلفوا فى الأذكار والاوراد كاختلاف أصحاب المذاهب والاجتهاد [وكلهم من رسول الله ملتمس غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم] فأهل الإرشاد رضى الله عنهم ينظرون قابلية المريد وكيفية استعداده فيعاملونه بحسب قابليته ويمدونه شيئاً فشيئاً حتى يكون صالحاً لبلوغ مراده وقد يختلف التعليم باختلاف الأقاليم ويحصل النجاح بطريق الإصلاح وسبب اختلافهم

فيه مع انفراد القصد وعدم ما ينافيه هو اتساع المجال فى طريق الأعمال وأى عمل قارنه إخلاص فهو الأكسير الخاص اختلفوا فى الرسوم الظاهرة فكل وما انشرح صدره إليه ودققوا فى تهذيب النفس وترويضها فكل وما اصطلح عليه وخلاصة الأمر أنهم سلكوا طريق الله بالأدب والتعظيم واتباع الصراط المستقيم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم .

الفصل الثالث

فى الطريقة الشاذلية ونسبتها إلى هذا الإمام رضى الله عنه

فأقول هو قطب الزمان الحامل فى وقته لواء أهل العرفان أستاذ الأكابر المنفرد فى زمانه بالمعارف والمفاخر ذو المآثر السنية والحقائق النورانية والتنزلات الغيبية والأسرار القدسية ذو الفيض الصمدى والمشرب المحمدى العالم بالله الدال على الله الغوث الجامع وبرق المعارف اللامع أوحد أهل زمانه علماً وحالاً ومعرفة ومقالاً الشريف الحسيب والعهد الذى هو من الله قريب ذو النسبتين الطاهرتين الروحية والجسمية والوراثتين الكريمتين الحسية والمعنوية إمام العارفين وعَلَمْ المهتدين ومعراج الواصلين الاستاذ المربى تقى الدين سيدنا ومولانا أبو الحسن على الشاذلى رضى الله عنه وأرضاه وبلغنا ببركاته من خير الدارين ما نتمناه آمين * ولنذكر ما وقفنا عليه من ذكر نسبه وولادته وصفته وبداية أمره واجتماعه بشيخه وسبب تسميته بالشاذلى ومن أخذ عنه من مشايخه وذكر سنده وسياحته إلى شاذلة بأمر استناده ومجاهدته فى سلوك الطريقة وربهِ من بحر الشريعة والحقيقة وحاله فى نهايته ومبنى طريقته وكيفية ما وظفه لاتباعه وانتساب الطريقة إليه وشئٌ من مناقبه وكراماته مختصراً *

أما نسبه الشريف على ما ذكره تاج الدين سيدى أحمد بن عطاء الله الاسكندرانى رحمه الله تعالى فى لطائف المنن فهو أبو الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن أبى طالب رضى الله عنه عرف بالشاذلى، منشؤه بالمغرب الأقصى ومبدأ ظهوره بشاذلة بلدة على القرب من تونس وإليها ينسب .انتهى ، وأما على ما ذكره ابن

عباد فى المفاخر العلية فى المآثر الشاذلية قال فهو الأستاذ الشريف السيد الحسيب النسيب إلى الحبيب المقصد لمن له يقصد الملىء بالعلوم الربانية والأسرار اللدنية الذي هو منها ممتلىء سيدى أبو الحسن الشاذلى الحسنى ابن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى بن يوسف بن يوشع بن ورد بن أبى بطال على بن أحمد بن محمد بن عيسى بن إدريس بن عمر بن ادريس المبايع له ببلاد المغرب ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن سيد شباب أهل الجنة سبط خير البرية أبى محمد الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو النسب الصحيح لسيدى أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنه صاحب الطريق ومظهر لواء التحقيق أقول : « قوله ابن عمر بن ادريس المبايع له ببلاد المغرب ابن عبد الله » هذا غلط لأنإادريس المذكور لم يخلف من الأولاد غير ادريس الأصغر وعلى هذا يعلم أنه اسقط من النسب اسم ادريس الأصغر كما لا يخفى ولعله من الناسخ. انتهى * وأما ولادته رضى الله عنه فى نحو ثلاث وتسعين كما لا يخفى ولعله من الناسخ انتهى * واما ولادته رضى الله عنه فى نحو ثلاث وتسعين وخمسمائة من الهجرة بقرية من قرى غمارة من افريقية قريبة من سبته وهى من المغرب الأقصى ونشأ بها واشتغل بالعلوم الشرعية حتى اتقنها * وأما صفته فأدم اللون نحيف الجسم طويل القامة خفيف العارضين طويل أصابع اليدين كأنه حجازى وكان فصيح اللسان عذب الكلام * وأما مبدأ أمره فقال كنت فى ابتداء امرى اطلب الكيمياء واسأل الله فيها فقيل لى الكيمياء فى بولك اجعل فيه ما شئت يَعُد كما شئ فحميت فاساً ثم طفيته فى بولى فعاد ذهباً فرجعت إلى شاهد عقلى فقلت يارب سألتك عن شىء لم أصل إليه إلا بالقذارة ومحاولة النجاسة فقيل لى باعليّ الدنيا قذرة فإن اردت القذرة فلن تصل إليها إلا بالقذارة فقلت يارب أقلني منها فقيل لى احم الفاس يَعُدْ حديداً * وذكر تاج الدين سيدى أحمد بن عطاء الله فى لطائف المنن أن الشيخ أبا الحسن رضى الله عنه قال كنتُ فى مبدأ أمرى حصل لى تردد هل ألزم البرادى والقفار للتفرغ للطاعة والأذكار أو أرجع إلى المداين والديار لصحبة العلماء والأخيار فوُصف لى وليّ برأس جبل فصعدت إليه فما وصلتُ إليه ليلاً فقلت فى نفسى لا ادخل عليه فى هذا الوقت فسمعته يقول من داخل المغارة اللهمَّ إنَّ قوماً سألوك أن تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك فرضوا منك بذلك اللهمَّ إنى اسألك اعوجاج الخلق عليَّ حتى لا يكون لى ملجأ إلا إليك قال فالتفتُ إلى نفسى فقلت يا نفسى انظرى من أين يغترف هذا الشيخ فلما أصبحت دخلت عليه فرعبتُ من هيبته

فقلتُ يا سيدى كيف حالك فقال اشكو إلى الله من برد الرضا والتسليم كما تشكو أنت من حرّ التدبير والاختيار فقلت يا سيدى أما شكواى من حر الاختيار والتدبير فقد نقتهُ وأنا الآن فيه وأما شكواك من برد الرضا والتسليم فلماذا قال اخاف أن تشغلنى حلاوتهما عن الله تعالى قلت يا سيدى سمعتك البارحة تقول اللهم إن قوماً سألوك أن تُسخر لهم خلقك فسخرتَ لهم خلقك فرضوا منك بذلك اللهمَّ إنى اسألك اعوجاج الخلق عليَّ حتى لا يكون لى ملجأ إلاَّ اليك فتبسم ثم قال يا بنىَّ عوض ما تقول سخر لي قل يارب كن لى اترى إذا كان لك يفوتك شئ فما هذه الجبانة انتهى ثم أخذ في السياحة قال رضى الله عنه وفى بعض سياحاتى جعلتُ ثلاثين يوماً فخطر لى أن قد حصل لى من هذا الأمر شيء وإذا بامراة خارجة من مغارة كأن وجهها الشمس حسناً وهى تقول منحوس منحوس جاع مرة ثلاثين يوماً فأخذ يدلى على الله بعمله وهذا لى ستة اشهر لم انق طعاماً وقال رضى الله عنه نمتُ ليلة على رابية من الأرض فجاءت السباع فطافت بى وأقامت إلى الصباح فما وجدت أنساً كأنسٍ وجدتهُ تلك الليلة فلما أصبحت خطر لى أنه حصل لى من مقام الأنس بالله شيء فهبطتُ وادياً وكان هنالك طيور حجل لم أرها فلما حسَّت بى طارت فى مرة فخفق قلبى رُعباً فإذا النداء عليَّ يا من كان البارحة يأنس بالسباع ما لك توجل من خفقان الحجل ولكنك البارحة كنت بنا والآن أنت بنفسك وقال رضى الله عنه كنت قد أويت إلى مغارة فمكثت ثلاثة أيام لم انق طعاماً ثم دخل عليَّ اناس من الروم قد أرستّ مراكبهم هناك فلما رأونى قالوا قسيس من المسلمين ووضعوا عندى طعاماً وشراباً فعجبت كيف رُزقتُ على أيدى الكافرين ومُنعت ذلك من المسلمين فإذا النداء عليَّ يقول ليس الرجل من يُنصر بأحبابه إنما الرجل من يُنصر بأعدائه وفى المفاخر ما يلخصه قال الشيخ رضى الله عنه دخلت مدينة تونس وأنا شاب صغير فوجدت بها مجاعة شديدة ووجدت الناس يموتون فى الأسواق فقلت فى نفسي لو كان عندى ما اشترى به خبزاً لهؤلاء الجياع لفعلت فألقى فى سرى خذ ما فى جيبك فحركت جيبى فإذا فيه دراهم فأتيت إلى خباز بباب المنارة فقلت لهُ عدّ خبزك فعدهُ عليَّ فناولته للناس فتناهبوه ثم أخرجت الدراهم فناولتها الخباز فقال هذه مفارقة وانتم معاشر المغاربة تستعملون الكيمياء قال فاعطيته برنسي وكرزيتى (١) من على رأسى رهناً فى ثمن الخبز وتوجهت إلى جهة الباب فإذا برجل واقف عند الباب فقال يا على

---

(١) الكرزية حزام من صوف مصبوغ أحمر يتعمم به المغاربة ا هـ .

أين الدراهم فاعطيتها له فهزها فى يده وردها إليّ وقال ادفعها إلى الخباز فاعطيتها له فقال نعم هذه طيبة وردّ لى بُرنسى وكرزيتى ثم طلبت الرجل فلم أجده فبقيت متحيراً فى نفسى إلى أن دخلت الجامع يوم الجمعة وجلست عند المقصورة فى الركن الشرقى فركعت تحية المسجد وسلمت وإذا بالرجل عن يمينى فسلمت عليه فتبسم وقال لي يا علي أنت تقول لو كان عندى ما نطعم به هؤلاء الجياع لفعلت تتكرّم على الله الكريم فى خلقه ولو شاء لأشبعهم وهو أعلم بمصالحهم فقلت له بالله من أنت ياسيدى قال أنا أحمد الخضر كنت بالصين وقيل لى أدرك وليي علياً بتونس فأتيت مبادراً إليك فلما صليت الجمعة نظرت إليه فلم اجده إلى أن قال ثم انتقل رضى الله عنه إلى بلاد المشرق وحج حجات كثيرة ودخل العراق * وذكر سيدى أحمد بن عطاء الله فى لطائف المنن أنه لم يدخل فى طريق الله حتى كان يعدّ للمناظرة فى العلوم الظاهرة وعلوم جمة وقال رضى الله عنه لما دخلت العراق اجتمعت بالشيخ الصالح أبى الفتح الواسطى فما رأيت بالعراق مثله وكنت أطلب القطب فقال لى تطلب القطب بالعراق وهو فى بلادك ارجع إلى بلادك تجده فرجعت إلى المغرب واجتمعت بأستاذى العارف الصديق القطب الغوث أبى محمد عبد السلام بن مشيش الشريف الحسنى رضى الله عنه .

ذكر اجتماعه بشيخه سيدى عبد السلام بن مشيش

قال رضى الله عنه لما قدمت عليه وهو ساكن مغارة برباطه فى رأس الجبل اغتسلت فى عين بأسفله وخرجت عن عملى وطلعت إليه فقيراً وإذا به هابط عليّ فلما رآنى قال مرحباً بعليّ بن عبد الله بن عبد الجبار وذكر لى نسبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لى يا عليّ طلعت إلينا فقيراً عن علمك وعملك أخذت منا غنى الدنيا والآخرة فأخذنى منه الدهش فأقمت عنده أياماً إلى أن فتح الله بصيرتى ورأيت خرق عادات من كرامات وغيرها * وفى لطائف المنن قال الشيخ رضى الله عنه كنت يوما بين يدى الأستاذ فقلت فى نفسى ليت شعرى هل يعلم الشيخ اسم الله الأعظم فقال ولد الشيخ وهو فى آخر المكان الذى أنا فيه يا أبا الحسن ليس الشأن من يعلم اسم الله الأعظم إنما الشأن من يكون هو عين الاسم الأعظم فقال الشيخ أصاب وتفرس فيك ولدى **(ذكر تسميته بالشاذلى)** ذكر فى المفاخر ما ملخصه

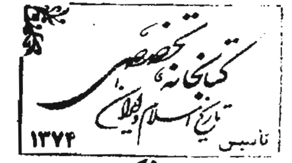
قال رضى الله عنهُ لما صحبت أستاذى عبد السلام بن مشيش قال لى يا على ارتحل إلى

افريقية واسكن بها بلداً تسمى شاذلة فإن الله يسميك الشاذلى وبعد ذلك تنتقل إلى بلاد تونس ويؤتى عليك بها من قبل السلطنة وتنتقل إلى بلاد المشرق وترث فيها القطبانية فقلت له يا سيدى أوصنى فقال الله الله والناس تنزه لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التماثيل من قبلهم وعليك بحفظ الجوارح وأداء الفرائض وقد تمت ولاية الله عليك ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك وقد تمّ ورعك وقل اللهم ارحنى من ذكرك ومن العوارض من قبلهم ونجنى من شرهم واغننى بخيرك عن خيرهم وتولنى بالخصوصية من بينهم إنك على كل شىء قدير أقول وشاد له بكسر الدال المهملة أو بالذال كما ضبطهُ صاحب القاموس ولفظهُ شادل كصاحب علم إلى أن قال وبهاء قرية بالمغرب وهى بالذال منها السيد ابو الحسن الشاذلى استاذ الطريقة الشاذلية من صوفية الأسكندرية وفيهم يقول ابن عطا

تمسك بحب الشاذلية تلق ما * تروم فحقق ذاك منهم وحصل

ولا تعدون عيناك عنهم فإنهم * شموس هدى فى أعين المتأمل

وقال رضى الله عنه قلت يارب لم سميتنى بالشاذلى ولست بشاذلى فقيل لى يا علىٌ ما سميتك بالشاذلى إنما انت الشاذّ لى بتشديد الذال المعجمة يعنى المفرد لخدمتى ومحبتى .



ذكر مشايخه وسنده فى الطريقة

ذكر سيدى عبد الوهاب الشعرانى فى طبقاته قال صحب نجم الدين الأصفهانى وابن مشيش وغيرهما وذكر سيدى أحمد بن عطاء الله فى لطائف المنن قال وطريقه رضى الله عنهُ تنتسب إلى الشيخ عبد السلام بن مشيش والشيخ عبد السلام بن مشيش ينسب إلى الشيخ عبد الرحمن المدنى ثم واحد عن واحد إلى الحسن بن على بن أبى طالب .

وذكر ابن عياد فى المفاخر قال بعضهم لبس خرقة التّصوف من الشيخين الإمامين أبى عبد الله محمد بن الشيخ أبى الحسن على المعروف بابن حرازم ومن ابى عبد الله عبد السلام بن مشيش. أاما الشيخ ابو عبد الله محمد بن حرازم لبس من الشيخ ابى محمد صالح ابن بنصار بن غفيان الدكالى المالكى وهو من أبى مدين شعيب الأندلسى الاشبيلى الأنصارى وهو

عن الشيخ العارف القطب الغوث أبى يعزى داربن ميمون الهزميرى الهسكورى وهو عن أبى شعيب أيوب بن سعيد الصنهاجى الأزمورى وهو عن الشيخ الكبير الوالى بنور وهو عن الشيخ الامام أبى محمد عبد الجليل بن ويحلان وهو عن الشيخ الجليل أبى الفضل عبد الله بن أبى بشر وهو عن والده أبى بشر الحسن الجوهرى وهو عن الشيخ أبى علي وقيل أى الحسن علي النوري وهو عن السرى السقطى وأيضاً أبو مدين عن الشاشى عن أبى سعيد العربى عن أبى يعقوب النهرجورى عن الجنيد عن السرى السقطى عن معروف الكرخى عن داود الطائى عن حبيب العجمى وهو عن أبى بكر محمد ابن سيرين وهو عن أنس بن مالك وهو عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وأيضاً معروف الكرخى أخذ عن علي بن موسى الرضى وهو عن أبيه علي زين العابدين وهو عن أبيه الحسين وهو عن أبيه الإمام علي كرم الله وجهه وهو عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وأيضاً أخذ الإمام جعفر الصادق علم الباطن عن قاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق وهو أخذ عن سلمان الفارسي رضى الله عنه وهو أخذ عن سيد المرسلين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وأما أبو عبد الله سيدى عبد السلام بن مشيش وهو أجل مشايخه وعلى يديهِ كان فتحه وإليه ينتسب إذا سئل عن شيخه واشتهر في المغرب بمشيش بالميم وهو إبدال الحرف بأخيه فقد قال الشيخ محيي الدين بن عبد القادر بن الحسن بن علي الشاذلى فى كتابه الكواكب الزاهرة فى اجتماع الأولياء بسيد الدنيا والآخرة ابن بشيش بالباء الموحدة ابن منصور بن إبراهيم الحسنى ثم الإدريسى من ولد إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنهم أجمعين ومقامه بالمغرب معلوم وهو أخذ عن القطب الشريف السيد عبد الرحمن الحسينى المدنى العطار الزيات والمدنى نسبة لمدينته صلى الله عليه وسلم والزيات نسبة لحارة الزياتين واشتهر بالزيات ولم يقتد بغيره وهو صحب واقتدى بشيخه القطب الربانى الشيخ تقى الدين الفقير الصوفى الذى لقب نفسه بتقى الدين الفقير بالتصغير فيهما تواضعاً وهو بارض العراق وهو صحب واقتدى بسيدى القطب فخر الدين عن القطب نور الدين ابى الحسن علي وهو عن القطب تاج الدين وهو صحب واقتدى بسيدي القطب شمس الدين محمد بأرض الترك وهو عن القطب زين الدين القزوينى وهو عن القطب أبى إسحق إبراهيم البصرى وهو عن القطب أبى القاسم أحمد المروانى وهو عن القطب سعيد وهو عن القطب سعد وهو عن القطب أبى محمد فتح السعود وهو عن القطب الغزوانى وهو عن القطب أبى محمد جابر وهو عن أول

الأقطاب سيدنا الحسن السبط وهو عن والده سيدنا الإمام علي بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وهو عن سيد الكونين ورسول رب العالمين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى .

ذكر سياحته إلى شاذله

قال فى المفاخر ما ملخصه لما وصل الشيخ إلى شاذلة حسب أمر شيخه له كما تقدم كان أول من صحبه من أهلها أبو محمد عبد الله بن سلامة الحبيبي وكان أبو محمد المذكور قبل ذلك يروح إلى مدينة تونس ويحضر مجلس الشيخ الصالح أبى حفص الجاسوس قال قلت له يوماً يا سيدى اتخذت شيخى فقال لا يا ابنى ارتقب شيخك حتى يصل من المغرب وهو شريف حسنى من أكابر الأولياء فهو أستاذك وإليه تنتسب فكان يرتقبه حتى قدم الشيخ رضى الله عنه إلى شاذلة فاجتمع به وصحبه ولازمه وتوجه معه إلى جبل الزعفران وتعبد هناك وجاهد معه زمناً طويلاً وروى عنه أموراً عجيبة منها أنه قرأ يوماً سورة الأنعام إلى أن بلغ قوله تعالى « وإن تعدِل كل عدلٍ لا يؤخذ منها » فأصابه حال عظيم وجعل يكررها ويتحرك وكلما مال إلى جهة مال الجبل نحوها إلى أن سكن فسكن الجبل وحدثنا الشيخ الصالح أبو الحسن عليّ الإبريقى المعروف بالحّطاب قال قلت يوماً لسيدى أبو محمد عبد الله الحبيبى أخبرنى عن بعض ما رأيت لسيدى أبى الحسن قال رأيت له أشياء كثيرة وسأحدثكم ببعض ذلك أقمت معه بجبل الزعفران أربعين يوماً أفطر على العشب وورق الدّفلا حتى تقرحت أشداقى فقال لى يا عبد الله كأنك اشتهيت الطعام فقلت له يا سيدى نظرى إليك يغنينى عنه فقال غدا إن شاء الله وتلقانا فى الطريق كرامة فهبطنا إلى شاذلة فلما صرنا فى وطأ الارض قال لى يا عبد الله إذا خرجت عن الطريق فلا تتبعنى قال فاصابه حال عظيم وخرج عن الطريق حتى بعد عنى فرأيت طيوراً أربعة على قدر الفراريج نزلوا من السماء وصاروا على رأسه صفاً ثم جاء إليه كل واحد منهم وحدثه ورأيت معهم طيوراً على قدر الخطاطيف وهم يحفون به من الأرض إلى عنان السماء ويطوفون حولهُ ثم غابوا عنى ثم رجع إلىّ وقال لي يا عبد الله هل رأيت شيئاً قلت نعم وأخبرته بما رأيت فقال لى أما الطيور الأربعة فهم من ملائكة السماء الرابعة أتوا إلينا ليسألوا عن علم فأجبتهم أاما الطيور الصغار فهم أرواح الأولياء اتوا ليتبركوا بقدومنا قال ثم بعد ذلك رجعنا

إلى الجبل بعد وصولنا إلى شاذلة أاقمنا به زمناً طويلاً واتبع الله لنا عيناً تجرى بالماء العذب وله هناك مغارة كان يسكنها ثم قال الشيخ رضى الله عنه قيل لى يا علي اهبط إلى الناس ينتفعوا بك فقلت يارب اقلني من الناس فلا طاقة لى بمخالطتهم فقيل لى انزل فقد اصحبناك السلامة ورفعنا عنك الملامة فقلت يا رب تكلنى إلى الناس آكل من دريهماتهم فقيل لى انفق يا علي وأنا الملى إن شئت من الجيب وإن شئت من الغيب قال فدخل تونس وسكن بمسجد البلاط داراً تفتح للقبلة وصحبه جماعة من الفضلاء منهم الشيخ ابو الحسن علي بن مخلوف الصقلى وابو عبد الله الصابونى وابو محمد العزيز الزيتونى وخديمه ابو العزايم ماضى ابن سلطان وابو عبد الله البجائى الخياط وابو عبد الله الخارجى الخياط وكل هؤلاء ملحوظون بمدده رضى الله عنهم وأقام بها مدة إلى أن اجتمع إليه خلق كثير فسمع به الفقيه أبو القاسم بن البرا قاضى الجماعة بتونس فأصابه منه حسد فقال للسلطان وهو الأمير أبو زكريا إن ها هنا رجلاً من أهل شاذلة يدعى الشرف وقد اجتمع إليه خلق كثير ويدعى أنه الفاطمى ويشوش عليك فى بلادك فجلبه السلطان وأمر بحضور جماعة من الفقهاء وابن البرا وجلس السلطان خلف حجاب يسمع سؤالهم للشيخ وجواب الشيخ له فسالوه أولاً عن نسبه أاجابهم ثم تباحثوا معه فى العلوم فوجدوه بحراً لا ساحل له فقال لهم السلطان هذا رجل من أكابر الأولياء دعوه عنكم فقال ابن البرا والله لئن تركته ليدخلنَّ عليك أهل تونس ويخرجنك من بين اظهرهم فخاف السلطان ولم يأذن للشيخ فى الخروج فلما انتظره أصحابه ولم يخرج لهم دخل عليه أحدهم وقال له إن الناس خاضوا في أمرك واتباعك متخوفون عليك فتبسم الشيخ وقال والله لولا أنى أتأدب مع الشرع لخرجت من ها هنا ومن ها هنا وأشار بيده فمهما أشار إلى جهة انشق الحائط ثم قال له ائتنى بإبريقى وسجادتى وقل لهم ما نصلى المغرب إلا معكم إن شاء الله فأتاه بذلك وتوضأ وصلى قال رضى الله عنه فهممت بالدعاء على السلطان فقيل لى إن الله لا يرضى لك أن تدعو بالجزع من مخلوق فألهمت أن اقول يا من وسع كرسيه السموات والأرض ولا يوده حفظهما وهو العلى العظيم أسالك الإيمان بحفظك إيماناً يسكن به قلبى من هم الرزق وخوف الخلق وأقرب منى بقدرتك قرباً تمحق به عنى كل حجاب محقته عن إبراهيم خليلك فلم يحتج لجبريل رسولك ولا لسؤاله منك وحجبته بذلك عن نار عدوه وكيف لا يَحجب عن مضرة الأعداء من غيبته عن منفعة الاحباء كلاً إنى اسألك أن تغيبنى بقربك منى حتى لا أرى ولا أسمع ولا أحس بقرب شيء ولا

ببعده عنى إنك على كل شيء قدير .

ففى تلك الساعة امتحن الله السلطان المذكور ببلاء عظيم وخرج الشيخ إلى أصحابه بغاية المبرة والتعظيم فأقام أياماً بعد ذلك ثم توجه إلى المشرق فندم السلطان على فعله وعاتب ابن البرا لأجله واستسمح الشيخ فسامحه ووعده بالرجوع إلى تونس بعد أن يحج وقال سيدى عبد الوهاب الشعرانى رحمه الله تعالى فى طبقاته بلغنا أن الشيخ الكامل أبا الحسن الشاذلى لما فنى اختياره مع الله مكث نحو ستة أشهر لا يتجرأ أن يسأل الله شيئاً فى حصول شيء ثم نودى فى سره اسألنا عبودية لا ترجيح فيها للعطاء عن المنع قال فرجوت الله وسألته امتثالاً لا تحجيراً عليه فانه يخلق ما يشاء ويختار وليس معه اختيار ويروى عن الشيخ ماضى أنه قال لما وصل الشيخ إلى اسكندرية وجد ابن البرا أرسل امامه أعلاماً بشهادة العلماء إلى السلطان أنه قادم إليكم رجل يدعى الشرف وقد شوش علينا بلادنا وكذلك يفعل فى بلادكم ما فعل معنا فأمر السلطان أن يعقل بالاسكندرية فأقام الشيخ بها أياماً ولم يكن عنده خبر وكان الملك قد ضرب ضريبة على أشياخ عشائر يقال لها القبائل فلما سمعوا بقدوم الشيخ أتوا إليه يطلبون منه الدعاء فقال لهم غدا إن شاء الله نسافر إلى القاهرة ونتكلم مع السلطان فى حقكم قال فسافرنا وخرجنا من باب السدرة وفيه الجنادرة ولم يرنا منهم أحد فلما وصلنا القاهرة وأتينا القلعة استؤذن علينا السلطان فقال كيف وقد أمرنا أن يعقل بالاسكندرية فأذن لنا بالدخول فدخلنا ووجدنا القضاة والأشراف بين يديه فسلم عليه فقال له ما حاجتك قال جئت أشفع فى القبائل قال له اشفع فى نفسك وانظر هذا العقد المشهود عليك فيه من تونس فقال الشيخ أنا وأنت والقبائل فى قبضة الله تعالى ففى تلك الساعة أغمى على السلطان حتى غاب عن حسه فبادروا إلى الشيخ رضى الله عنه وجعلوا يتلطفون به إلى أن انشرح صدره ووضع يده المباركة عليه فأفاق وصار يقبل يديه ويسأله الدعاء ثم كتب إلى والى الاسكندرية أنه يرفع الطلب عن القبائل ويترك لهم جميع ما أخذ منهم وأقمنا عنده فى القلعة أياماً واهتزت بنا الديار المصرية إلى أن طلعنا إلى الحج ثم قال ما سمعنا الشيخ دعا على ابن البرا ولا ذكره بشئ حتى كنا بعرفة فقال يا فقراء أمنوا على دعائى فالآن أُمرت أن ادعوا علي ابن البرا ثم بسط كفيه وقال اللهم عمره ولا تنفعه بعمله وافتنه في ماله وولده واجعله فى آخر عمره خادماً للظلمة واختم له

بسوء الخاتمة اقول وفى بعض الروايات لم يذكر سوء الخاتمة وهو الصواب والحاصل فما مات حتى ظهرت الإجابة فيه وتسلطت كل مصيبة عليه نسأل الله السلامة وحسن العاقبة بمنه وكرمه آمين * وفي المفاخر ما نصه * ذكر سيدى عبد الوهاب الشعرانى فى قواعد الصوفية الصغرى أن سيدى أبا الحسن الشاذلى لما أتى من المغرب وكتبوا إلى السلطان فى شأنه مكاتيب شنيعة فخرج من الاسكندرية وذهب إلى السلطان واعتقده فأرسلوا له ثانياً انه كيماوى فزال اعتقاده فيه واتفق أن خازن داره فعل أمراً يوج القتل فخاف من السلطان وهرب إلى الشيخ بالاسكندرية فحماه منه وأرسل السلطان يغلظ عليه ويقول له تفسد مماليكى فقال نحن ممن يصلح لا ممن يفسد ثم أخرج المملوك من الخلوة وقال له بل على هذا الحجر فبال عليه فانقلب الحجر ذهباً وكان نحو خمسين قنطاراً فقال خذ هذا للسلطان يضعه فى بيت المال فلما وصل إليه رجع عما كان عليه من الاعتقاد الفاسد ثم نزل إلى زيارته وطلب منه المملوك ليبول له على ما يشاء من الحجر فقال الشيخ رضى الله عنه الأصل فى ذلك الإذن من الله تعالى ولم يزل السلطان على اعتقاده وعرض عليه الأموال والأرزاق فأبى وقال الذى يبول خادمه على الحجر فيصير ذهباً بإذن الله تعالى لا يحتاج إلى أحد من الخلق انتهى * وفيها أيضاً ملخصه قال الشيخ ماضى ثم رجعنا إلى تونس فأقام بها وقتاً وقدم عليه سيدى أبو العباس المرسى وصحبه بها ثم قال رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وقال لى يا على انتقل إلى الديار المصرية تربى بها أربعين صديقاً وكان ذلك فى زمن الصيف وشدة الحرّ فقلت يا سيدى يا رسول الله الحرّ شديد فقال لى الغمام يظلكم فقلت أخاف العطش فقال السماء تمطركم ووعدنى فى طريقى بسبعين كرامة فبعد ذلك أمر أصحابه بالحركة وسافر إلى المشرق وكان ممن صحبه فى سفره الشيخ الصالح أبو على يونس ابن السماط قال وحدثنى الصالح أبو عبد الله الناسخ قال توجهت فى خدمة الشيخ أبى يونس بن السماط وهو فى صحبة الشيخ علي أبى الحسن الشاذلي رضى الله عنهما فلما وصلنا طرابلس قال الشيخ نتوجه على الطريقة الوسطى واختار الشيخ ابن السماط طريق الساحل فرأى الشيخ أبو عليّ النبى صلى الله عليه وسلم وقال يا يونس أنت وليّ الله وأبو الحسن وليّ الله ولن يجعل الله لوليّ على وليّ سبيلاً امض على طريقك التى اخترت ويمضى على طريقه التى اختار فافترقنا إلى أن اجتمعنا بقرب من الاسكندرية قال فلما صلينا الصبح توجه الشيخ أبو علي السماط إلى

خباء الشيخ ابى الحسن الشاذلى ونحن فى صحبته فدخل عليه وجلس بين يديه وتكلم معه بكلام ما فهمنا منه شيئاً فلما أراد الانصراف قال له يا سيدى هات يدك فأعطاه يده فقبلها وانصرف وهو يبكى فعجبنا منه فى ذلك اليوم فلما كان فى أثناء الطريق التفت إلى اصحابه وقال لهم رأيت البارحة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لى يا يونس كان أبو الحجاج الأقصرى بالديار المصرية وكان قطب الزمان فمات البارحة واخلفه الله تعالى بأبى الحسن الشاذلى فأتيت إليه حتى بايعته بيعة القطبانية فلما وصلنا الإسكندرية وخرج الناس يتلقون الركب رأيت الشيخ أبا على السماط يضرب بيده على مقدم الرحل وهو يبكى ويقول يا أهل هذه البلدة لو علمتم من قدم عليكم فى هذا الركب لقبلتم أخفاف بعيره قدمت عليكم والله البركات * وذكر المناوى فى الكواكب الدرية أنهُ لما قدم الشيخ أبو الحسن الشاذلى إلى إسكندرية وكان بها أبو الفتح الواسطى فوقف بظاهرها واستأذنه فى الدخول فقال طاقية ما تسع رأسين فمات ابو الفتح فى تلك الليلة رضى الله عنهما .

حالهُ فى النهاية رضى الله عنهُ

ففى المفاخر ما ملخصه قال رضى الله عنه لما قدمت إلى بلاد المشرق قيل لى يا على ذهبت أيام المحن وأقبلتأايام المنن عشر بعشر اقتد بجدك صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ ابن مغيزل إن الشيخ رضى الله عنه لما قدم من المغرب إلى مصر صار يدعو الخلق إلى الله تعالى فتصاغر وخضع لدعوته أهل المشرق والمغرب قاطبة وكان يحضر مجلسه أكابر العلماء من أهل عصره كالشيخ عز الدين بن عبد السلام والشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد والشيخ الزكى ابن عبد العظيم المنذرى وابن الصلاح وابن الحاجب والشيخ جمال الدين بن عصفور والشيخ نبيه الدين بن عوف والشيخ محيى الدين بن سراقة والعلم ياسين تلميذ ابن العربى رضى الله عنهم . وكذا الشيخ الإمام قاضى القضاء بدر الدين بن جماعة كان يفتخر بصحبته وكان رضى الله عنه يقول من أراد غنى الدارين فليدخل فى مذهبنا يومين فقال له القائل كيف لى ذلك قال فرق الأصنام عن قلبك وارح من الدنيا بدنك ثم كن كيف شئت فإن الله تعالى لا يعذب العبد على مد

رجليه مع استصحاب التواضع للاستراحة من التعب وإنما يعذبه على شيء يصحبه التكبر وفى طبقات الإمام الشعرانى رحمه الله وكان الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد رضى الله عنه يقول ما رأيت أعرف بالله من أبى الحسن الشاذلى * وفى لطائف المنن ولقد أخبرنى الشيخ مكين الدين الأسمر قال مكثت أربعين سنة يشكل عليّ الأمر فى طريق القوم فلا أجد من يتكلم فيه ويزيل عنى أشكاله حتى ورد الشيخ أبو الحسن رضى الله عنه فأزال عنى كل شئ أشكل عليّ وفيه أيضاً قيل لى يا علي ما على وجه الأرض مجلس فى الحديث أبهى من مجلس الزكي بن عبد العظيم المنذرى وما على وجه الأرض مجلس فى الحقائق أبهى من مجلسك إلى أن قال وكان رضى الله عنه إذا استغرق فى الكلام يقول ألَارجُلٌ من الأخيار يعقل عنا هذه الأسرار هلموا إلى رجل صيره الله تعالى بحر الأنوار وكان يقول أخذت ميراثى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكنت من خزائن الأسماء فلو أن الإنس والجن يكتبون عنى إلى يوم القيامة لكلُّوا وملُّوا * وقد سئل رضى الله عنه من شيخك فقال أما فى ما مضى فكان سيدى عبد السلام بن مشيش وأما الآن فاستقي من عشرة أبحر النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل والروح * وقد وصفه سيدى أبو محمود الحنفى فقال وكان كلامه فى العقل الأكبر والروح الأنور والقلم الأعلى والقدس الأبهى والاسم الأعظم والكبريت الأحمر والياقوت الأزهر والأسماء والحروف والدوائر وهو المتكلم بنور البصيرة على السرائر كان عالماً عارفاً بالعلوم الظاهرة وجامعاً لدقائق فنونها ومفتضاً لأبكار المعانى وعيونها من حديث وتفسير وفقه وأصول ونحو وصرف ولغة وحكمة وآداب وأما علوم المعارف فقطب رحاها وشمس ضحاها ثم جاءه بعد ذلك العطاء الكبير والفيض الغزير وقصد بالزيارات من جميع الجهات وهو صاحب الإشارات العلية والعبارات السنية جمع بين العلم والحال والهمة والمقال حتى كان يقول والله ما بينى وبين الرجل إلا أن أنظر إليه نظرة وقد اغناه الله وفى لطائف المنن ما ملخصه وسمعت أن الشيخ أبا الحسن قال عنه أبو العباس هو بطريق السماء أعرف منه بطريق الأرض كنت لا أسمعه يتحدث إلا فى العقل الأكبر والاسم الأعظم وشعبه الأربع والأسماء والحروف ودائرة الأولياء ومقامات المومنين والأملاك المقربين عند العرش وعلوم الأسرار وإمداد الأذكار ويوم المقادير وشأن التدبير وعلم البدء وعلم المشبه وشأن القبضة ورجال القبضة وعلوم الأفراد وما سيكون يوم القيامة من أفعال الله تعالى مع عباده من حمله وأنعامه

ووجود انتقامه حتى لقد سمعته يقول لولا ضعف العقول لاخبرت بما سيكون غداً من رحمة الله تعالى وقال والله لو حجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسى من المسلمين .

ودخل الشيخ مسلم السلمى عليه وهو بقلعة الاسكندرية فقال له يا سيدى دلونى عليك أنك تدل الخلق على الله فقال ذلك لعامة الأولياء بل الرجل الكامل الذي يقول ها أنت وربك .

مبنى طريقته رضى الله عنه

فأقول إنها على تقوى الله واتباع ما أمر الله تعالى به على لسان نبيه الكريم فى كلامه القديم (وما أتاكم الرسول فخذوهُ وما نهاكم عنهُ فانتهوُ) ثم إن هذه الطريقة تشتمل على مكارم جليلة وأوصاف حسنة جميلة تأخذ بيد المريد سريعاً إلى الله وتفتح له باباً من فيض مدده وعطاياه فمن ذلك الاستقامة الكاملة والصدق مع الله وحسن المعاملة وكذا العبودية التامة والرعاية العامة والهمة العلية وعدم الوقوف مع كل ما يمنعك من الوصول إلى معرفة الله الحقيقية والمجاهدة واليقين الكبير وسلب الإرادة وترك التدبير إلى غير ذلك من الأحوال السنية والأفعال المرضية والتخلق بالأخلاق الإلهية واتباع السنة المحمدية وعدم الركون إلى غير الله والرضا عنه والرجوع إليه والتوكل فى الأمور عليه والذكر قطب تدور عليه الأعمال وبه ينال الوصال ويبلغ الكامل به درجة الكمال وفى لطائف المنن وطريقه رضى الله عنه طريق الغنى الأكبر والتواصل العظيم حتى أنه يقول ليس الشيخ من دلك على تعبك إنما الشيخ من دلك على راحتك وكان يقول رضى الله عنه ليس هذا الطريق بالرهبانية ولا بأكل الشعير والنخالة وإنما هو بالصبر على الأوامر واليقين فى الهداية قال تعالى (وجعلناهم أئمةً يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بأياتنا يُوقنون) وقال والله لقد جئت فى هذا الطريق بما لم يأت به أحد * وقد ألف سيدى أحمد زروق رسالتين أوضح فيهما معالم هذه الطريقة سمى إحداهما الأصول والأخرى الأمهات فبالوقوف عليهما يعلم حالها على الحقيقة قال فيهما أصول طريقتنا خمسة اشياء تقوى الله فى السر والعلانية واتباع السنة فى الأقوال والأفعال والاعراض عن الخلق فى الإقبال والإدبار والرضا عن الله في القليل والرجوع إلى الله تعالى فى السراء والضراء *

وفى لطائف المنن كان مبنى طريقة الشيخ يعنى أبا العباس المرضى وارث سرّ أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنهما على الجمع على الله وعدم التفرقة وملازمة الخلوة والذكر ولكل مريد سبيل يحمل كل واحد على السبيل الذى يصلح له وكان لا يحب المريد الذى لا سبب له وكان يدل المريد على الاجتماع فى حبه وكان لا يأمر أحداً بترك حرفته او تجارته بل يعرفه الطريق وهو باق على حالته وكان يكره كل لبس ينادى على سرّ صاحبه بالإفشاء وكان يقول كما قال شيخه اصحبونى ولا امنعكم أن تصحبوا غيرى إن وجدتم منهلاً أعذب من هذا المنهل فردوا * وقال المحقق سيدى داود بن باخلاً فى شرح حزب البحر القول الأول فى شىء من ذكر بعض أوصاف صاحب هذا الدعاء وجلالة مقداره وفخامة منزلته وظهور أنواره إلى أن قال جاء فى طريق الله بالأسلوب العجيب والمنهج الغريب والمسلك العزيز القريب وجمع فى ذلك بين العلم والحال والهمة والمقال . اشتملت طريقته على الجذب والمجاهدة والعناية واحتوت على الأدب والقرب والتسليم والرعاية وشيدت بالعلمين الظاهر والباطن من سائر أطرافها وقرنت بصفات الكمال شريعة وحقيقة من جميع أكنافها ، تيامنتْ عن سكر يؤدى إلى تعدى الأدب وتياسرت عن صحو يفضى إلى الحجاب عن أولى الألباب ودلت على حقائق التوحيد وأسرار المجاهدات وتسامت عن انقباض يوقع فى الانكماش وسوء الظن ويحجب عن روح الرجاء ولذاذة الشوق والطلب وتنائت عن انبساط ينزل بصاحبه عن مقام الاحتشام والحياء ويؤول به إلى سوء الأدب فاستوت بتوفيق الله في نقطة الاعتدال وظفرت بهداية الله دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال..

ما وظفه لأتباعه رضى الله عنه

فقد وظف لهم رضى الله عنه ما يستعدون به لتلقى الفيوضات والإمداد من الأحزاب والأولاد ويسلكون به طريق الرشاد .

منها حزب البحر الذى فيضه انتشر وفضله اشتهر وكثير من الأكابر اعتنى بشرحه ورام حصر فضائله فما قدر ومنها الحزب الكبير الذى قال فيه من حفظه له ما لنا وعليه ما علينا

ومنها حزب الآيات وحزب الأنوار وحزب النور وحزب من غير اسم ذكره سيدى أحمد ابن عطاء الله فى لطائف المنن وحزب الطمس وحزب الحمد وحزب اللطف وحزب الإخفاء وحزب النصر وحزب البر وحزب الكفاية وحزب الشكوى وحزب الفلاح وحزب الدائرة وحزب المخفى وحزب التوسل والحفيظة وغير ذلك من الأدعية والأذكار التى رتبها والعبارات الرائقة التى ألقاها وبسطها كما يعلم ذلك بالوقوف عليه فى محله وقد قيدنا منها فى آخر هذه الرسالة ما تيسر نسأل الله تعالى النفع بها آمين ولكل منها خواص كبيرة وفيوضات شهيرة للجلب والدفع والضرّ بإذن الله تعالى والنفع فكم من نفس أمارة بالسوء هذّبتها ومسافة للمريدين قرّبتها وكم لينت قلوباً صلبة فتفجرت منها أنهار وأحيت أرضاً ميته فتنوعت منها أثمار وأزهار فلعمرى إنها الأكسير الحقيقى الذى يقلب الأعيان والشمس التي نورها ملأ الأكوان .

نسبة الطريقة إليه رضى الله عنه

فأقول لما طلع فجره واشتهر أمره وظهر بين الناس ذكره وفخره وأخذ المريدون عليه وكثر السالكون على يديه انتسبت الطريقة إليه .

ذكر مناقبه رضى الله عنه

فهى أشهر من أن تذكر وأوسع من أن تحصر قال سيدى داود بن باخلا رضى الله عنه وأما جلالة هذا السيد الكبير سيدى أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنه فهى امر قد ظهر وانتشر وشاع فى البدو والحضر وهو أستاذ هذه الطريقة واسّ طريقهم وحامل لواء جيشهم وعلى يديه بسقت أغصانها وأينعت أثمارها وبعناية الله تعالى وعظيم همته رسخت أصولها وفاحت أزهارها ومما أودعه الله فيه وخصه به من النور المحمدى هتفت حمائمها وانهزم جيش ظلال غوايتها وطلعت فى نهار شهودها شموس معارفها وفى ليل رجوعها إلى خدورها أقمارها ظهر رضا الله ونشر أعلام مشايخه المتقدمين وأسس القواعد لاتباعه المتأخرين أجمع على إثبات ولايته وعظم خصوصيته من كان فى زمانه من أولياء الله العارفين واعترف بعلوّ منزلته من

عاصره من أكابر علماء الدين وقال الشيخ العارف شهاب الدين أحمد ابن الشيخ فخر الدين بن أبى بكر اليمنى القرشى فى ترجمة استاذه واحد الزمان سيدى على بن عمر القرشى الشاذلى ما نصه : واول أقطاب هذه الأمة سيدنا الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما ثم واحد بعد واحد إلى أن وصل هذا المقام إلى الشيخ الإمام القطب الغوث الفرد الجامع سيدى عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه فتصرف بأمر الله وتحرك بإذنه وحكم فى خلقه بحقه وأعطى المحب ما طلب وفعل بأمر الله ولا عجب ثم من بعده حكم الإله بإخفاء هذا المقام وعزته وصونه على الدوام . وإخفاؤه جلّ وعلا عن الخلق لحكمة من الله الملك الحق ثم من بعده ظهر هذا الولى الكبير ذو النور الكثير القطب الشهير صاحب المنهل العذب الشريف الحسنى الفاطمى المحمدى أبو الحسن الشاذلى رضى الله عنه فظهر بالخلافة الكبرى والولاية الكثرى والقطبية العظمى والغوثية الفردا وخصه الله بعلوم الأسماء ومنَّ عليه بمقامات الأولياء وخص خصوصيات الأصفياء وانفرد فى زمنه بالمقام الأكبر والمدد الأكثر والعطاء الأنفع والنوال الأوسع وتصرف فى أحكام الأولياء ومددها بالإذن والتمكين وانفرد بسوددها حق اليقين وأمدَّ الأولياء أجمعين وأمَّ بالصديقين ونال مقام الفردانية الذى لا تجوز فيه المشاركة بين اثنين وأجمع على ذلك من عاصره من العلماء العارفين والأولياء المقربين وخواص الصديقين وشهد بقطبانيته وفردانيته الجم الغفير وقال من الأقطاب فى كل زمن من يؤمر بالسكوت ومنهم من يؤمر بالقول فلا يسعه إلا القول وهو الأكمل فى مقام القطبية وقال سيدى أحمد بن عطاء الله فى لطائف المنن واخبرنى بعض أصحابنا أنه قال الشيخ ابو الحسن يوماً والله إنه لينزل عليَّ المدد فأرى سريانه فى الحوت فى الماء والطير فى الهواء وكان الشيخ امين الدين جبريل حاضراً فقال للشيخ رضى الله عنه فانت إذن القطب فقال الشيخ أنا عبد الله أنا عبد الله وقال القرشى إذا ذكرت سيدى الحسن الشاذلى فقد ذكرت سيدى عبد القادر الجيلانى وإذا ذكرت سيدى عبد القادر الجيلانى فقد ذكرت سيدى أبا الحسن الشاذلى لتوحيد المقام فيهما ولأن سرهما واحد* وفى المفاخر ما ملخصه وممن ذكره من الأولياء والعلماء فى زمانه ومن بعده الشيخ صفى الدين بن أبى منصور الشاذلى فى رسالته وأثنى عليه الثناء العظيم والشيخ عبد الله بن النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ قطب الدين القسطلانى فى جملة من المشايخ تاج الدين بن عطاء الله فى لطائف المنن والشيخ سراج الدين أن الملقن فى طبقات الأولياء والشيخ جلال الدين السيوطى

في حسن المحاضرة وسيدى عبد الوهاب الشعرانى فى طبقاته والمناوى فى الكواكب الدرية وذكره غير هؤلاء المشايخ وما نازعه أحد من أولياء عصره وعلماء زمانه غير ابن البرا قاضى الجماعة بتونس فى بدايته انتهى .أقول ومعارضة ابن البراهى من الشواهد الدالة على كماله وصدق حاله وكرامة شيخه حين أمره بالارتحال إلى افريقية وأنه يؤتى عليه بها من قبل السلطنة كما مرّ وأنه فى ذلك المسلك على قدم جده الأعظم صلى الله عليه وسلم قال تعالى :﴿ وإن يُكذبوكَ فَقد كذبتْ رسلٌ من قبلك جاؤا بالبينات والزُبرِ والكتاب المنير ﴾ وقال المناوى فى الكواكب الدرية وكان الشيخ ابو الحسن إذا ركب تمشى أكابر الفقراء وأكابر أبناء الدنيا حوله وتنشر الأعلام على رأسه وتضرب الكاسات بين يديه ويأمر النقيب أن ينادى أمامه من أراد القطب فعليه بالشاذلى * وقال الشيخ ماضى بن سلطان تحدث الشيخ يوماً فى الزهد وكان فى المسجد فقير عليه ثياب رثة والشيخ عليه ثياب حسنة وبردة يمانية فقال فى نفسه كيف يتكلم الشيخ فى الزهد وعليه هذه الكسوة أنا هو الزاهد فى الدنيا فكاشفه الشيخ وقال له ياهذا ثيابك هذه ثياب الرغبة فى الدنيا لأنها تنادى بلسان السعى والفقر وثيابنا تنادى بلسان الغنى والتعفف فقام الفقير واستغفر من ذنبه ورجع عن اعتقاده فأمر له الشيخ بكسوة طيبة ودله على استاذ جيد يقال له ابن الدهان ودعا له بخير * وقال الشيخ أبو العباس المرسى رضى الله عنه جُلتُ فى ملكوت الله فرأيت أبا مدين متعلقاً بساق العرش وهو رجل أشقر أزرق العينين فقلت له ما علومك وما مقامك فقال اما علومى فواحد وسبعون علماً وأما مقامى فرابع الخلفاء ورأس السبعة الأبدال قلت فما تقول فى شيخى أبى الحسن الشاذلى فقال زاد علىّ بأربعين علماً هو البحر الذى لا يحاط به وقال ايضاً كنت مع الشيخ رضى الله عنه بالقيروان وكان شهر رمضان وكانت ليلة كبيرة وليلة سبع وعشرين منه فذهب الشيخ إلى الجامع وذهبت معه فلما دخل وأحرم رأيت الأولياء يتساقطون عليه كما يتساقط الذباب على العسل فلما أصبحنا وخرجنا من الجامع قال الشيخ ما كانت البارحة إلا ليلة عظيمة وكانت ليلة القدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لى يا على طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله فى كل نفس فقلت يا رسول الله وما ثيابى قال اعلم أن الله تعالى قد خلع عليك خمس خلع خلعة المحبة وخلعة المعرفة وخلعة التوحيد وخلعة الايمان وخلعة الاسلام فمن أحب الله هان عليه كل شىء ومن عرف الله صغر لديه كل شىء ومن وحد الله تعالى لم يشرك به شيئا ومن آمن بالله امن به كل شىء ومن أسلم لله قلّ ما

يعصيه وإن عصاه اعتذر إليه وإن اعتذر إليه قبل عذره ففهمت حينئذ قوله تعالى {وثيابك فطهرّ}
وقال أيضاً فى آخر بعض مكاتباته من الاسكندرية إلى أحد أصحابه بتونس وإنى صحبت
رأساً من رؤس الصديقين وأخذت منه سراً لا يكون الاّ لواحد بعد واحد والشرح يطول وبه
افتخر وإليه انتسب رضى الله عنه وهو أبو الحسن الشاذلى وكان لا يصحبه أحد إلا فتح له فى
يومين أو ثلاثة فان لم يجد شيئاً بعد ثلاثة أيام فهو كذاب أو يكون صادقاً ولكنه أخطأ الطريق
إلى أن قال وكان يقول لى إذا عرضت لك حاجة إلى الله فاقسم بى عليه فكنت والله لا أذكره فى
شدة إلا تفرجت ولا أمر صعب الإهان وانت يا أخى إذا كنت فى شدة فاقسم على الله به وقد
نصحتك والله يعلم ذلك والسلام وقال الشيخ أبو عبد الله الشاطبى كنت أترضى عن الشيخ ابى
الحسن الشاذلى فى كل ليلة كذا كذا مرة وأسأل الله فى جميع حوايجى فأجد القبول فى ذلك
معجلاً فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا سيدى يا رسول الله إنى أترضى عن
الشيخ أبى الحسن فى كل ليلة بعد صلاتى عليك وأسأل الله به فى حوايجى أفترى عليَّ فى ذلك
شيئاً إذا تعديت فقال لى أبو الحسن ولدى حساً ومعنى والولد جزء من الوالد فمن تمسك بالجزء
فقد تمسك بالكل وإذا سألت الله بأبى الحسن فقد سألته بى صلى الله عليه وسلم انتهى * أقول
هذا مما يدل على تحقيق نسبه الحسى والمعنوى زيادة على كلامه الذى يحقق ذلك * قال رضى
الله عنه اذا عارض كشفك الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف وقل لنفسك إن
الله تعالى قد ضمن لى العصمة فى الكتاب والسنة ولم يضمنها لى فى جانب الكشف ولا الإلهام
ولا المشاهدة لأنهم اجمعوا أنه لا ينبغى العمل بالكشف ولا الإلهام ولا المشاهدة إلا بعد عرضه
على الكتاب والسنة وقال رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ما حقيقة
المتابعة فقال رؤية المتبوع عند كل شىء ومع كل شىء وفى كل شىء وقال سيدى أحمد ابن
عطاء الله فى لطائف المنن واخبرنى الشيخ مكين الدين الأسمر **قال حضرت فى المنصورة
فى خيمة فيها سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام والشيخ تقى الدين
بن دقيق العيد والشيخ مجد الدين علي بن وهب والشيخ محيي الدين بن
سراقة والشيخ مجد الدين الاخميمى والشيخ ابو الحسن الشاذلى ورسالة
القشيرى تقرأ بينهم وهم يتكلمون فى معانيها والشيخ ابو الحسن صامت**
إلى أن فرغ كلامهم فقالوا يا سيدى نريد أن نسمع منك فقال انتم **سادات الوقت وكبرائُه**

وقد تكلمتم فقالوا لا بدّ أن نسمع منك فمكث الشيخ ساعة ثم تكلم بالأسرار العجيبة والعلوم الجليلة فقام الشيخ عز الدين وخرج من صدر المجلس وقال اسمعوا هذا الكلام الغريب القريب العهد من الله تعالى * وفى المفاخر قال الحافظ بن كثير رحمه الله كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يحضر مجلس الأستاذ أبى الحسن فيسمع تقريره فى الحقائق ويشاهد حسن افصاحه عن العلم اللّدُنيّ فعند ذلك يحصل له وارد من جانب الحق فينهض قائماً ويقول تأملوا هذا التقرير فإنهُ قريب من ربه

من كراماته رضى الله تعالى عنه

فقد ذكر ابن عياد فى المفاخر نقلاً عن ابن الصباغ فى درة الأسرار ما ملخصه وحدثنى من أثق به قال كان فى العام الذى قدم فيه الشيخ أبو الحسن رضى الله عنه بنية الحج تحرك العسكر على ملك القاهرة فاشتغل الملك بالحركة عليهم فلم يجهز الجيش من أجل المحمل وأخرج الشيخ خباءً إلى البركة واتبعه الناس قال فلما سمع الشيخ عز الدين بن عبد السلام وكان فى ذلك الوقت هو القاضى قال لا يجوز السفر على الغرور لعدم الجيش فلما سمع الشيخ ذلك اجتمع به فى الجامع يوم الجمعة وقال له يا فقيه أرأيت لو أن رجلاً جُعلت له الدنيا خطوة واحدة أيباح له السفر فى المخاوف أم لا فقال له من كان بهذا الحال فخارج عن الفتوى فقال الشيخ أنا ولله الحمد ممن جُعلت له الدنيا خطوة واحدة فإذا رأيت ما يخوف اتخطى بهم حيث آمن وسافر رضى الله عنه فظهر له فى الطريق من الكرامات ما هو خارق للعادات * منها أن اللصوص كانوا يأتون إلى الركب بالليل فإذا دخلوا وسط الرَّكب يجدون عليه سوراً مبيناً لا يستطيعون الخروج منه ففى الصباح يأتون إلى الشيخ ويتوبون على يديه فلما حج الرَّكب إلى القاهرة خرج الناس والشيخ عز الدين بن عبد السلام للقائه فحدث أهل الرَّكب الناس بما رأوه من مواهب الله تعالى وأخبروهم بما وقع فدخل عز الدين على الشيخ وسلم عليه فقال له الشيخ يا عز الدين والله لولا تأدبى مع جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخذت الرَّكب يوم عرفة وتخطيت بهم إلى عرفات فقال آمنت بالله * ثم قال له يا عز الدين انظر بعينيك وأشار بيده إلى القبلة فنظر فإذا الكعبة رأي العين فشاهدها هو وكل من حضر من الناس حتى ضجوا

بالأصوات فحط القاضي عز الدين رأسه بين يديه وقال له يا سيدى أنت شيخي وأخذ عنه وانتفع به وقال رضى الله عنه لقيت الخضر فى صحراء عيذاب فقال لى يا أبا الحسن اصحبك الله اللطيف الجميل وكان لك صاحباً فى المقام والرحيل * ومن كراماته أيضاً قال سيدى ماضى بن سلطان تحدث الأستاذ يوماً فى حقيقة المشيخة والصحبة وقال يكون يد الشيخ على أصحابه تحفظهم أينما كانوا غائبين أو حاضرين قال فاستشكلتُ ذلك وقلت فى نفسى إن يكونوا فى حضرته فلا مانع وأما فى غيبته فلا يكون ذلك إلا لله عز وجل فلما أصبحنا أخذتنى ضيقة فى نفسى فخرجت خارج الاسكندرية وجلست على ساحل البحر النهار كله فلما صليت العصر أدخلت رأسى فى طوقى وأنا جالس فبينما أنا كذلك وإذا بيد حركتنى فظننت أنه بعض الفقراء يمازحنى فأخرجت رأسى فوجدت امرأة حسناء متجملة بالحلىّ واللباس الحسن فقلت لها ما تريدين قالت أنت فقلت أعوذ بالله منك فقالت والله مالى عنك براح فدافعتها عن نفسى فأخذتنى ولعبت بى كما يلعب بالعصفور وما ملكت من نفسى شيئاً فرمتنى بين فخذيها فحنّتْ نفسى إليها واذا بيد الشيخ أخذتنى من أطواقى ورمتنى عنها فظننت أنى خرورت من السماء فأخذتنى دهشة ثم خاطبنى رضى الله عنه وقال لى يا ماضى ما هذا الذى تقع فيه فقمت ورفعت عينى فما وجدت الشيخ ولا المرأة فعجبت من ذلك وعلمت ذنبى مع الشيخ وأنى أصبت باعتراضى عليه إلى أن قال ودخلت بيتى مختفياً من الفقراء فلما صلى الشيخ العتمة دخل خلوته وقال أين ماضى فقالوا يا سيدى ما رأيناه اليوم قال اطلبوه فى بيته فطلبونى فاعتذرت بالمرض فلما اخبروه قال احملوه بينكم فحملونى وأدخلونى عليه فلما خرجوا قال لى يا ماضى ما قلت أنا بالأمس وكيف اعترضت علي وإين كانت يدى منك اليوم لما اردت أن تقع فى المعصية يا ماضى من لم يكن كذلك فليس بشيخ وقال أيضاً حججت سنة عن إذنه فلما قضيت مناسكى ودخلت الحرم أطوف طواف الوداع وقعت مشاجرة بين الحجاج وأهل مكة داخل الحرم فالتجأت إلى الحجر ووقفت تحت الميزاب وقلت إن خرجت وقعت فى أيدى الناس وضاع ما معى من الأمانات وان بقيت ربما سافر الركب عنى وقطعنى فبقيت متحيراً لا أدرى ما أصنع فإذا بالشيخ واقف بقرب منى وهو يشير إلى بالمجيء إليه فبادرته فولى خارجاً فاتبعته ولم أقدر على اللحوق به والوصول إليه ولم أزل كذلك حتى وصلت الركب ثم غاب عنى فلم أجده وقال أيضاً أرسلنى رضى الله عنه مرة إلى دمياط فى بعض حوائجه وكان عندنا رجل من أهلها أراد

السفر معى إليها فاستأذن الشيخ فأذن له فتوجهنا من غير زاد فمشينا وجدينا السير فلما توسط النهار قال لى يا ماضى قد جعت وإذا بكلام الشيخ يقول يا ماضى جاع ضيفك اخرج عن يمينك تجد ما تطعمه فخرجنا عن يمين الطريق فوجدنا مخفية مملوءة كنافة سكرية مطيبة بمسك فأكلنا حتى شبعنا فبقى الرجل متعجباً وأراد أن يرفع بقيته فمنعته وتركتها على حالها ومشينا يسيراً فعطشنا وإذا بكلام الشيخ يا ماضى اخرج عن يمينك تجد الماء فخرجنا فوجدنا غديراً من الماء عذباً فى الرمل فشربنا واضطجعنا ساعة وقمنا فما وجدنا قطرة من الماء فقال الرجل أين الماء الذى كان هنا فقلت لا علم لى به فقال والله لقد تمكن هذا الشيخ تمكيناً عظيماً والله لا أرجع حتى أنال ما أناله أو أموت فى الله فترك فروته عندى وهام على وجهه وهو يقول الله الله فلما قضيت سفرى ورجعت إلى الشيخ قال لى يا ماضى ضيعت ضيفك فقلت أنت ضيعته أنت الذى اطعمته الكنافة السكرية فى البرية وسقيته الماء فى الرمل فقال يا ماضى مرّ فى الذاهبين إلى الله * وفيه أيضاً ما ملخصه وحدثنى الشيخ أبو يحيي البجائى قال حدثنى والدى رحمه الله قال حدثنى أبو يوسف الجندوبى وأخوه قالا قدم علينا الشيخ أبو الحسن الشاذلى رضى الله عنه وكانت عندنا عشر شياه أخذناها ديناً برسم الكسب فذبحنا له شاة من أجودها فقال لم فعلتم هذا قلنا له والله هذه المباركة التي ذبحت لك فقال رضى الله عنه هذه الشاة بألف شاة إن شاء الله تعالى * قال والدى رحمه الله فلم تمض الاّ مدة يسيرة وكملت والله الألف شاة ببركة الشيخ رضى الله عنه وقال تاج الدين سيدى أحمد بن عطاء الله رحمه الله فى لطائف المنن قال الشيخ سيدى أبو العباس المرسى رضى الله عنه سافرنا مع الشيخ فى السنة التى توفى فيها فلما كنا عند أخميم قال الشيخ رأيت البارحة كأنى فى جلبة وأنا فى البحر والرياح قد اختلفت والأمواج قد تلاطمت والمركب قد انفتح وأشرفنا على الغرق فأتيت إلى جانب المركب فقلت أيها البحر إن كنت أُمرت بالسمع والطاعة لى فالمنة لله السميع العليم وإن كنت أُمرت بغير ذلك فالحكم لله العزيز الحكيم فسمعته يقول الطاعة الطاعة فلما سافرنا وتوفى الشيخ رضى الله عنه ودفناه بحميثره من صحراء عيذاب ركبنا فى جلبة فلما صرنا فى وسط البحر تلاطمت الأمواج واختلفت الرياح وانفسحت الجلبة وأشرفنا على الغرق ونسيت كلام الشيخ فلما اشتد الأمر تذكرت ذلك فأتيت إلى جانب المركب وقلت أيها البحر إن كنتَ أُمرتَ بالسمع والطاعة لأولياءِ الله فالمنةُ لله السميع العليم وإن كنتَ أُمرتَ بغير ذلك فالحكم لله العزيز

العليم فسمعته يقول الطاعة الطاعة وطاب السفر وقال الشيخ ماضى رحمه الله ولما أراد الشيخ رضى الله عنه أن يسافر سفرتهُ التى توفى فيها قال احملوا معكم فاساً ومسحاة فإن توفى منا أحد وارايناه التراب ولم يكن لنا بذلك عادة متقدمة فى أسفارنا السابقة معه فكان ذلك إشارة لوفاته رضى الله عنه * وقد حكى بعض من سمع منه رضى الله عنه أنه قال لما قدمتُ إلى الديار المصرية وسكنتُ بها قلت يارب أسكنتنى بلاد القبط أُدْفَنْ بينهم قيل لى يا عليّ تُدفن فى أرض ما عُصيتُ عليها قط * فكانت وفاته فى حميثره رضى الله عنه فى شهر شوال سنة ست وخمسين وستمائة وقبره الشريف مشهور بها فلا زال كعبة الآمال وقبلة أرباب الوصال ولله در ذى المعارف السنية الفانى فى الحضرة النبوية سيدى محمد البوصيرى صاحب البردة والهمزية حيث قال فى قصيدة طويلة مادحاً فيها هذا الاستاذ والعمدة والملاذ :

أما الامام الشاذلى طريقه ... فى الفضل واضحة لعين المهتدى
فانقلْ ولو قدماً على آثاره ... فإذا فعلتَ فذاك أخذٌ باليد
افدى علياً بالوجود وكلنا ... بوجوده من كل سوءٍ نفتدى
قطب الزمان وغوثه وإمامهُ ... عين الوجود لسان عين الموجد
ساد الرجال فقصرت عن شأوه ... همم المآرب للعلى والسودد
فتلقَ ما يُلقى إليك فنطقهُ ... نطقٌ بروح القدس نعم مؤيد
وإذا مررتَ على مكان ضريحه ... وشممتَ ريح النّدّ من ترب ندى
ورأيتاًرضاً فى الفلاة بخضرة ... مختصة منها بقاع الفرقد
والوحش آمنة لديه كأنها ... حُشرت إلى حرم بأول مسجد
ووجدت تعظيماً بقلبك لوسرى ... فى جلمد سجد الورى للجلمد
فقل السلام عليك يا بحر الندّ الظامى وبحر العلم بل والمرشدى

الفصل الرابع

فيما يتعلق بالطريقة المدنية وأنها فرع من الشاذلية

هذه الطريقة مبدأ ظهورها فى سنة أربعين ومائتين وألف وكان أستاذها قطب الزمان وعمدة أهل العرفان القدوة الفاضل والمرشد الكامل والدنا الأستاذ محمد حسن بن حمزه ظافر المدنى خرج من المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام في نحو اثنين وعشرين ومائتين وألف وساح سياحة طويلة حتى انتهت به إلى المغرب الأقصى فى طلب طريق الوصول إلى الله تعالى وأخذ عن مشايخ عديدة منهم العارف بالله والدال عليه نو المعارف والأسرار الشيخ سيدى المختار الكنتى القادرى وأخذ الطريقة الناصرية التى هى فرع من الشاذلية على أحد خلفائها وتلقى عنه علم الأسماء وأسرار الحروف ثم اجتمع بسيدى أحمد التيجانى وأخذ طريقة سيدى محمد بن عيسى وهى فرع الشاذلية أيضاً أيضاً ثم جمعه الله على أستاذه حامل لواء الطريقة الشاذلية فى زمانه العارف بالله والدال عليه العالم العامل والأستاذ سيدى مولاى العربى ابن أحمد الدرقاوى الشريف الحسنى وكان اجتماعه به يوم الأحد الثالث والعشرين من شهر صفر الخير سنة أربع وعشرين ومائتين وألف وذلك بزاويته بيوبريح فى بنى زروال مسافة يومين من فارس فأخذ الطريقة عليه وحصل له الفتح على يديه وإن سئل عن شيخه فهو الذى ينتسب إليه فأقام فى صحبته على قدم التجريد نحو تسع سنين بعضها فى السياحة عن إذنه وأكثرها بين يديه ونال بصحبته الخير الكثير والمدد الغزير والفيض الكبير إلى أن قال له مرة بحال قوى رح إلى بلادك يا مدنى ما بقيت لك حاجة عندى ومرةً اشار له بمقام النهاية فى الكمال وقال له لقد بلغت ما بلغه الكمل من الرجال وأمره أن يتوجه إلى بلد طيبة دار الهجرة المطيبة وعند مواعته له بكى رضى الله عنه وقال له رح جعلتك وسيلة بينى وبين الله وواسطة بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة المنورة رضى الله عنه وأقام بها بين أهله واقاربه ثلاث سنين على قدم التجريد وفى كل سنة يحضر الموسم بعرفات ويرجع المدينة ملازماً للحرم الشريف صارفاً أوقاته فى المواجهة مستغرقاً فى المشاهدة على زهد كامل وورع شامل واستقامة ويقين ورسوخ وتمكين قال رضى الله عنه وفى خلال تلك المدة اجتمعت بالشيخ الكامل العالم العامل العارف بالله سيدى أحمد بن إدريس فوجدته على قدم فى اتباع السنة فأعجبنى حالهُ فأخذت عنه تبركاً وفى مدة إقامته بالمدينة طلب منه الإجازة فى الطريقة بعض المريدين فلم

يجبهم تأدباً مع شيخه حتى سمع خطاباً من الحجرة المطهرة من يقول ونكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين قال فهزتنى لذة ذلك الخطاب وفهمته إذناً من رسول الملك الوهاب فامتثل امر الله ولقن أفراداً فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الأخ الجليل الصالح الفضيل الشيخ عمر بالى والسيد أحمد الرفاعى والسيد أحمد السمنهودى والسيد عبد الله بافقيه والشيخ إبراهيم برادة وأقام مقامه الشيخ عمر بالى المذكور وتوجه راجعاً إلى أستاذه مولاى العربى الدرقاوى المذكور فلما قدم عليه وحضر بين يديه فرح به كثيراً وقال له مرحباً بك ما كنت طامعاً بقدومك فجلس فى حضرته عدة أشهر ثم توفى الأستاذ العربى رحمه الله فحضر مشهده وجلس اياماً بعده ثم توجه راجعاً إلى بلده طابه بلدة خير من أم المطىّ رحابه فلما وصل إلى طرابلس الغرب تعلق أفراد أهلها به لما شاهدوا من حسن أوصافه وكمال إنصافه فأخذوا عنه ثم كثر السالكون على يديه واشتهرت الطريقة به فانتسبت إليه ومن أجل ذلك سميت بالمدينة وهى فرع من الشاذلية وقد اتسع على يديه مجالها ونشر فضلها وجمالها وبثها فى القرى والمدن والأمصار وفى سائر الأقطار فعم فيضه القاصى والدانى وكم اهتدى به من مسرف على نفسه جانى وقد ذكرت أحوال بدايته ونهايته وشيئاً من مناقبه فى شرحنا أقرب الوسائل * لإدراك معانى منتخبات الرسائل وما أظهره الله على يديه من الفتوحات والمزايا والكرامات وكان رضى الله عنه يأمر أصحابه بالاستقامة ويقول هى عندى أعظم الكرامة ويأمرهم أيضاً بحسن المعاملة ويقول معاملتك مع الخلق معاملتك مع الحق وكان يأمرهم بحمل الأذى وكفه والخلق الكريم وكثيراً ما يستشهد لهم بهذا البيت من قصيدة سيدياأبى مدين الغوث رضى الله تعالى عنه

وبالتفتى على الاخوان جد أبداً * حساً ومعنى وغض الطرف إن عثرا

وكان يأمرهم بالصلوات الخمس جماعة ويأمر المؤذن أن يقيم الصلاة بأعلى صوته ليحضر إلى الصلاة كل من سمع الإقامة حتى حريم أهل الزاوية لهن محل معد للصلاة يحضرون كل وقت من الصلوات الخمس ويصلين بالتسميع مع الجماعة ومن تخلف عنها من غير عذر شرعى فله قانون يجرى عليه زجراً له وكان يأمرهم بالاجتماع حلقة على قراءة الصلاة المشيشية بمزجها الذى مزجها به بعض الأكابر وذلك بعد صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب وعند تمامها يعملون مجلساً بذكر لا إله إلاَّ الله ثم يذكرون الاسم المفرد الله ولهم فى ذكره اصطلاح وكان يأمر المنشد بإنشاد كلام القوم فى حال ذكر الاسم المفرد انشاداً موافقاً لميزان الهيئة المعلومة فترى لذلك الجمع وجداناً

عظيماً وحالاً قوياً جسيماً مع مراعاة الأدب وحضور القلب وروحانية الشيخ تتصرف فى حال المريدين على قدر حسن التوجه وصدق الطلب وهم فى صحبته على قسمين قسم متجردون من الأسباب ملازمون الأعتاب واقفون بالباب ليس لهم علاقة دنيوية ولا حظوظ حسية ولا معنوية عاكفون على الدروس والأذكار مشمرون عن ساق الجد الليل والنهار * قلوبهم مع الله ليس لهم قصد سوءه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله مقتفون آثار السلف من السادة الكرام زهدوا فى الدنيا ولذاتها ورضوا بلذة الصيام والقيام والمناجاة بالليل والناس نيام والقسم الثانى متسببون تشملهم شرايع الطريق ولا يمنعون مما أبيح لهم من البيع والشراء والأخذ والعطاء والكدّ على العيال وإنما التقوى شرط لازم على كل حال وأن يرضوا أنفسهم على الطاعات وعدم المخالفات ويحفظوا قلوبهم من الآفات والركون إلى الشهوات ويزاحموا على أوصاف الكمال فيكون لهم الحظ الوافر والمدد المتواتر وكان رضى الله عنه يقول كونوا عباد الله إخوانا وعلى الخير أعواناً وكان يقول نَصرَ الله من نَصرَ الطريق وأماته على قدم التحقيق وكان يأمر أصحابه بالمحبة لله والمواخاة فى الله واتحاد القلوب على الله ويأمرهم بالشفقة والحنانة على كافة عباد الله * وأخرى على بعضهم بعضاً وكان يأمرهم بترك فضول النظر ويقول فضول النظر ما ينبغى حتى فى المباح لأنك ترى شيئاً يعجبك من المباح فيثير شهوتك ويكلفك ما لا تطيق وربما تزدرى بنعمتك التى أنعم الله بها عليك إلى آخر ما قرره للمريدين * وأودعه فى قلوب أرباب الإرادة من الصديقين * ويرحم الله القائل :

وإنك ان ارسلت طرفك رايداً * لقلبك يوماً اتعبتك المناظر

رأيت الذى لا كله أنت قادر * عليه ولا عن بعضه أنت صابر

والحاصل أن كمال الفرع من كمال الأصل على التحقيق ويتلوه شاهد منه فى هذا الطريق

تتمة تتعلق بذكر سندنا فيها ولباس الخرقة

وما تلقيناه من الأذكار والأحزاب واصطلاحنا فى ذلك

أما اتصال سندنا بالطريقة الشاذلية فهو بالتلقى عن والدنا المذكور فقد اخذتها منه وتلقيتها عنه وهو الذى رقانى فى مراتبها وسقانى من زلال مشاربها بالإجازة العامة والأسرار

الكاملة التامة وهو أخذها من أمام وقته وفريد عصره مولاى العربى بن أحمد الدرقاوى الشريف الحسنى عن شيخه سيدى عليّ الجمل العمرانى الحسنى عن شيخة سيدى العربى بن أحمد بن عبد الله الفاسى عن أبيه سيدى أحمد بن عبد الله المذكور عن سيد قاسم الخصاصي عن سيدى محمد بن عبد الله الفارسى عن سيدى عبد الرحمن العارف بالله عن سيدى يوسف الفاسى عن سيدى عبد الرحمن المجذوب عن سيدى عليّ الصنهاجي يكنى بالدوار عن سيدى إبراهيم افحام عن القطب سيدى أحمد زروق عن شيخه سيدى أحمد بن عقبة الحضرمى عن سيدى يحيي القادرى عن سيدى عليّ بن وفا عن والده سيدى محمد بحر الصفا عن سيدى داود بن باخلى عن تاج الدين سيدى أحمد بن عطاء الله الاسكندرانى عن القطب سيدى أبى العباس المرسى عن شيخه القطب الغوث الفرد الجامع أبى الحسن سيدى عليّ الشاذلى رضى الله عنه وقد تقدم اتصال سنده بالنبى صلى الله عليه وسلم نفعنا الله تعالى به وأمدنا بمدده آمين * وأما لباس الخرقة فهو من الأمور المهمة عند ذوى التحقيق وأول منزل السالكين فى هذا الطريق وللمرشد فى ذلك نظر واسع لأنه بحال المريد واستعداده وهل هو أهل لذلك أم لا فالأمر مسلّم لسياسته وكمال درايته وقد ألبسنيها أستاذى رحمه الله تعالى بيده المباركة وهى جبة من صوف مرقعة ولما وضعها عليّ قال لى لباس التقوى ان شاء الله ودعا لى بخير فثقل عليّ لبسها ثم حصل لى ببركته غاية الأنس بها وبقيت على ظهرى سنتين ما بدلتها بغيرها ثم أخذها منى وحفظها عنده وألبسنى جبة من الجوخ وشاية من القماش العالى فوقع لي من الوحشة بذلك مثل ما وقع لى فى الخرقة المذكورة ثم ببركته استوى عندى الأمر فى اللباس وتبدلت الوحشة بالإيناس فعند ذلك رد لى الخرقة المذكورة وقال لى البس كيف شئت فبقيت ست سنين تارة نلبسها وتارة نلبس اللباس المعتاد وقد ظهر لى من بركتها ما هذّب باطنى فوق الغاية والمراد * واما ما تلقيته من الأذكار حين طلبت ذلك منه فقال لى قل لا إله إلاّ الله واذكرها دائما من غير عدد فبقيت على ذلك مدة مستمطراً من حضرة الله الفيض والمدد ثم لقننى الاسم المفرد وعرفنى بالصفة التى نذكره بها فعكفت على ذكره أكثر أوقاتى وصرفت فيه جل ساعاتى ثم أمرنى بالتقليل من الذكر إلى أن حدّد لى مقداراً وقال لى لا تزد عليه ليلاً ولا نهارا ثم أمرنى بالمراقبة وقال لى هى أقرب طريق فتمسكت بها إلى أن ظهر لى ببركته ما كشف لى عن معانى أسرار المعارف والتحقيق ثم لما اكتست ذاتى بحلة ذاك الجمال وأشرق باطنى بنور العزة والجلال

وشاهدت بعين قلبى لطائف أسرار المعانى وفهمت ولله الحمد حقيقة السبع المثانى فحينئذ أطلق لى العنان فى ذكرى جميع الأسماء بالقلب واللسان ووظف لي فى كل يوم جزءين من القرآن وبعد ذلك أمرنى بإجازة من جذبته يد العناية لطريق الهداية بالورد المبارك وهو استغفر الله مائة مرة اللهمّ صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى وعلى اله وصحبه وسلم مائة مرة لا إله إلاّ الله مائة مرة ويختم بقوله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة وهذا مما يتلقاه المريد بطريق المصافحة كما هو من سنن القوم الواضحة * وأما الأحزاب فقد استأذنته فى قراءة الحزب الكبير فأذن لى فيه وأعرب لى عن بعض معانيه ثم أذن لى فى قراءة كافة الأحزاب الشريفة وبين لى من حقائق أسرارها اللطيفة ما نوّر قلبى وبلّغنى أربي فهى عندنا من الأسرار المحفوظة والأنفاس التى هى بمدد الله ملحوظة * وأما اصطلاحنا فى الذكر فهو على الطريقة التى كان عليها رضى الله عنه وان وقعت زيادة أو نقصان أو عدم إتقان فهو من التلامذة الذين دخلوا فى الطريق ولم يفهموا أصولها على التحقيق فترى منهم من يرفع فى محل الجرّ ويجر فى محل الرفع فصارت هدفاً للاعتراض وربما يتعذر بذلك النفع * وأما الذكر المصطلح عليه عندنا بعد قراءة الصلاة المشيشية المذكورة عند الفراغ من صلاة الصبح وصلاة المغرب إن كان الجم غفيراً فهو ذكر لا إله إلاّ الله من غير تبديل ولا تغيير ثم الاسم المفرد الله وللذاكرين قواعد اصطلاحية فللنقيب أن يراعيها وعلى حالة مرضية وأصول شرعية يلزمه أن يجريها وعلى الخصوص اسم الصدر يراعى فيه عدم تغيير الاسم ما دام المريد مالكاً لحاله وله قوّة على ضبط أحواله وأما إن غلب عليه الغرام وحكم على ذاته سلطان الاصطلام فالأمر واسع عند أربابه وللعارفين حكم على أسبابه فلله درّ من قال

فإنا إذا طبنا وطابت نفوسنا * وخامرنا خمر الغرام تهتكنا

فلا تلم السكران فى حال سكره * فقد رفع التكليف فى سكرنا عناً

أاما إن كان الجمع قليلاً أو حصل مانع فيقتصرون على قراءة الصلاة المشيشة المذكورة معاً ثم يشتغل كل بذكر ورده منفرداً وذكر السرّ ليس له محدود * ولا حساب معدود ومن استغرق فيه استغرق فى بحر مدد الله العظيم يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم .

الخاتمة

فيما يلزم المريد فى سلوك طريق الله تعالى

اعلم أن المريد إذا دخل فى طريق الله تعالى يلزمه أولاً التوبة إلى الله لأنه شرط لازم فى طريق الله قال تعالى { وتوبوا إلى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون } وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يأيها الناس توبوا إلى الله فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرّة » رواه مسلم وفى الرسالة القشيرية التوبة أول منزلة من منازل السالكين وأول مقام من مقامات الطالبين إلى أن قال وأركانها ثلاثة الندم على ما عمل من المخالفات وترك الزّلة فى الحال والعزم على ألاّ يعود إلى مثل ما عمل من المعاصى انتهى ولا بد من ردّ المظالم وإرضاء الخصم على الوجه اللازم ثم لا بدّ من شيخ مرشد ينهضه بحاله ويدله على الله بمقاله عارفاً بطريق المعاملات له علم بالاحوال والمنازلات والاسرار والكشوفات مكتسباً من العلوم الدينية متبحرا فى المعارف الالهية والعلوم اللدنية كاملاً فى سياسة التربية ومتخلقاً بالمكارم المحمدية فهذا إن ظفر به المريد فما عليه مزيد بشرط أن يصحبه بنية صالحة وعزيمة ناجحة ويسلب الإرادة لديه ولا يؤثر أحداً عليه ويكون كالميت بين يديه ويعتقد كماله ويسلك منواله ويلازم أعتابه ويقرع بابه ويتعرّض فى حضرته للنفحات ويستمطر الفيوضات ويستعد لإمداد الله تعالى فى سائر الأوقات ويجتهد فى تصفية باطنه وإصلاح ظاهره ويعطى العبودية حقها والربوبية مستحقها ويتزود بالتقوى ويعامل الله بذلك فى السر والنجوى ويروض نفسه على الطاعات وأنواع العبادات وترك الشهوات وغض نظره عن المحرمات وعدم الميل إلى الشبهات ويراقب الله فى الخلوات والجلوات ويتخذ الصدق أنيساً والذكر جليساً والتأييد والثبات عند التجليات والصبر وقت التقلبات واليقين الكبير والرضى عن الله فى القليل والكثير والتوكل والزهد والورع وعلوّ الهمة وعدم الطمع والصمت والجوع والاستقامة والعزلة وقطع العلاقة وترك الملامة والفتوّة والإخلاص والمجاهدة فهذه أسباب الوصول والمشاهدة ولا يحرز شرف هذه المقامات إلاّ من جاهد نفسه وفطمها عن المألوفات قال الله العظيم { والذين جاهدوا فينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا } وفى الرسالة القيشيرية واعلم أن رأس المجاهدة وملاكها فطم النفس عن المألوفات وحملها على خلاف هواها فى عموم الأوقات انتهى * أقول والمجاهدة إذا لم يتقدم علم فيها لم يفز صاحبها بأمله وقالوا رضى الله عنهم قدّم العلم تنتفع بعمله لأن العلم نور والنور إذا أشرق فى القلب وجد صاحبه حلاوة الأنس

فتطمئن نفسه فيتحلى وبذلك التحلى عما سوى الله يتخلى فإذا تخلى عما سوى الله وحصل له الانس بالله سرحت روحه من عالم الملك إلى عالم الملكوت وشاهد جمال العزة والجبروت ثم ان المودة مقدمة المحبة كما ورد تواددُوا تحابوا فعليك بذلك ايها اسالك تحظ بما هنالك واعلم أن المحبة معراج اهل التحقيق وروح هذا الطريق { صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة } وفى الرسالة القيشرية وقيل المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب وفيها قيل أوحى الله إلى عيسى عليه السلام إنى إذا اطلعت على قلب عبدى فلم أجد فيه حب الدنيا والآخرة ملأته بمحبتى انتهى فصاحب المحبة كالطائر وصاحب المجاهدةَ فى الأعمال كالسائر وشتان بين الطائر والسائر ولها شهود وأدلة تؤيد دعوى من ادعاها وحجة من تهتك فى هواها منها ما قاله ابن مسروق رأيت سمنوناً يتكلم في المحبة فتكسرت قناديل المسجد كلها ومنها ما انشده بعض العرفان فى هذا الشأن وهو قول :ه

فلّما فَنى صبرى وقلَّ تجلدى * وفارقنى نومى وحرّمت مضجعى

اتيت لقاضى الحب قلتُ أحبتى * جفونى وقالوا أنت فى الحب مدع

وعندى شهود للصبابة والأسا * يزكون دعواى إذا جيت ادعي

سهادى ووجدى واكتئابى ولوعتى * وحزنى وسقمى واصفرارى وأدمعى

ومنها ما ذكره الجنيد رضى الله عنه قال دفع لى السرى رقعة وقال هذه خير لك من سبعمائة قصة وحديث بعلوّ فاذا فيها :

ولما ادعيت الحب قالت كذبتنى * فمالى أرى الأعضاء منك كواسيا

فما الحب حتى يلصق الجلد بالحشا * وتذبل حتى لا تجيب المناديا

وتنحل حتى لا يُبقى لك الهوى * سوى مقلة تبكى بها وتناجيا

ومنها طاعة المحبوب وإجابة للمطلوب كما قيل * إن المحب لمن يحب مطيع * ومنها موافقته على السراء والضراء والعافية والبلاء وعدم توقفه فى الإجراءات كما قيل موافقة المحبوب فى العسر واليسر ومنها استهلاكه فيها وتلف روحه من حيث يدريها لا يراعى سواها ومهما زشارت

بطرفها لباها كما قيل

فلو قال طأ فى النار والنار جمرها * له لهب يرمى الشرارة كالقصر

لما كان لمع البـرق أسـرع ما يـرى * بأسـرع منـى بامتثالى للأمر

وهكذا يلزم المريد ان يتخذ الحب مذهباً وحصنه مهرباً وطريقه مطلباً ومورده مشرباً ولا يبتغى به بدلاً ولا يختار عن مذهبه مذهباً كما قال سيدى عمر بن الفارض رضى الله عنه

وعن مذهبى فى الحب مالى مذهب * وإن ملت يوماً عنه فارقت ملتى

ويلزم المريد أيضاً ان يتواضع لله فكل من تواضع لله رفعه ألا ترى أن الماء حين تواضع فى أصل الشجرة كيف علا أغصانها والتواضع من الأدب فعليك به ثم إن الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله كما ورد عن النبى الكريم واخفض جناحك لاخوانك فى الله بمزيد الحُرمة والتعظيم واختر لصحبتك واحداً منهم يوقظك إذا غفلت ويرغبك فى العبادة إذا كسلت ويعينك اذا عجزت ويردك إلى الطريق اذا خرجت وينصحك اذا تهاونت ويخاصمك اذا أسأت الأدب أاذنبت فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أصحابه على الطريق القويم وعليك بحمل الأذى وكفه والخلق الكريم والشفقة والحنانة وحفظ الأمانة وعدم الخيانة والإيثار وعدم الافتار وبذل الهمة فى طاعة الله ومراقبته وترك فضول النظر لأنه يثير الشهوة إذا دام واستمر وعدم الميل إلى ما لا يرضى الله والنصيحة لله والغيرة فى دين الله والحب فى الله والبغض لله والخوف والرجاء وقوة الالتجاء والحرص على ما تتلقاه من شيخك وعدم تركك لوردك وطاعتك لسلطان المسلمين والدعاء له وتعمير أوقاتك بنوافل الخيرات وتنوّعك فى الطاعات وإكثارك من ذكر الله وتلاوة كلام الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن وفقت لذلك فقد سلكت الطريق ونلت التوفيق واستحقيت الجلوس على بساط الخصوصة بالتحقيق وتوجت بتاج الكمال وخصصت بالنوال وشرفت من بين أقرانك بالوصال وكان لسان حالك ينشد

سكن الفواد فعش هنيئاً يا جسد * هذا النعيم هو المقيم إلى الابد

عش فـى أمـان الـله تحت لوائه * جار الحبيب فعيشه عيش رغد

هذا ما انتهى إليه جواد المقال في هذا المآل ونختمها بالصلاة والسلام على رسول الله

صلى الله عليه وسلم والصحب والآل ونلحقها بشىء من كلام قدوة هذه الطريقة ليعلم أنه البحر المحيط الذى لا يحاط بما يحاط فيه فقد أخرج للناس من نفائس درر بحر العلوم اللدنية ما بهر العقول وجذبت أشعة أنوار قلوب جميع الفحول واقتدى به كل موفق للسعادة مقبول مظهر اسرار تجليات الحضرة القدسية والمتقدم فى مراتب حضرات القرب العلية أستاذنا وملاذنا سيدى أبو الحسن الشاذلى المشار إليه، كما الحقناه أيضاً بما وجدناه من كلامه وأوراده وتعوذاته وما كان يعمله لأصحابه وما وقفنا عليه من أحزابه وأدعيته ومناجاته والصلاة المشيشية والوظيفة الظافرية وهى لجامعها عامله الله بلطفه وعمه بأنواع برّه وعطفه لتتم الفائدة لمطالعها ومحصلها ويظفر بدرر تفصيلها بعد اجمالها ونرجو من الله تعالى القبول والتوفيق وهو الهادى إلى اقوم طريق .

من كلامه رضى الله عنه

اتق الله فى الفاحشة جملة وتفصيلاً وفى الميل إلى الدنيا صورة وتمثيلاً * اثبت أفعال العباد بأفعال الله تعالى ولا يضرّك ذلك وانما يضرك الإثبات بهم ومنهم * اركز الأشياء فى الصفات ركزها قبل وجودها ثم انظر هل ترى للعين أيناً أو ترى للكون كاناً أو ترى للأمر شأناً وكذلك بعد وجودها * اعرف وكن كيف شئت * اهرب من خير الناس كما تهرب من شرهم فإن خيرهم يصيبك فى قلبك وشرهم يصيبك فى بدنك طالب نفسك بإكرامك للناس ولا تطالبهم باكرامهم لك لا تكلف إلا نفسك عليك بالاستغفار وإن لم يكن هناك ذنب واعتبر باستغفار النبى صلى الله عليه وسلم بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر هذا فى معصوم لم يقترف ذنباً قط وتقدس عن ذلك فما ظنك بمن لا يخلو عن الذنب والعيب فى وقت من الأوقات إياك والوقوع فى المعصية المرة بعد المرة فإن من تعدى حدود الله فهو الظالم والظالم لا يكون إماماً ومن ترك المعاصى وصبر على ما ابتلاه الله وأيقن بوعد الله ووعيده فهو الإمام وإن قلّت اتباعه لا تختر من الأمر شيئاً واختر ألاّ تختار وفر من ذلك المختار فرارك من كل شىء إلى الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وكل مختارات الشرع وترتيباته فهى مختار

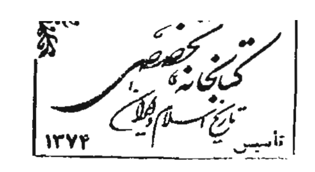
الله ليس لك منه شيء ولا بد منه واسمع وأطع وهذا موضوع الفقه الربانى والعلم الإلهى وهى أرض لعلم الحقيقة المأخوذة عن الله تعالى لمن استوى فافهم لا تركن إلى علم ولا عمل ولا مدد وكن مع الله بالله لا ترق قبل أن يرقى بك فتزل قدمك لا تُسرف بترك الدنيا فتغشاك ظلمتها وتتحل أعضاؤك فترجع لمعانقتها بعد الخروج منها بالهمة أو بالفكرة او بالإرادة أو بالحركة لا تصحب إلاّ من تكن فيه اربع خصال الجود من القلة والصفح عن الظلمة والصبر على البلية والرضى بالقضية أبى المحققون أن يشهدوا غير الله تعالى لما حققهم به من شهود القيومية وإحاطة الديمومية إذا أردت الوصول إلى الطريق التى لا لوم فيها فليكن الفرق فى لسانك موجوداً والجمع فى سرك مشهوداً إذا أراد الله هوانَ عبد ستر عنه عيوبه وإذا أراد الله عزّه بصره بها ليتوب منها إذا أردت أن يكون الحق تعالى راضياً عنك فتبرأ من نفسك ومن حولك وقوتك إليه إذا ترك العارف الذكر على وجه الغفلة نفَساً او نفسين قيض الله له شيطاناً فهو له قرين وأما غير العارف فيسامح بمثل ذلك ولا يؤاخذ إلاّ فى مثل درجة أو درجتين أو زمن أو زمنين أو ساعة أو ساعتين على حسب المراتب إذا ثقل الذكر على لسانك وكثر اللغو فى مقالك وانبسطت الجوارح فى شهواتك وانسد باب الفكرة فى مصالحك فاعلم أن ذلك من عظيم أوزارك او لكمون إرادة النفاق فى قلبك وليس لك طريق إلاّ التوبة والإصلاح والاعتصام بالله والإخلاص فى دين الله تعالى الم تسمع إلى قوله تعالى {إلاّ الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين } ولم يقل من المؤمنين فتأمل هذا الأمر إن كنت فقيهاً إذا جاذبتك هواتف الحق فإياك أن تستشهد بالمحسوسات على الحقائق الغيبيات وتردها فتكون من الجاهلين واحذرأان تدخل فى شيء من ذلك بالعقل إذا جالست العلماء فلا تحدثهم الاّ بالعلوم المنقولة والروايات الصحيحة إما أن فقيدهم وإما أن تستفيد منهم وذلك غاية الربح منهم وإن جالست العبَّادوالزهاد فاجلس معهم على بساط الزهد والعبادة وحل لهم ما استمروه وسهل عليهم ما استوعروه وذوقهم من المعرفة ما لم يذوقوه وإن جالست الصديقين ففارق ما تعلم تظفر بالعلم المكنون إذا ضيق عليك المعيشة فهو يريد أن يواليك فاصبر ولا تضجر إذا عارضك عارض من معلوم هو لك فاهرب إلى الله منه هروبك من النار وهذه من غرائب علوم المعرفة فى علوم المعاملة إذا عرض لك عارض يصدك عن الله فاثبت قال الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون } إذا قيل فيك ما ليس فيك فقل الله يعلم

منى ما يعلم وإلى الله عاقبة الامور إذا لم يواظب الفقير على حضور الصلوات الخمس فى الجماعة فلا تعبأنّ به إذا طلب الولى النصرة على من ظلمه خرج من الولاية قال تعالى للمعصوم الأكبر { فاصبر كما صبر أولوا العزم } إذا انتصر الفقير لنفسه وأجاب عنها فهو والتراب سواء أربعة لا ينفع معهم علم حب الدنيا ونسيان الآخرة وخوف الفقر وخوف الناس اسباب القبض ثلاثة ذنب أحدثته أو دنيا ذهبت عنك أو شخص يؤذيك فى نفسك أو عرضك فإن كنت أذنبت فاستغفر وإن ذهبت عنك الدنيا فارجع إلى ربك وإن كنت ظلمت فاصبر واحتمل هذا دواؤك وإن لم يطلعك الله على سبب القبض فاسكن تحت جريان الأقدار فإنها سحابة سائرة أشقى الناس من يحب أن يعامله الناس بكل ما يريد وهو لا يجد من نفسه بعض ما يريد أشقى الناس من يعترض على مولاه وأركس فى تدبير دنياه ونسى المبدأ والمنتهى والعمل لأخراه أصدق الأقوال عند الله تعالى قول لاإله إلاّ الله على النظافة وأدل الأعمال على محبته تعالى بُغض الدنيا والإياس من إهلها على الموافقة إن أردت أن تصح على يديك الكيمياء فأسقط الخلق من قلبك واقطع الطمع من ربك أن يعطيك غير ما سبق لك ثم أمسك ما شئت يكن كما شئت إن أردت أن تكون مرتبطاً بالحق فتبرز من نفسك واخرج من حولك وقوتك إنا لننظر إلى الله تعالى بنظر الإيمان فاغنانا بذلك عن الدليل والبرهان وإنا لا نرى أحداً من الخلق فهل فى الوجود أحد سوى الملك الحق وإن كان ولا بدّ فكالهباء فى الهواء إن فتشته لم تجده شيئاً ومن أعجب أن تكون الكائنات موصلة إليه فليت شعرى هل لها وجود معه حتى توصل إليه أو هل لها من الوضوح ما ليس له حتى تكون هى المظهرة له وإن كانت الكائنات موصلة إليه فليس ذلك لها من حيث ذاتها لكن هو الذى ولاّها رتبة التوصيل فوصلت فما وصل إليه غير الهيئة ولكن الحكيم هو واضع الأسباب وهى لمن وقف عندها ولم يتعدّ إلى قدرته عين الحجاب الأولياء على ضربين صالحون وصدّيقون فالصالحون أبدال الأنبياء والصديقون أبدال الرسل فبين الصالحين والصديقين فى التفضيل كما بين الأنبياء والمرسلين منهم طائفة انفردوا بالمادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدونها عن يقين وهم قليلون وفى التحقيق كثيرون ومادة كل نبىّ وكل ولىّ بالأصالة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من الأولياء من يشهد عينه ومنهم من تخفى عليه عينه ومادته فيفنى فيما يرد عليه ولا يشتغل بطلب مادته بل يستغرق بحاله لا يرى غير وقته ومنهم طائفة أيضاً مدوا بالنور الإلهى * أوّل منزل يطويه المحب للترقى منه إلى العلى النفس

فإذا اشتغل بسياستها ورياضتها إلى أن انتهى إلى معرفتها وتحقيقها أشرقت عليه أنوار المنزل الثانى وهو القلب فإذا اشتغل بسياسته حتى عرفه ولم يبق منه عليه شئٌ أشرقت عليه أنوار المنزل الثالث وهو الروح فإذا اشتغل بسياسته وتّمت له المعرفة هبت عليه أنوار اليقين شيئاً فشيئاً إلى تمام نهاياته وهذه طريق العامة وأما طريق الخاصة فهى طريق ملوك تضمحل العقول فى أقل القليل من شرحها * برّد الماء فإنك إذا شربت الماء السخن فقلت الحمد لله قلتها بكزازة وإذا شربت الماء البارد وقلت الحمد لله استجاب كل عضو فيك بالحمد لله والأصل فى هذا قوله عزَّ وجلَّ حكاية عن موسى عليه السلام (فسقى لهما ثم تولى إلى الظل) ألا ترى كيف تولى إلى الظل قاصداً الشكر لله على ما يناله من النعمة * البصيرة كالبصر أدنى شيء يقع فيها يعطل النظر وان لم ينته الأمر إلى العمى فالخطرة من صفات الشر تشوّش نظر البصيرة وتكدر الفكر والإرادة وتذهب بالخير رأساً والعمل به يذهب بصاحبه عن سهم من الإسلام فإن استمر على الشر تفلّت منه الإسلام سهماً سهماً فإذا انتهى إلى الوقيعة فى العلماء والصالحين وموالات الظالمين حباً للجاه والمنزلة عندهم فقد تفلّت منه الإسلام كله ولا يغرّنك ما توسم به ظاهراً فإنه لا روح له فإن روح الإسلام حب الله ورسوله وحب الآخرة والصالحين من عباده * قال لى رجل بم فقتَ الناس ولم أرَ لك كبير عمل قلتُ بواحدة افترضها الله على رسوله الإعراض عنكم وعن دنياكم * قال تعالى :{ فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يُرد الاَّ الحياة الدنيا } التصوُّف تدريب النفس على العبودية وردها لأحكام الربوبية * حقيقة زوال الهوى من القلب حب لقاء الله تعالى فى كل نفس من غير اختيار حالة يكون المرءُ عليها * حقيقة القرب أن تغيب عن القرب لعظيم القرب كمن يشم رائحة المسك فلا يزال يدنو وكلما دنا منها تزايد ريحها فلما دخل البيت الذى هو فيه انقطعت رائحته عنه * وسئل رضى الله عنه عن الحقائق فقال الحقائق هى المعانى القائمة فى القلوب وما اتضح بها وانكشف من الغيوب وهى منح من الله تعالى وكرامات وبها وصلوا إلى البرّ والطاعات ودليلها قول النبى عليه السلام لحارثة كيف أصبحت قال أصبحت مؤمنا حقاً الحديث * خصلة واحدة إذا فعلها العبد صار إمام الناس من أهل عصره وهى الإعراض عن الدنيا واحتمال الأذى من أهلها * خصلة واحدة تحبط الأعمال ولا ينتبه لها كثير من الناس وهى سخط العبد على قضاء الله تعالى * قال تعالى: { ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم } ذهب العمى وجاء البصر بمعنى فانظر

إلى الله تعالى فهو لك مأوى فان تنظر فيه او تسمع فمنه وإن تنطق فعنه وان تكن فعنده وان لم تكن فلا شيء غيره * قرأت ليلة من الليالى قل أعوذ برب الناس إلى أن انتهيت إلى قوله من شرّ الوسواس الخناس فقيل لى شرّ الوسواس وسواس يدخل بينك وبين حبيبك ينسيك ألطافه الحسنة ويذكرك أفعاله السيئة ويقلل عندك ذات اليمين ويكثر عندك ذات الشمال فيعدل بك عن حسن الظن بالله ورسوله إلى سوء الظن بالله ورسوله فاحذر هذا الباب فقد أخذ منه خلق كثير من الزهاد والعباد وأهل الجد والاجتهاد * رأيت أننى بالمحل الأعلى فقلت الهى أىُّ الأحوال أحب إليك وأىُّ الأقوال اصدق لديك وأى الاعمال أدلّ على محبتك فقيل لى الرضا بالمشاهدة ولا إله إلاّ الله وُبغض الدنيا واليأس من أهلها * الصوفى يرى وجوده كالهباء فى الهواء غير موجود ولا معدوم حسبما هو عليه فى علم الله * عقوبة ارتكاب المحرّمات بالعذاب وعقوبة أهل الطاعات بالحجاب لما يقع لهم فيها من سوء الأدب وعقوبة المراكنات ترك المزيد وعقوبة القلق والاستعجال هلاك السرّ * علامة خروج الدنيا من القلب بذلها عند الوجود ووجدان الراحة منها عند الفقد * علم الله ما يقال فى أوليائه والصديقين فبدأ بنفسه فقضى على قوم أعرض عنهم فنسبوا إليه الزوجة والولد فإذا قيل فى صديق إنه زنديق وقيل فى ولىّ إنه غافل عن الله غوىّ فإن ضاق الولى والصديق بذلك ذرعاً قيل له الذى قيل فيك هو وصفك لولا فضلى عليك وقد قيل فىّ مالا يستحق جلالى * العلوم التى وقع الثناء على أهلها وإن جلت فهى ظلمة فى علوم ذوى التحقيق وهم الذين غرقوا فى تيار بحر الذات وغموض الصفات فكانوا هناك بلاهم وهم الخاصة العليا الذين شاركوا الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فى أحوالهم فلهم فيها نصيب على قدر إرثهم من مورّثهم قال النبى صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أى يقومون مقامهم على سبيل العلم والحكمة لا على سبيل التحقيق بالمقام والحال فإن مقامات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قد جلت أن يلمح حقائقها غيرهم * العلوم على القلوب كالدراهم والدنانير فى الأيدى إن شاء الله تعالى نفعك بها وإن شاء ضرّك معها * كل اسم تستدعى به نعمةً او تستكفى به نقمة فهو حجاب عن الذات وعن التوحيد بالصفات وهذا لأهل المراتب والمقامات وأما عوام المؤمنين فهم على ذلك معزولون وإلى حدودهم يرجعون ومن أجورهم من الله لا يبخسون * علم تسبق إليك فيه الخواطر وتميل إليه النفس وتلذ به الطبيعة فارم به وإن كان حقاً وخذ بعلم الله الذى أنزله على رسوله واقتد به وبالخلفاء والصحابة والتابعين من بعده

وبأئمة الهدى المبرئين عن الهوى ومتابعته تسلم من الشكوى والظنون والأوهام والدعاوى الكاذبة المضلة عن الهدى وحقائقه وماذا عليك أن تكون عبد الله ولا علم ولا عمل وحسبك من العلم العلم بالوحدانية ومن العمل محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة الصحابة واعتقاد الحق للجماعة * قال رجل متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال لا شيء إلاّ أنى أحب الله ورسوله فقال المرء مع من أحب * كل وارث فى المنزلة الموروثة لا يكون إلاّ بقدر مورثه فقد قال تعالى: { ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض } كما فضل بعضهم على بعض كذلك فضل ورثتهم علي بعض إذ الانبياء عليهم الصلاة والسلام أعين الحق وكل عين يشهد منها على قدرها وكل وليّ له مادة مخصوصة * كل عمل لا يثمر لك العلم والنور فلا تعدّ له أجراً وكل سيئة يعقبها الخوف والهرب إلى الله تعالى فلا تعدّ لها وزراً * سمعت هاتفاً يقول كم تدندن مع من يدندن وأنا السميع القريب وتعريفى يغنيك عن علم الأوّلين والآخرين ما عدا علم الرسول صلى الله عليه وسلم وعلم النبيين عليهم الصلاة والسلام كيف يعرف بالعارف من به عرفت المعارف أم كيف يعرف بشيء من سبق وجوده وجود كل شيء * للقطب خمس عشرة كرامة فمن ادّعاها او شيئاً منها فليبرز وهو أن يمد بمدد الرحمة والعصمة والخلافة والنيابة ومدد حملة العرش العظيم ويكشف له عن حقيقة الذات إحاطة الصفات ويكرم بكرامة الحكم والفصل بين الوجودين وانفصال الأوّل عن الاوّل وما اتصل عنه إلى منتهاه وما ثبت فيه وحكم ما قبل وحكم ما بعد وحكم من لا قبل له ولا بعد وعلم البدء وهو العلم المحيط بكل علم وبكل معلوم بدا من السرّ الأوّل إلى منتهاه ثم يعود إليه * لكل وقت سهم من العبودية فاياك أن تؤخر طاعة وقت لوقت فتعاقب بفوتها أو بفوت غيرها أو مثلها ولهذا قالوا الوقت سيف إن لم تقطعه قطعك * لن يصل العبد إلى الله وباق معه شهوة من شهواته ولا مشيئة من مشيئاته ما ثم كرامة أعظم من كرامة الإيمان ومتابعة السنة فمن أعطيهما وجعل يشتاق إلى غيرهما فهو عبد مفتر كذّاب أو ذو خطأ فى العلم بالصواب كمن أكرم بشهود الملك فاشتاق إلى سياسة الدواب * المحبة قطب والخيرات كلها دائرة عليه * مراكز النفس أربعة مركز للشهوة فى المخالفات ومركز للشهوة في الطاعات ومركز فى الميل إلى الراحات ومركز فى العجز * من أبغض الخلق إلى الله تعالى من تملق إليه بالطاعات بالأسحار يطلب بذلك القرب من العباد * من أحب ألاّ يعصي الله تعالى فى مملكته فقد أحب ان لا تظهر مغفرته ورحمته وألاّ يكون لنبيه صلى الله عليه وسلم شفاعة * من



أحصن الحصون من وقوع البلاء على المعاصي الاستغفار قال الله تعالى:{ وما كان الله ليعذّبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون } من آداب المجالس للأكابر التخلي عن الأضداد والميل والمحبة والتخصيص لهم وترك التجسس على عقائدهم : من غلبت عليه شهود الإرادة تفتحت عزائمه لسرعة المراد وكثرته واختلاف أنواعه وأى وقفة تسعه حتى يحلّ زو يعقد أو يعزم أو ينوى شيئاً من أموره مع تعري إرادته واضمحلال صفاته : أين أنت من نور من نظر واتسع نظره بنور ربه ولم يشغله المنظور إليه عمن نظر به فقال عليه الصلاة والسلام ما من شيء كان ويكون إلاّ وقد رأيته الحديث : من أضرّ شيء على المريد إكثار العمل الصالح ليحمد عليه فلا يزداد بكثرته إلا طرداً ومقتاً : من أقبل على الخلق قبل خمود نار بشريته سقط من عين رعاية الله فاحذر هذا الداء العضال الذى هلك به كثير فقنعوا بتقبيل العامة أيديهم * من أمدّه الله بنور العقل الأصلى شهد موجوداً لا حدّ له ولا غاية بالإضافة إلى حدّ العبد واضمحلت الكائنات فيه فتاره يشهدها فيه كما يشهد الينابيب فى الهواء بواسطة نور الشمس وتارة لا يشهدها لانحراف نور الشمس عن الكوّة فالشمس التي يبصر بها هو العقل الضروري بعد المادة بنور اليقين وإذا اضمحل هذا النور ذهبت الكائنات كلها وبقى هذا الموجود فتارة يفنى وتارة يبقى حتى إذا أريد به الكمال نودى فيه نداءً خفيفاً لا صوت له فيمد بالفهم عنه إلاّ أن الذى يشهده غير الله تعالي ليس من الله فى شيء فهناك ينتبه من سكراته فيقول يارب اثبتني وإلاّ أنا هالكٌ فيعلم يقيناً ان هذا البحر لا ينجيه منه إلاّ الله عزّ وجلّ فحينئذ يقال له إن هذا الموجود هو العقل الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أوّل ما خلق الله العقل فأعطى هذا العبد الذُل والانقياد لنور هذا الموجود اذ لا يقدر على حده وغايته فإذا أمدّ الله هذا العبد بنور اسمائه قطع ذلك كلمح البصر أو كما شاء الله تعالى { نرفع درجات من نشاء } ثم أمدّه الله تعالى بنور الروح الربانى فعرف هذا الموجود فرقى إلى ميدان الروح الربانى فذهب بجميع ما تحلى به هذا العبد وما تخلى عنه بالضرورة وبقى كلا موجود ثم أحياه الله تعالى بنور صفاته فأدرجه بهذه الحياة فى معرفة هذا الموجود الربانى فلما استنشق من مبادئ صفاته كاد يقول هو الله فاذا الحقته العناية الأزلية نادته الاّ أن هذا الموجود هو الذى لا يجوز لأحد أن يصفه بصفة ولا أن يعبر عنه بشيء من صفاته لغير أهله لكن بنور غيره فإذا أمد الله بنور سرّ الروح وجد نفسه جالساً على باب ميدان السرّ فرفع همته ليعرف هذا الموجود الذى هو السرّ فعمى

عن إدراكه فتلاشت جميع أوصافه كأنه ليس بشئ فإذا أمدّه الله تعالى بنور ذاته أحياه حياة باقية لا غاية لها فينظر جميع المعلومات بنور هذه الحياة ووجد نور الحق شايعاً فى كل شيء لا يشهد غيره فنودى من قريب لا تغتر بالله فإن المحجوب من حجب عن الله بالله إذ محال أن يحجبه غيره وهناك يحيى حياة استودعها الله تعالى فيه ثم قال يارب أعوذ بك منك حتى لا أرى غيرك وهذا هو السبيل إلى حضرة العلى الأعلى وهو طريق المحبين الذين هم أبدال الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وما يعطيه الله تعالى لأحد من بعد هذا المنزل لا يقدر أحد أن يصف منه ذرة والحمد لله على نعمائه وأما طريق المحبوبين الخاصة بهم فإنه ترق منه إليه به إذ محال أن يتوصل إليه بغيره فأول قدم لهم بلا قدم إذا ألقى عليهم من نور ذاته فغيبهم بين عباده وحبب إليهم الخلوات وصغرت لديهم الأعمال الصالحات وعظم عندهم رب الأرضين والسموات فبينما هم كذلك اذ ألبسهم ثوب العدم فنظروا فاذا هم لاهم ثم اردف عليهم ظلمة غيبتهم عن نظرهم فصار نظرهم عدماً لا علة له فانطمست جميع العلل وزال كل حادث فلا حادث ولا وجود بل ليس إلاّ العدم الذى لا علة له فلا معرفة تتعلق به اضمحلت المعلومات وزالت المرسومات زوالاً لا علة فيه وبقى من أشير إليه لا وصف له ولا وصفة ولا ذات واضمحلت النعوت والأسماء والصفات كذلك فلا اسم له ولا صفة ولا ذات فهناك ظهر من لم يزل ظهوراً لا علة فيه بل ظهر بسره لذاته فى ذاته ظهوراً لا أوّلية له بل نظر من ذاته لذاته في ذاته وهناك يحيا العبد بظهوره حياة لا علة لها وصار أولاً فى ظهوره لا ظهور قبله فوجدت الأشياء بأوصافه وظهرت بنوره فى نوره سبحانه وتعالى ثم يغطس بعد ذلك فى بحر بعد بحر إلى ان يصل إلى بحر السرّ فإذا دخل بحر السرّ غرق غرقاً لا خروج له منه ابد الآباد فإن شاء الله تعالى بعثه نائباً عن النبى صلى الله عليه وسلم يحيى عباده وإن شاء ستره يفعل فى ملكه ما يشاء فهذه عنبرة من طريق الخصوص والعموم فتنبه انتهى قال الإمام الشعرانى فى طبقاته رضى الله تعالى عنه عندما أورد هذه المقالة ما محل الحاجة منه وهذا الكلام لم أجده لغيره من الأولياء إلى وقتى هذا فسبحان المنعم على من يشاء بما يشاء والله أعلم انتهى : قيل لى ما استفدت من طاعتى ومن معصيتى فقلت استفدت من طاعتك العلم والنور ومن معصيتك الغم والحزن والخوف والرجاء : من تحقق الوجود فنى عن كل موجود ومن كان بالوجود ثبت له كل موجود : من دعا إلى الله تعالى بغير ما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يدعى : من اعترض على أحوال الرجال

فلا بد أن يموت قبل أجله ثلاث موتات أول موتة بالذُّل وموتة بالفقر وموتة بالحاجة إلى الناس ثم لا يجد من يرحمه * من شفع طلباً للجاه والمنزلة أو لعرض الدنيا عذَّبه الله على ذلك ويتوب الله على من يشاء * من طلب الحمد من الناس بترك الأخذ منهم فانما يعبد نفسه وهواه وأيس من الله فى شيء * من النفاق التظاهر بالشيء والله يعلم من سريرتك غيره ومن الشرك الخفى اتخاذ الشفاء دونه تعالى ولن تخلص من ذلك إلا بجعل الوسائط طريقاً إلى الله من غير وقوف معها * من علامات النفاق ثقل الذكر على اللسان فتب إلى الله يخفّ الذكر على لسانك * من فارق المعاصى فى ظاهره ونبذ حب الدنيا من باطنه ولزم حفظ جوارحه ومراعاة سرّه أتته الزوائد من ربه ووكل به حارساً يحرسهُ من عنده وأخذ الله بيده خفضاً ورفعاً فى جميع أموره والزوايد هى زوايد العلم واليقين والمعرفة * قيل لى من كففت جوارحه عن معصيتى زينته بحفظ أمانتى وفتحت قلبه بمشاهدتى وأطلقت لسان سرّه لمناجاتى ورفعت الحجاب بينه وبين صفاتى وأشهدته معانى أرواح كلماتى وزحزحته عن النار وأدخلته جنتى وفاز بقولى وصحبته ملائكتى فمن زُحزحَ عن النار وأدخل الجنة فقد فاز * لا يتزحزح العبد عن النار إلاّ إن كف جوارحه عن معصية الله وتزين بحفظ أمانة الله وفتح قلبه لمشاهدة الله ولسانه وسره لمناجاة الله ورفع الحجاب بينه وبين صفات الله وأشهده الله تعالى أرواح كلماته * رأيت كأنى واقف بين يدي الله وهو يقول لا تأمن مكرى فى شيء وإن أمنتك فإن علمى لا يحيط به محيط * ورد المحققين إسقاط الهوى ومحبة المولى أن تستعمل محباً لغير محبوبه : لا كبيرة عندنا أكبر من اثنين حب الدنيا بالإيثار والمقام على الجهل بالرضى لان حبّ الدنيا رأس كل خطيئة والمقام على الجهل أصل كل معصية : لا تقوى لمحب الدنيا إنما التقوى لمن اعرض عنها : من ادعى فتح عين قلبه وهو يتصنع بطاعة الله أو يطمع فيما فى أيدى خلق الله تعالى فهو كاذب : لا يترك منازعة الناس فى الدنيا إلا المؤمن بالقسمة : من الأولياء من يسكر من شهود الكأس ولم يذق بعد شيئاً فما ظنك بعد نوق الشراب وبعد الريّ قلَّ من يفهم المراد به فإنه مزج الأوصاف والأخلاق بالأخلاق والأنوار بالأنوار والأسماء بالأسماء والنعوت بالنعوت والأفعال بالأفعال وأما الشراب فهو سقيا القلب والأوصال والعروق من هذا الشراب حتى يسكر وأما الكأس فهو مغرفة الحق التى يغرف بها من ذلك الشراب الطهور المخلص الصافى لمن شاء من عباده المخصوصين فتارة يشهد الشراب وتلك الكأس صورة وتارة يشهدهما معنوية وتارة يشهدهما علمية فالصورة حظ

لأبدان والأنفس والمعنوية حظ القلوب والعقول والعلمية حظ الأرواح والأسرار فياله من شراب ما أعذبه فطوبى لمن شرب منه ودام : وكان يقول عقب كلامه اللهمَّ كن بنا رءوفا وعلينا عطوفاً وخذ بأيدينا إذا اعثرنا وكن لنا حيث كنا .

من اوراده قدس سرّه

قال رضى الله عنه كنتُ كثيراً أداوم على قراءة هذا التعوذ فى سائر الأوقات وهو الله لا إله إلاَّ هُوَ الحيُّ القيُّومُ لاَ تَأخُذُهُ سنةٌ وَلاَ نَوْمٌ لهُ ما في السموَاتِ وما في الأرضِ منْ ذا الذى يَشْفَعُ عندَهُإلاَّ بإذنه يعلمُ ما بينَ أيديهمْ وما خَلْفهُمْ وَلاَ يُحيطُونَ بشيء من علمه إلا بما شاءَ وَسعَ كُرْسيُّهُ السموات والارضَ ولا يؤدُهُ حفظُهُما وَهُوَ العليُّ العَظيمُ آمن الرسول بما أُنزلَ إليه منْ ربهِ والمُؤْمنُونَ كلٌّ آمنَ بالله وملائكته وكتبه ورُسله لا نُفرقُ بين أحد منْ رُسله وقالوا سَمعنا وأطعنا غُفرانك ربنا وإليكَ المصيرُ لا يكلف الله نفساً إلاَّ وُسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حَملتهُ على الذين منْ قبلناَ ربنا ولا تحملنا مالا طاقةَ لنا بهِ واعفُ عنا واغفرْ لنا وارحمنا أنتَ مولانا فانصرنا على القومِ الكافرين ا لم اللهُ لا إلهَ الاَّ هوَ الحيُّ القيومُ نزَّل عليكَ الكتابَ بالحق مُصدقاً لما بين يديه وأنزلَ التوراة والإنجيلَ من قبلُ هدىً للناس وأنزلَ الفرقان إنَّ الذين كفرُوا بآيات الله لهم عذابٌ شديدٌ والله عزيزٌ ذُو انتقام انَّ الله لا يخفى عليهِ شيءٌ فى الأرض ولا فى السماءِ هوَ الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاءُ لا إله إلاَّ هو العزيز الحكيمُ قل اللهمَّ مالكَ الملك تُؤتى الملكَ مَنْ تشاءُ وتنزعُ الملكَ ممن تشاءُ وتُعزُ منْ تشاءُ وتُذلُّ منْ تشاءُ بيدِكَ الخيرُ انكَ على كلِّ شيء قديرٌ تُولجُ الليل في النهارِ وتُولج النهارَ فى الليلِ وتُخرجُ الحيَّ منَ الميتِ وتُخرجُ الميتَ منَ الحيِّ وترزقُ منْ تشاءُ بغير حساب اللهمَّ إنى أسألك صحبةَ الخوفِ وغلبة الشوقِ وثباتَ العلم ودوامَ الذكرِ ونسألك سرَّ الأسرار المانعَ منَ الإصرارِ حتى لا يكونَ لنا معَ الذنب قرار واجتبنا واهدنا إلى العمل بهذه الكلمات التى بسطتها لنا على لسان رسولك وابتليتَ بهنَّ إبراهيم خليلك فأتمهنَّ قال إنى جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريَّتى قال لا ينال عهدى الظالمين واجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدم ونوح واسلك بى سبيل أئمة المتقين اللهم إنى ظلمتُ نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب

إلا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين ﴿ ومنها ﴾ ياالله يا عليُّ يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حيُّ يا قيومُ يارحمن يارحيم يامن هو هو ياهو يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك ذى الجلال والإكرام ﴿ ومنها ﴾ بسم الله رب جبرائيل بسم الله رب ميكائيل بسم الله رب إسرافيل بسم الله رب عزرائيل بسم الله رب محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله رب إبراهيم بسم الله رب موسى بسم الله رب عيسى بسم الله رب كل شيءٍ وهو على كل شيء وكيل لهُ مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاءُ ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴿ ومنها ﴾ لا إله إلاَّ الله الأوَّلُ الآخرُ الظاهرُ الباطنُ محمد رسول الله السيد الكامل الفاتح الخاتم ﴿ ومن تعوذاته رضى الله عنه ﴾ يا الله يا وليُّ يا نصير يا غنيُّ يا حميدُ أعوذ بك من دنيا لا يكون فيها نصيبٌ لوجهك ومن عمل آخر يكون فيه حظ لغيرك وأعوذ بك من حركة تعرى عن الاقتداء بسنة رسولك ومن بصيرةٍ لا تؤدى إلى حقيقة معرفتك واعطف بقلبى فى حضرتك واغني عن رعايتى برعايتك إنك على كل شيء قدير ﴿ ومنها ﴾ نعوذ بعزة الله وقدرته وبكلماته التَّامات من شرِّ ما كان وما هو كائن فى هذا اليوم وفيما بعده إلى يوم القيامة وفى الدنيا وفى الآخرة وفى الأزل وفى الأبد وأبد الأبد الذى لا غاية له ومن شرِّ ما يكون لو كان كيف كان يكون ونعوذ بجمالك وجلالك وعظمتك وكبريائك وبهائك وسنائك وسلطانك وقدرتك وإرادتك ونفوذ مشيئتك وبجميع أسمائك وصفاتك ونعوتك وأخلاقك وأنوارك وبذاتك القائمة بجلالك من شرِّ ما أجده وأحاذره ومن شرِّ كل معلوم هو لك أنت ربى وعملك حسبى فنعم الرب ربى ونعم الحسب حسبى فاعطنى من سعة رحمتك على سعة عملك وهى التى لا تدع للخير مطلباً ولا للشرِّ مهرباً آمنتُ بالله وملائكته وكتبه ورسلهِ وباليوم الآخر وبالقدر كله وبالكلمات المتفرقات عن الكلمة القائمة بذاتك غفرانك ربنا وإليك المصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

مما كان يعلمه رضى الله عنه لمريديه وأتباعه لدفع الوسواس والخواطر الرديئة

قال رضى الله عنه * من أحسَّ بشيءٍ من الوسواس أو الخواطر الرديئة فليضع يده اليمنى على صدرهِ ويقول سبحان الملك القدوس الخلاَّق الفعال : سبعاً : ثم يقول إن يشأ يذهبكم ويأت

بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز * وقال رضى الله عنهُ إذا أردت الصدق فى القول فاكثر من قراءة إنا أنزلناه فى ليلة القدر وإن أردت الإخلاص فى جميع أحوالك فاكثر من قراءة قل هو الله أحد إن أردت تيسير الرزق فاكثر من قراءة قل أعوذ برب الفلق * وإذا توجهت لشيء من عمل الدنيا والآخرة فقل ياقوىُّ يا عزيز يا عليم ياقدير ياسميع يابصير * وإذا ورد عليك مزيد من الدنيا والآخرة فقل حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ﴿ **ومما يصلح لرقي العين** ﴾ : وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلاَّ ذكر للعالمين * وإذا استحسنت شيئاً من أحوالك الظاهرة والباطنة وخفت زواله فقل ما شاء الله لا قوّة الاَّ بالله * ومن أراد أن يسلم من أهوال الدنيا والآخرة فليقرأ إذا الشمس كورت * وإذا خوَّفك احد من الجنّ والإنس فقل حسبنا الله ونعم الوكيل * وإذا تداين أحدكم فليتوجه بقلبه إلى الله تعالى ويتداين على الله تعالى فإن كل ما تداينه العبد على الله تعالى فعلى الله أداؤه * ومن قرأ اقرأ باسم ربك كفى هم الظاهر ومن قرأ إنا انزلناه فى ليلة القدر كفى هم الباطن * وقال رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً قال لى قل لفلان ابن فلان يقول هذه الكلمات فمن قالها تنصبُّ عليه الرحمة كالمطر : وهى * الحمد لله الذى منه بدئَ الحمد وإليه يعود وكل شيءٍ كذلك لا إله إلا الله اللهمَّ اغفر لي شركى وظلمى وتقصيرى واغفر للمؤمنين والمؤمنات * ومن أراد ألاَّ يضرّه ذنب فليقل أعوذ بك من عذابك يوم تبعث عبادك وأعوذ بك من عاجل العذاب ومن سوء الحساب فإنك لسريع العقاب وإنك لغفور رحيم ربإانى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً فاغفر لى وتب عليّ لا إله الاَّ أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين } وإذا أردت ألاّ يصدأ لك قلب ولا يلحقك همّ ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فاكثر من قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لاإله إلاَّ الله اللهّم ثبت علمها فى قلبى واغفر لى ذنبى واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وإذا أردت أن تغلب الشر كله وتلحق الخير كله فقل اللهّم إنى أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشرّ كله فإنك أنت الله الذى لا إله إلاَّ انت الغنى الغفور الرحيم أسألك بالهادى محمد صلى الله عليه وسلم إلى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ألا إلى الله تصير الأمور وأسألك مغفرةً تشرح بها صدرى وتضع بها وزرى وترفع بها ذكرى وتيسر بها أمرى وتنزه بها

فكرى وتقدّس بها سرى وتكشف بها ضرّى وترفع بها قدرى إنك على كل شيء قدير * وإذا ضاق الحال فقل : يا واسع يا عليم ياذا الفضل العظيم إن تمسنى بضرّ فلا كاشف له إلا أنت وإن تردنى بخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم * وقال رضى الله عنه عند الإضرار تقرأ يسّ ثم تقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذى لا إله إلاّ هو الحيُّ القيوم بسم الله الذى لا إله إلا هو ذو الجلال والإكرام بسم الله الذى لا يضرُّ مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم اللهمّ إنى أعوذ بك من شر فلان وتعين المقصود فإنك تكفى * وقال رضى الله عنه قلتُ على مصيبة نزلت بى إنا لِلّه وإنّا إليه راجعون اللهم آجرنى فى مصيبتى واعقبنى خيراً منها فألقى إلى أن أقول واغفر لى سيئها وما كان من توابعها وما اتصل بها وما هو محشوٌ فيها وكل شيء كان فيها وما يكون بعدها فقلتها فهانت علىّ فلوأن الدنيا كلها كانت لى وأصبت فيها لهانت علىّ ولكان ما وجدت من برد الرضا والتسليم أحب إلىّ من ذلك كله.

من أدعيته رضى الله تعالى عنهُ

بسم الله الرحمن الرحيم ياالله يا الله يا الله يارب يارب يارب يارب يارحمن يارحمن يارحمن يارحيم يارحيم يارحيم لا تكلنى إلى نفسى فى حفظ ما ملكتنى لما أنت أملك له منى وامددنى بدقائق اسمك الحفيظ الذى حفظتَ به نظام الموجودات واكسنى بدرع من كفايتك وقلدنى بسيف نصرك وحمايتك وتوجنى بتاج عزك وكرامتك وردنى برداءٍ منك وركبنى مركب النجاة فى الحياة وبعد الممات بحق فجشٍ ثلخزٍ امددنى بدقائق اسمك القهار تدفع به عنى من أرادنى بسوءٍ من جميع المؤذيات وتولنى ولاية العز يخضع لى بها كل جبار عنيد وشيطان مريد يا عزيز يا جبار « ثلاثاً » اللهم الق علىّ من زينتك ومن محبتك ومن شرف ربوبيتك ما تشهد به القلوب وتذلّ به النفوس وتخضع له الرقاب وتدق له الأبصار وتعدوا له الأفكار ويصغر له كل

متكبر جبار ويسخر له كل ملك قهار يا الله يا ملك يا عزيز يا جبار يا الله يا أحد يا قهار اللهمَّ سخر لى جميع خلقك كما سخرت البحر لموسى عليه السلام ولين لى قلوبهم كما لينت الحديد لداود عليه السلام فإنهم لا ينطقون إلاَّ بإذنك نواصيهم فى قبضتك وقلوبهم فى يدك تصرفهم حيث شئت يا مقلب القلوب « ثلاثا » يا علام الغيوب « ثلاثاً » أطفأت غضب الناس بلا إله إلاَّ الله واستجلبت مودتهم بسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم : فلمارأينه أكبرنه وقطعنَ أيديهنَّ وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلاَّ ملك كريم : « ومنها » اللهمَّ إنى أسألك توحيداً لا يشوبه ضد ويقيناً لا يخالطه شك يا من فضل أنعامه إنعام المنعمين وعجز عن شكره شكر الشاكرين قد جربت غيرك من المؤملين لى ولغيرى من السائلين فإذا كل قاصدٍ إلى غيرك مردود وعند سواك معدومٌ ومفقودٌ يا من إليه توسلت وعليه فى السراء والضراء توكلت حاجتى مصروفة إليك وآمالى موقوفة عليك فكلما وفقتنى إليه من خير أحمله وأطقه فأنت الهادى ومعينى عليه ومسبب أسبابى لديه يا كريماً لا تؤوُده المطالب وياسيداً يلجأ إليه كل قاصد وراغب ما زلت ملحوظاً منك بالنعم جارياً على عادة الإحسان والكرم يا من جعل الصبر عوناً على بلائه وجعل الشكر سبباً للمزيد من آلائه أسألك حسن الصبر على المحن وتوفيقاً للشكر على المنن جلَّتْ نعمتك عن شكرى إياها وعظمت عن أن يُحاط بأدناها فتفضل على إقرارى بعجزى بعفوٍ أنت به أوسع وأمرك به أسرع وكرمك بهاآجدر وأنت عليه أقدر فإن لم يكن لذنبى منك عذر تقبله فاجعله ذنباً تغفره وعيباً تستره يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً « ومنها » اللهمَّ صلنى باسمك العظيم الذى لا يضرُّ مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم وهب لى منه سراً لا تضرَّ معه الذنوب شيئاً واجعل لى منه وجهاً تقضى به الحوايج للقلب والعقل والروح والسر والنفس والبدن ووجهاً تدفع به الجوائح عن القلب والعقل والروح والسرّ والنفس والبدن وادرج أسمائى تحت صفاتك وأفعالى تحت أفعالك درج السلامة وإسقاط الملامة وتنزّل الكرامة وظهور الأمانة وكن لى فيما ابتليت به أئمة الهدى من كلماتك واغننى حتى تغنى بى واحينى حتى تحيى بى ما شئت ومن شئت من عبادك واجعلنى خزانة الأربعين ومن خلاصة المتقين واغفر لى فإنه لا ينال عهدك الظالمين طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخٌ لا يبغيان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين : قل هو الله احدٌ الله الصمد لم يلد ولم يُولد ولم يكن له كفواً أحدٌ « ثلاثاً » « ومنها » اللهمَّ إنك لم تُشهدنا على خلقنا ولا خلق أنفسنا ولا تتخذ أحداً من الضالين عضداً ولم يكن لك شريك فى الملك ولم يكن لك ولى من الذُّل وكبرت نفسك قبل أن يكبرك المكبرون وعظمت وجودك قبل أن يعظمك المعظمون فنسألك بالتعظيم الذى ليس له سببٌ ولا نسبٌ أن تعزنا عزاً لاذل بعده وغناً لا فقر معه وأنساً لا كدر فيه وأمناً لا خوف بعده وأسعدنا بإجابة التوحيد فى طاعتك حسب ما كنا يوم الميثاق الأول فى تبضتك إنك على كل شيء قدير «ومنها» اللهمَّ اسلبنى عقلاً يحجبنى عنك ومن فهم آياتك ومن فهم كلام رسولك وهب لى من النقل الذى خصصت به أوليائك ورسلك وأنبيائك والصديقين من عبادك واهدنى بنور هداية المخصصين بمشيئتك ووسع لي فى النور توسعة كاملة تخصنى فيها برحمتك فإن الهدى هُداك وإن الفضل بيدك تؤتيه من تشاء وأنت الواسع العليم تختص برحمتك من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم « ومنها » يا عزيز يا حكيم يا غنى يا كريم يا واسع يا عليم ياذا الفضل العظيم اجعلنى عندك دائماً وفيك قائماً ومن غيرك سالماً وفى حبك هائماً وبعظمتك عالماً وأسقط البين بينى وبينك حتى لا يكون شيء أقرب إلىَّ منك ولا تحجبنى عنك إنك على كل شيء قدير « ومنها » اللهمَّ هب لى من النور الذى رأى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان وما يكون ليكون العبد بوصف سيده لا بوصف نفسه غنياً بك عن تجديد النظر لشيءٍ من المعلومات ولا يلحقه عجزٌ عما أراد من المقدرات ومحيطاً بذات السرّ لجميع أنواع الذوات ومرتباً للبدن مع النفس والقلب مع العقل والروح مع السر والامر مع البصيرة والصفات مع الذات والعقل الاول الممتد عن الروح الأكبر المنفصل عن السرّ الأعلى « ومنها » اللهمَّ ارزقنى من كنز لا حول ولا قوّة إلاَّ بالله فإنها كنزٌ من كنوز الجنة واضربنى بها ضرباً تمحق عن قلبى به كل قوة واغننى بذلك الرزق عن ملاحظة النفس والخلق واخرجنى به عن ذل الخلق والتدبير والاختيار عن الغفلة والشهوة ومشيئة النفس والقهر والاضطرار إنك على كل شيء قدير « ومنها » اللهمَّ يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بينى وبين طاعتك على بساط مشاهدتك وفرّق بينى وبين هموم الدنيا والآخرة ونب عنى فى أمرها واجعل همى أنت وأملأ قلبى من محبتك ونوّره بأنوارك واخشع قلبى بسلطان عظمتك ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ولا أقل من ذلك واصلح لى شأنى كله إنك على كل شيء قدير « ومنها » اللهمَّ يا من خلق الخلق من غير حاجة إليهم وكلهم إليه

له الحاجة لا تبتلنا بالحاجة يا جليل يا جميل كن لى باللطيف الذي كنت به لأوليائك وانصرنى بالرعب الشديد على اعدائك اللهمّ بحق اسمك المجيد اطولنا البعيد وسهل علينا كل صعب شديد ياالله يا الله يا الله يا مغيث من عصاه أغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا برُّ يا رحيم ﴿ومنها﴾ يا الله يافتاح يا عليم يا غنىُّ يا كريم افتح قلبى بنورك وارحمنى بطاعتك واحجبنى عن معصيتك وأمتنى على معرفتك واغننى بقدرتك عن قدرتى وبعملك عن عملى وبإرادتك وبحياتك عن حياتى وبصفاتك عن صفاتى وبجودك عن جودى وبدُنُوِّك عن دنوى وبقربك عن قربى وبحبك عن حبى وبصدقك عن صدقى وبحفظك عن حفظى وبنظرك عن نظرى وبتدبيرك عن تدبيرى وباختيارك عن اختيارى وبحولك عن حولى وقوتى يا الله ياعليم يامريد ياقدير ربطتَ كل العالم بعملك وميزته بإرادتك وصرفته بقدرتك فالشقى حقاً من رأى الإحسان من غيرك مع الدعاوى العريضة فإن الكل فى قبضتك فحينى بصفاتك حتى أكون بغير تكوين كما كنت فى عملك وميزنى إرادتك عن وصف الحدوث إذ لا حادث يحدث لك وهب لى من نور قدرتك ما يطمئن به قلبى كإبراهيم خليلك أنت إلهى بك أكون لك فأسأل بذلك سعادة لا أشقى معها بمطالعة غيرك إنك على كل شيء قدير ﴿ ومنها ﴾ ياالله يا نور ياحق يامبين افتح قلبى لنورك وعلمنى من عملك واحفظنى بحفظك واسمعنى منك وفهمنى عنك وبصرنى بك وسبب لى سبباً من فضلك تغنينى به من الفقر وتعزُّنى به من الذل وتصلح لى به الدنيا والآخرة وتوصلنى به إلى النظر إلى وجهك فى جنة الفردوس إنك على كل شيء قدير يا نعم المولى ويا نعم النصير ﴿ومنها﴾ اللهمإانى أزلك الطاعة والحب لها وكراهة المعصية والبغض لها والزهد فى الدنيا والحفظ بامانة الشرع لها والثقة بما فى يدك والرضا بما قسمت منها وهيئنا للشكر مع الوجد والرضا مع الفقد والبذل مع الفضل واجعل ثواب ما يذهب عنا أحب إلينا من منفعة ما يبقى لنا وهب لنا إخلاصاً ذاتياً وعملاً زاكياً وعلماً صافياً ونوراً هادياً فإنك تهدى من تشاء إلى صراط مستقيم اللهم إنا نسألك انتباهاً ونظراً بك ومعرفة لك وعملاً بطاعتك وشوقاً إلى لقائك وخوفاً منك ورجاءً فيك وتوكلاً عليك ورضاءً بك وبرسولك وبما جاء به من عندك وأسألك وصلة به وتحقيقاً بنوره ونظراً بنظره وإشراقاً على علمه إنك على كل شئ قدير ﴿ ومنها ﴾ رب اغفر لى واجعلنى لك عبداً دائب التمييز بانوارك مطموس الحسّ بجلالك واغفر لى وللمؤمنين والمؤمنات اللهم اغفر لى واسترنى ولا تفضحنى فى الدنيا والآخرة وذكرنى وفهمنى وارحمنى وفرحنى

ويرتني وفرّغني من كل شيء يمنعني من ذكرك وطاعة رسولك ومحابك ومحابّ رسولك صلى الله عليه وسلم ﴿ ومنها ﴾ ياالله يانور يا حق يا مبين احيي قلبي بنورك وأقمني لشهودك وعرفني الطريق إليك .

من مناجاته رضى الله تعالى عنه

قال بتُّ ليلة في كرب فألهمتُ أن أقول إلهي مننتَ عليَّ بالإيمان والمحبة والطاعة والتوحيد وأحاطت بي الغفلة والشهوة والمعصية وطرحتني النفس في بحر الهوى فهي مظلمةٌ وعبدك محزونٌ مهمومٌ قد التقمه نون الهوى وهو يناديك نداء المحبوب المعصوم نبيك وعبدك يونس بن متى ويقول لا إله إلاَّ أنت سبحانكإني كنت من الظالمين فاستجب لي كما استجبت لهُ وأيدني بالمحبة في محل التفريد والوحدة وأنبت عليَّ أشجار اللطف والحنان إنك أنت الله الملك المنان وليس لي إلاَّ أنت وحدَك لا شريك لك ولستَ بمخلف وَعدكَ لمن آمن بك إذ قلتَ وقولك الحق فاستجبنا له ونجيناه من الغَم وكذلك ننجي المؤمنين ﴿ ومن مناجاته ﴾ يا موجوداً قبلَ كلّ موجود يا أولُ يا آخرُ يا ظاهرُ يا باطنُ ضاقت عليَّ نفسي وضاقت عليَّ الأرض بما رحبت ولا ملجأ ولا منجا إلاَّ إليك فاغفر لي وارحمني وتب عليَّ لاتوّاب غيرك إنك أنت التوّاب الرحيم اللهم يا حيُّ يا قيوم لا إله إلاَّ أنت كن لي بحيلتك كما كنت لأحبائك وامنحنني غنى بصفاتك كما فعلت باصفيائك واجعلني قيوماً بتلك العصمة من غيرك كم فعلتَ بمحمد نبيك صلى الله عليه وسلم إنك على كل شيء قدير إلهي إذا طلبت منك القوت فقد طلب غيري وإن سألتك ماضمنتَ لي فقد اتهمتك وإن سكن قلبي إلى غيرك فقد أشركت بك جلت أوصافك عن الحدوث فكيف أكون معك وتنزهتَ عن العلل فكيف أكون قريباً منك وتعاليت عن الأغيار فكيف يكون قوامي من غيرك ﴿ ومنها ﴾ يا غنيُّ يا قويُّ يا قدير يا عزيزَ منْ للفقير غير الغني من للضعيف غير القوى من للعاجز غير القادر من للذليل غير العزيز فاجلسني على بساط الصدق واكسبني لباس التقوى الذى هو خيرٌ من آياتك واحجبني بعظمتك عن كل شيء هو لك واملأ قلبي بمحبتك حتى لا يكون فيه مشع لغيرك إنك على كل شيء قدير ﴿ ومنها ﴾ يا سميع يا عليم يا قريب يامجيب

يامحيط يا دائم أنت الله الذى اسمعتنى لذيذ خطابك وتقرّبت إلىّ بكشف حجابك واجتبيتنى من حيث أنت بما أردت باجتبائك فوجدتك محيطاً دائماً فما يبقى المحاط به مع دوامك إن نظرت إلى نفسى خاب نظرى عن ملاحظاتك وإن نظرت إليك لم يكن لى قرار مع قرارك فعقلى يميزك وقلبى يصدقك ويخدمك وروحى يحبك وسرّى يشهدك إلهى انت أقرب إلىّ من تنزيه عقلى ومن تصديق قلبى ومن حديث نفسى ومن محبة روحى ومن شهادة سرّى فأعوذ بك من حجابى بصفاتى إلهى قُربك أشتاقإاليه من حيث أنت فلا تحجبنى عنه من حيث أنا لا إله إلاّ أنت تقوّى من شئت لما شئت بما شئت إنك على كل شيءٍ قدير ولا حول ولا قوّة الاّ بالله العلىّ العظيم ﴿ ومنها ﴾ يا باعث ياوارث ياجامع يامقسط أنت الذى تجمع الخير لمن شئت كيف شئت وأنت الجامع المقسط فكل محبوب يكون لى ولا يكون لك فاصرفه عنى حتى لا يثبت لى إلاّ ما يكون لك وأعذنى بلطائف من عندك كما أعذت محمداً نبيك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً إنك على كل شيءٍ قدير ﴿ ومنها ﴾ اللهم إن الدنيا حقيرة حقير ما فيها وإن الآخرة كريمة كريم ما فيها وأنت الذى حقرت الحقير وكرّمت الكريم فأنّى يكون كريماً من طلب غيرك أم كيف يكون زاهداً من اختار دنياه معك فحققنى بحقائق الزهد حتى استغنى بك عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا أحتاج إلى طلبك إلهى كيف يصل إليك من طلبك أم كيف يفوتك من هرب منك فاطلبنى برحمتك ولا تطلبنى بنقمتك يارحيم يامنتقم إنك علي كل شيءٍ قدير ق ج سرّان من سرّك وكلاهما دالآن على غيرك فبالسرّ الجامع الدال عليك لا تكلمنى إلى نفسى ولا إلى غيرك إنك على كل شيءٍ قدير ﴿ ومنها ﴾ اللهم لك الحمد ولك المجد حمداً لا نهاية له ولا حد ولا يدرك له قبلُ ولا بعدُ لا أستطيع حمدك كما أنت أهله ولا يكمل لسان أحد حقيقة حمدك ولا عقله فاحمدك كما أطبقه والحقه إذ كنت عاجزاً عما أنت وليهُ ومستحقه والحمد لله رب العالمين حمداً يستغرق الألفاظ الشارحة معناه ويسبق الألحاظ الطامحة أدناه ولا يردُّ وجهه نكوصٌ ولا يحد كنهه تخصيص ولا يحرّره بقبض ولا بسط مثال نطق ولا تخمين ولا يحصره بعقل ولا بخط شمال ولا يمين ولا يجمعه عددٌ يحصيه ولا يسعه أبدٌ يحويه ولا يدعهُ أمدٌ يستوى فيه إذا سبقت هواديه لحقت تواليه وأشكرك على نعمك التى لا أحصيها شكراً يقتضى زيادتها ويستدعى إفادتها مع أنى عاجزٌ عن شكرك والقيام بواجب ذكرك إنيإان اعتقدت الشكر فبالعقل الذى أعطيت إن تكلمت فباللطف الذى أتيت وإن تعبدتُ لك فبالقوّة التى أوليت فأين الشكر الذى اصفهُ

لنفسى إن جميع ذلك هو لك منك ولو ملكت اعتقادى بقلبى من دون هدايتك وإظهارهُ بلسانى دون معونتك ما كان فقدان ذلك حتى ينهض بحمل أيسر ما أسبغت من نعمك وصرفت من نقمك ولو تعبَّدتُ لك مدة حياتى حتى لا اتنعم إلاّ فى عبادتك اين كان يبلغ ذلك مما تستحقه بجلال عظمتك ولو قطعتَ مادة الرزق يوماً لم أستطع القيام بشىء من أمرك ولو تحفظنى من جميع الآفات لشغلنى أضعف دبيب من خلقك عن قضاء فرضك بل النعمة من فواضل جودك والعبد من ضعفاء عبيدك وما تيسر من الشكر فبتوفيقك وتسديدك وأسالك أن تصلى على سيدنا محمد الذى جعلته نور الرشاد ودليل العباد إلى يوم المعاد صلاة تتضاعف إلى الأبد وتشتمل بالمزيد والمدد وتبلغه البركات وتودعنى بالتحية والسلام إلى حشر الانام وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأهل بيته الكرام وسلم تسليماً كثيراً بدوام ملك الله ﴿ ومنها ﴾ يا الله يا منان يا كريم ياذا الفضل العظيم من لهذا العبد العاصى غيرك وقد عجز عن النهوض إلى مرضاتك وقطعته الشهوة عن الدخول فى طاعتك ولم يبقَ له حبل يتمسك به سوى توحيدك وكيف يجترى على السؤال من هو معرض عنك أم كيف لا يسأل من هو محتاج إليك وقد مننت الآن علىَّ بالسؤال وحسبى الرجاء فيك فلا تردنى خائباً من رحمتك يا كريم وقد جعلتَ لأسمائك حرمة فمن دعاك بها لا يُشرك بك شيئاً أجبته فبحرمة أسمائك ياالله ياملك ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتكبر ياخالق ياباريءُ يامصور قِنى الهمّ والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل والشك وسوء الظن وضلع الدين وغلبته وقهر الرجال فإن لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما فى السموات والأرض وأنت العزيز الحكيم اللهم إنى اسألك خيرات الدنيا وخيرات الآخرة خيرات الآخرة بالمن وخيرات الدنيا بالأمن والرفق والصحة والعافية والطاعة لك والتوكل عليك والرضا بقضائك والشكر على آلائك ونعمك إنك على كل شيء قدير ﴿ ومنها ﴾ ياالله يا حميد يا مجيد ياالله يا كريم يابرُّ يارحيم ياالله ياقوىُّ يامتين هب لى من رحمتك ما أحمدك به فاكون من المؤمنين وارزقنى من لطائف العز ما أكون به قوياً متيناً حاملاً محمولاً فى العالمين وهب لى من كرمك ما اكون به براً تقياً من الصالحين يارحيم يالطيف ألطف بى لطفاً لا يدركه وهم الواهمين إلهى وجدتك رحيماً كيف لا أرجوك وكيف لا أجدك ناصراً وأنا أرجوك من لى إذا قطعتنى ومن ليس لى اذا رحمتنى من حيث تعلم ولا أعلم إنك على كل شيء قدير .

ـ ومن أحزابه رضى الله عنه

- ومن أحزابه رضى الله عنه

حزب البحر

ومن احزابه رضي الله عنه حزب البحر وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا عليُّ يا عظيم يا حليم يا عليم أنت ربي وعلمك
حسبي فنعم الربُّ ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من
تشاء وأنت العزيز الرحيم نسئلك العصمة
في الحركات والسكنات والكلمات والارادات
والخطرات من الظنون والشكوك والاوهام
الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول

وإذ يقول

المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله الا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا
البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم
وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح
والشياطين والجن لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك
في الارض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا
وبحر الآخرة وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت
كل شيء كهيعص ثلاثا انصرنا فانك خير
الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين
واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك
خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا
طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن
رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة
والعافية في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير

اللهم

اللهم يسّر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا
والسلامة والعافية في دنيانا ودينا وكن لنا
صاحباً في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه
اعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون
المضيّ ولا المجيء الينا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم
فاستبقوا الصراط فانّى يبصرون ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيّاً
ولا يرجعون يس والقرآن الحكيم انّك لمن
المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز
الرحيم لتنذر قوماً ما انذر آباؤهم فهم غافلون
لقد حقّ القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون
انّا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي الى الاذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدّاً ومن خلفهم
سدّاً فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت
الوجوه ثلاثاً وعنت الوجوه للحيّ القيوم وقد خاب

من حمل ظلماً طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم حم حم
حم الامر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الّا
هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا
يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثلاثاً
ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا
بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير
حافظاً وهو ارحم الراحمين انّ وليّي الله الذي
نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين ثلاثاً حسبي الله
لا اله الّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم
ثلاثاً بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الارض

ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما والحمد لله رب العالمين آمين

الحزب الكبير الذي ما اقيم من حفظه الله لنا وعليه ما لنا علينا وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم بديع السموات والارض انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل
شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير الر كهيعص حمعسق رب احكم

بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون طه
ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى ثلاثا اللهم انك تعلم اني بالجهالة
معروف وانت بالعلم موصوف وقد وسعت
كل شيء من جهالتي بعلمك فسع ذلك برحمتك
كما وسعته بعلمك واغفر لي انك على كل شيء قدير
يا الله يا مالك يا وهاب هب لنا من نعماك ما علمت
لنا فيه رضاك واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن
في جميع عطاياك وقدسنا بها عن كل وصف يوجب
نقصا مما استأثرت به في علمك عمن سواك يا الله
يا عظيم يا علي يا كبير نسألك الفقر مما سواك

والغنى

والغنى بك حتى لا نشهد إلا إياك والطف بنا
فيما لطفا علمته يصلح لمن والاك واكسنا
جلابيب العصمة في الأنفاس واللحظات واجعلنا
عبيدا لك في جميع الحالات وعلمنا من لدنك علما
نصير به كاملين في المحيا والممات   اللهم أنت
الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم فرحنا بماذا
ولماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد أوجبت
كون ما أردته فينا ومنا ولا نسألك دفع ما تريد
ولكن نسألك التأييد بروح من عندك فيما تريد
كما أيدت أنبياءك ورسلك وخاصة الصديقين
من خلقك إنك على كل شيء قدير   اللهم فاطر
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك فهنيئا لمن عرفك فرضي بقضائك والويل
لمن لم يعرفك بل الويل ثم الويل لمن أقر بوحدانيتك
ولم يرض بأحكامك   اللهم إن القوم قد حكمت

عليهم بالذل حتى عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا
فكل عز يمنع دونك فنسألك بدله ذلا تصحبه لطائف
رحمتك وكل وجد يحجب عنك فنسألك عوضه فقدا
تصحبه أنوار محبتك فإنه قد ظهرت السعادة على من
أحببته وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه فهب لنا
من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الأشقياء
اللهم إنا قد عجزنا عن دفع الضر عن أنفسنا من حيث
نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم
وقد أمرتنا ونهيتنا والمدح والذم ألزمتنا فأخو الصلاح من
أصلحته وأخو الفساد من أضللته والسعيد حقا من أغنيته
عن السؤال منك والشقي حقا من حرمته مع كثرة
السؤال لك فأغننا بفضلك عن سؤالنا منك ولا تحرمنا
من رحمتك مع كثرة سؤالنا لك واغفر لنا إنك
على كل شيء قدير   يا شديد البطش يا جبار يا قهار
يا حكيم نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ بك

مِن ظُلمةِ ما ابدعت ونعوذ بك من كيد النفوس
فيما قدرت واردت ونعوذ بك من شر
الحساد على ما انعمت ونسئلك عز الدنيا
والآخرة كما سألك نبيك سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم عز الدنيا بالايمان والمعرفة وعز
الآخرة باللقاء والمشاهدة انك سميع قريب مجيب
اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس
ولحظة ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات
واهل الارض وكل شيء هو في علمك كائن او قد كان
واقدم اليك بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

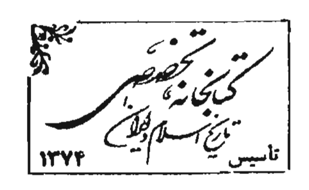
اقسمت عليك ببسط يديك وكرم وجهك ونور
عينيك وكمال اعينك ان تعطينا خير ما نفذت به
مشيئتك وتعلقت به قدرتك واحاط به علمك
واكفنا شر ما هو ضد لذلك واكمل لنا ديننا واتمم
علينا نعمتك وهب لنا حكمة الحكمة البالغة مع الحياة
الطيبة والموتة الحسنة وتول قبض ارواحنا بيدك
وحل بيننا وبين غيرك في البرزخ وما قبله وما بعده
بنور ذاتك وعظيم قدرتك وجميل فضلك انك
على كل شيء قدير يا الله يا علي يا عظيم يا
حليم يا حكيم يا كريم يا سميع يا قريب يا مجيب يا
ودود حل بيننا وبين فتنة الدنيا والنساء
والغفلة والشهوة وظلم العباد وسوء الخلق
واغفر لنا ذنوبنا واقض عنا تبعاتنا واكشف عنا
السوء ونجنا من الغم واجعل لنا منه مخرجا
انك على كل شيء قدير يا الله يا الله يا الله

يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز لك مقاليد السموات
والارض تبسط الرزق لمن تشاء وتقدر فابسط
لنا من الرزق ما توصلنا به الى رحمتك ومن رحمتك
ما تحول به بيننا وبين نقمتك ومن حلمك ما يسعنا به
عفوك واختم لنا بالسعادة التي ختمت بها لاوليائك
واجعل خير ايامنا واسعدها يوم لقائك وزحزحنا
في الدنيا عن نار الشهوة وادخلنا بفضلك في ميادين
الرحمة واكسنا من نورك جلابيب العصمة واجعل لنا
ظهيرا من عقولنا ومهيمنا من ارواحنا ومسخرا من
انفسنا كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا وهب لنا مشاهدة تصحبها مكالمة وافتح
اسماعنا وابصارنا واذكرنا اذا غفلنا عنك
باحسن مما تذكرنا به اذا ذكرناك وارحمنا اذا عصيناك
باتم مما ترحمنا به اذا اطعناك واغفر لنا ذنوبنا
ما تقدم منها وما تأخر والطف بنا لطفا يحجبنا

عن غيرك ولا يحجبنا عنك فانك بكل شيء عليم
اللهم انا نسئلك لسانا رطبا بذكرك وقلبا منعما
بشكرك وبدنا هينا لينا لطاعتك واعطنا مع ذلك
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
كما اخبر به رسولك صلى الله عليه وسلم حسبما
علمته بعلمك واغننا بلا سبب واجعلنا سبب الغنى
لاوليائك وبرزخا بينهم وبين اعدائك انك على
كل شيء قدير   اللهم انا نسئلك ايمانا دائما
ونسئلك قلبا خاشعا ونسئلك علما نافعا ونسئلك
يقينا صادقا ونسئلك دينا قيما ونسئلك العافية
من كل بلية ونسئلك تمام العافية   ونسئلك
دوام العافية   ونسئلك الشكر على العافية
ونسئلك الغنى عن الناس   اللهم انا نسئلك التوبة
الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة الجامعة والخلة
الصافية والمعرفة الواسعة والانوار الساطعة

وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ
وَفُكَّ وِثَاقَنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَرِهَانَنَا مِنَ النِّقْمَةِ بِمَوَاهِبِ
الْمِنَّةِ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا وَنَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا وَذَكِّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ
قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا وَاحْمِلْنَا عَلَى النَّجَاةِ مِنْهَا وَمِنَ
التَّفَكُّرِ فِي طَرَائِقِهَا وَامْحُ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ
مَا اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا وَاسْتَبْدِلْهَا بِالْكَرَاهَةِ لَهَا وَالطَّعْمِ
لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ
حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا وَاجْعَلْنَا
عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا ثلاثاً
وَارْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
وَنُزُولِهَا وَأَرِحْنَا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَغُمُومِهَا بِالرَّوْحِ
وَالرَّيْحَانِ إِلَى الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً
إِلَيْكَ مِنَّا وَهَبْ لَنَا التَّلَقِّيَ مِنْكَ كَتَلَقِّي آدَمَ مِنْكَ

الْكَلِمَاتِ لِيَكُونَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ وَالْإِصْرَارِ
وَالشَّبَهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغُوَاةِ وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا
سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ
مَنْ أَبْغَضْتَ فَالْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ
وَالْإِسَاءَةُ لَا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ وَقَدْ أَبْهَمْتَ الْأَمْرَ
عَلَيْنَا لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ فَآمِنْ خَوْفَنَا وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا
وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
نَسْأَلَكَ وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ
الْأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمَتْ فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مَا أَنْعَمْتَ فَاغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَا
وَلَا بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا اللّٰهُمَّ رَضِّنَا
بِقَضَائِكَ وَصَبِّرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ
وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوِ الْبُعْدِ عَنْكَ
وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ بِكَ حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ



ولا نرجو غيرك ولا نحب غيرك ولا نعبد شيئا سواك
واوزعنا شكر نعمائك وغطنا برداء عافيتك
وانصرنا باليقين والتوكل عليك واسفر وجوهنا
بنور صفاتك واضحكنا وبشرنا يوم القيمة بين
اوليائك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى اهلينا
واولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا الى انفسنا
طرفة عين ولا اقل من ذلك يا نعم المجيب ثلاثا
يا من هو هو فى علوه قريب يا ذا الجلال والاكرام
يا محيطا بالليالى والايام اشكو اليك
من غم الحجاب وسوء الحساب وشدة العذاب
وان ذلك لواقع ما له من دافع ان لم ترحمنى لا اله الا
انت سبحانك انى كنت من الظالمين ثلاثا
ولقد شكى اليك يعقوب فخلصته من حزنه ورددت
عليه ما ذهب من بصره وجمعت بينه وبين ولده
ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربه

ولقد ناداك ايوب من بعد فكشفت ما به من ضره ولقد
ناداك يونس فنجيته من غمه ولقد ناداك زكريا فوهبت له
ولدا من صلبه بعد يأس اهله وكبر سنه ولقد علمت
ما نزل بابراهيم فانقذته من نار عدوه وانجيت
لوطا واهله من العذاب النازل بقومه فها انا ذا عبدك
ان تعذبنى بجميع ما علمت من عذابك فانا حقيق به
وان ترحمنى كما رحمتهم مع عظيم اجرامى فانت اولى
بذلك واحق من اكرم به فليس كرمك مخصوصا بمن اطاعك
واقبل عليك بل هو مبذول بالسبق لمن شئت من
خلقك وان عصاك واعرض عنك وليس من الكرم
ان لا تحسن الا لمن احسن اليك وانت المفضل
الغنى بل من الكرم ان تحسن الى من اساء اليك وانت
الرحيم العلى كيف وقد امرتنا ان نحسن الى من اساء
الينا فانت اولى بذلك منا ربنا ظلمنا انفسنا وان
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ثلاثا

بالله

يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا من هو
هو هو يا هو ان لم نكن لرحمتك اهلا ان تنالنا فرحمتك
اهل ان تنالنا يا رباه يا مولاه يا مغيث من عصاه اغثنا
ثلاثا يا رب يا كريم وارحمنا يا بر يا رحيم يا من وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
ثلاثا اسئلك الايمان بحفظك ايمانا يسكن به قلبي
من هم الرزق وخوف الخلق واقرب مني بقدرتك قربا
تمحق به عني كل حجاب محقته عن ابراهيم خليلك
فلم يحتج لجبريل رسولك ولا لسؤاله منك وحجبته
بذلك عن نار عدوه وكيف لا يحجب عن مضرة الاعداء
من غيبته عن منفعة الاحباء كلا اني اسئلك
ان تغيبني بقربك مني حتى لا ارى ولا اسمع ولا احس
بقرب شيء ولا ببعده عني انك على كل شيء قدير
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم

ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

حزب الايات وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول لا اله الا الله محمد رسول الله ولو لا رحمة الله
الرحمن الرحيم لما قلتها فزكنا بها من الفتن والدنس
والرجس والنجس ومن الذنب والعيب ومن سوء
الخشية في الغيب ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة واجر كبير ربي الله وما توفيقي الا بالله عليه

توكلت

توكلت وإليه أنيب وما النصر إلا من عند الله العزيز
الحكيم على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت
خير الفاتحين قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت
وإليه متاب قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون حسبنا الله ونعم الوكيل نسئلك
نعمة منك وفضلا ورضوانا وسلامة من كل سوء
في الدنيا والآخرة وما بينهما فإنك ذو فضل عظيم
حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله
ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن الحكم إلا لله أمر ألا
تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة

والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قد أفلح
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا
على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون إن المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا عَظِيمًا اِنَّ الْاِنْسَانَ
خُلِقَ هَلُوعًا اِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَاِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعًا اِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ
دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ
وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ
مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ اِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَامُونٍ
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ اِلَّا عَلٰى
اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَاءَ ذٰلِكَ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِاَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ اُولٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ

اللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ الْخَوْفَ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ
وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْئَلُكَ سِرَّ الْاَسْرَارِ الْمَانِعَ مِنَ الْاِصْرَارِ
حَتّٰى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ قَرَارٌ وَتُحْيِينَا وَاهْدِنَا
اِلَى الْعَمَلِ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا لَنَا عَلٰى لِسَانِ
رَسُولِكَ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَاَتَمَّهُنَّ قَالَ
اِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ
عَهْدِي الظَّالِمِينَ فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
اٰدَمَ وَنُوحٍ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ اَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اِنَّنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْاَسْحَارِ شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ



واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك
من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف
الميعاد ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا
وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا

واغفر لنا وارحمنا أنت مولينا فانصرنا على القوم
الكافرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا
إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف
الميعاد ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ربنا
آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا رَبَّنَا هَبْ لَنَا
مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي
وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ
تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
مُؤْمِنُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ
أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
ثلاثا قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ثلاثا
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ثلاثا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى
أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ
فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا

لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي أنزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو
الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور الحمد لله فاطر السموات والأرض
جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث

ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين
وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض
بعد موتها وكذلك تخرجون   سبحان ربك
رب العزة عما يصفون   وسلام على
المرسلين   والحمد لله رب العالمين

حزب الأنوار يقرأ بعد العصر كما في درة الأسرار وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نسألك إيمانا لا ضد له ونسألك توحيدا
لا يقابله شرك وطاعة لا تقابلها معصية ونسألك
محبة لا لشيء ولا على شيء وخوفا لا من شيء ولا على
شيء ونسألك تنزيها لا من نقص ولا من دنس بعد التنزيه
من النقائص والأدناس ونسألك يقينا لا يقابله
شك ونسألك تقديسا ليس وراءه تقديس وكمالا
ليس وراءه كمال وعلما ليس فوقه علم ونسألك
الإحاطة بالأسرار وكتمانها عن الأغيار ربنا إني ظلمت
نفسي فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك واجعل لي

من كل ذنب وهم وغم وضيق وسهو وشهوة ورغبة
ورهبة وخطرة وفكرة وإرادة وفعلة وغفلة ومن
كل قضاء وأمر مخرجا أحاط علمك بجميع المعلومات
وعلت قدرتك على جميع المقدورات وجلت إرادتك
أن يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات حسبي الله وأنا
بريء مما سوى الله لا إله إلا الله عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم   لا إله إلا الله نور عرش الله
لا إله إلا الله نور لوح الله   لا إله إلا الله نور قلم
الله   لا إله إلا الله نور سر رسول الله
لا إله إلا الله نور سر ذات رسول الله
لا إله إلا الله آدم خليفة الله   لا إله إلا الله
نوح رسول الله   لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله
لا إله إلا الله موسى كليم الله   لا إله إلا الله
عيسى روح الله   لا إله إلا الله محمد حبيب الله
لا إله إلا الله   الأنبياء خاصة الله

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْأَوْلِيَاءُ أَنْصَارُ اللّٰهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
الرَّبُّ الْمَلِكُ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ اللَّطِيفُ الرَّزَّاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ
الْعَظِيمُ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ
اللّٰهِ وَإِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ حَسْبِيَ
اللّٰهُ آمَنْتُ بِاللّٰهِ أَتُوبُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ
مَا تُبْتُ إِلَيْكَ فَامْحُ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ وَاحْفَظْ
جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ وَتَاللّٰهِ لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي
بِعَيْنِكَ وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ لَأُهْلِكَنَّ نَفْسِي وَلَأُهْلِكَنَّ
أُمَّةً مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ لَا يَعُودُ ضَرَرُ ذٰلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدِكَ

أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ
أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُثْنَى عَلَيْكَ
وَإِنَّمَا هِيَ أَغْرَاضٌ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِكَ وَقَدْ مَنَحْتَهَا لَنَا عَلَى
لِسَانِ رَسُولِكَ لِنَعْبُدَكَ بِهَا عَلَى أَقْدَارِنَا لَا عَلَى قَدْرِكَ
فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ مِنْكَ يَا مَنْ بِهِ
وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْأُسْتَاذِ بَلْ
بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي وَبِحُرْمَةِ الْاِثْنَيْنِ وَالْأَرْبَعَةِ
وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِيَةِ وَبِحُرْمَةِ أَسْرَارِهَا مِنْكَ
إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَبِحُرْمَةِ سَيِّدَةِ آيِ الْقُرْآنِ مِنْ كَلَامِكَ
وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ بَيْنِ
كُتُبِكَ وَبِحُرْمَةِ الْاِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ وَبِحُرْمَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اكْفِنِي كُلَّ

غفلة

غفلة وشهوة ومعصية مما نقدم او تاخر واكفني
كل طالب يطلبني بالحق او بغير الحق في الدنيا والاخرة
فإن لك الحجة البالغة وانت على كل شيء قدير
واكفني هم الرزق وخوف الخلق واسلك بي سبيل
الصدق وانصرني بالحق واكفنا كل عذاب من فوقنا
او من تحت ارجلنا او يلبسنا شيعا ويذيق بعضنا
باس بعض واكفنا كل هم وكل هول دون الجنة
واكفنا شر ما تعلق به علمك مما كان او يكون انك
على كل شيء قدير سبحان الله الملك الخلاق سبحان
الله الملك الخالق الرزاق سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون سبحان ذي
القوة والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان من يحي الموتى سبحان من يحيي ويميت سبحان
الحي الذي لا يموت سبحان الملك القادر سبحان العظيم
القاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

قل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون اعوذ بالله من سوء القضاء ومن شماتة
الاعداء واعوذ بالله ربي وربكم ورب كل شيء من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب يا من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه انصرني بالخوف منك
والتوكل عليك حتى لا اخاف غيرك ولا اعبد شيئا
سواك يا خالق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن اشهد انك على كل شيء قدير
وانت قد احطت بكل شيء علما اسئلك بهذا الامر
الذي هو اصل الموجودات والمبدأ والمنتهى وبه غاية
الغايات ان تسخر لي هذا البحر بحر الدنيا وما فيه ومن
فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم
وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح
والشياطين والجن لسليمان وسخر لي كل جني وسخر لي
كل حديد وسخر كل ريح وسخر لي كل شيطان



من الجن والانس وسخر لي نفسي وسخر لي كل شيء يا من
بيده ملكوت كل شيء واجمل امري باليقين
وايدني بالنصر المبين انك على كل شيء قدير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
حزب رواه ابن عطاء الله في لطائف المنن وغيرهما
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن
بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد
من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه

وَاَنْزَلَ التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيْلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيْدٌ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُو انْتِقَامٍ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ هُوَ الَّذِيْ يُصَوِّرُكُمْ فِي
الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ
قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ تُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ وَالَّذِيْ هُوَ يُطْعِمُنِيْ
وَيَسْقِيْنِ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ وَالَّذِيْ يُمِيْتُنِيْ
ثُمَّ يُحْيِيْنِ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لِيْ خَطِيْئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ
رَبِّ هَبْ لِيْ حُكْمًا وَّاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ وَاجْعَلْ لِّيْ
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْاٰخِرِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ وَّرَثَةِ

جَنَّةِ النَّعِيْمِ وَاغْفِرْ لِاَبِيْ اِنَّهٗ كَانَ مِنَ الضَّآلِّيْنَ
وَلَا تُخْزِنِيْ يَوْمَ يُبْعَثُوْنَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا بَنُوْنَ
اِلَّا مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْنَ
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيْمُ لِلْغٰوِيْنَ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ هُوَ الْاَوَّلُ
وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ هُوَ
الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللّٰهُ
بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَى
اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ
فِي الَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ
هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ
اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ
مِنَ الْأُولَىٰ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانْصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا

فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ
فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ
الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ
وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ

وَالصَّابِرَاتِ

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ
لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

صِحَّةَ الْخَوْفِ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ
الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ سِرَّ الْأَسْرَارِ الْمَانِعَ مِنَ الْإِصْرَارِ حَتَّى
لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ قَرَارٌ وَاجْتَبِنَا وَاهْدِنَا
إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا لَنَا عَلَى لِسَانِ
رَسُولِكَ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ
إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ
عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ رَضِيتُ بِاللَّهِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

صراط

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين امين قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى ربنا اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
فاغفر لي وارحمني وتب علي لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين يا الله يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد
يا قدير يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا من
هو هو هو يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
اللهم صلني باسمك العظيم الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
وهب لي منه سرا لا تضر معه الذنوب شيئا واجعل لي
منه وجها تقضى به الحوائج من القلب والعقل والروح
واللسان والنفس والبدن وادرج اسمائي تحت اسمائك
وصفاتي تحت صفاتك وافعالي تحت افعالك

درج السلامة واسقاط الملامة وتنزل الكرامة
وظهور الامامة وكمل في ما ابتليت به ائمة الهدى
من كلماتك واغنني حتى تغني بي واحيني حتى تحيي بي
ما شئت ومن شئت من عبادك واجعلني خزانة
الاربعين ومن خاصة المتقين واغفر لي فانه
لا ينال عهدك الظالمين طس حم عسق
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثلاثا انتهى

حزب الطمس وشرح هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله السميع القريب المجيب مجيب
دعوة الداعي إذا دعاك وتجيب المضطر وتكشف
السوء وتختار من تشاء في الأرض خليفة إن ربي
لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلني بدعائك
رب شقيا طه يس ق ن ص طس حم
كهيعص مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
طسم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
أقسمت عليك بحاء الرحمة وميم الملك ودال
الدوام محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر
السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل
كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى

على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا
عظيما اللهم أنت الله لا إله إلا أنت لا تأخذك
سنة ولا نوم لك ما في السموات وما في الأرض وأنا عبدك
مما في السموات والأرض ولا يشفع أحد عندك إلا بإذنك
فاشفع لي ولا تردني لغيرك وسع كرسيك السموات
والأرض ولا يؤدك حفظهما وأنت العلي العظيم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن
نفسي ومن كلي ونور قلبي بنور علمك وعظمتك
وعزتك إنك أنت الله العلي العظيم ها سين ميم
نون قاف لام يس والقرآن الحكيم
ن والقلم وما يسطرون ق والقرآن المجيد
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
ما نورك ببعيد وإن رحمتك قريب من المحسنين

أسألك بمجموعها وحقايقها وأسرارها وما بطن
من أمرك فيها عزاً لا ذل معه وغنىً لا فقر معه
وأنساً لا كدر فيه وأمناً لا خوف فيه
وأسعدنا بإجابة التوحيد في طاعتك حيث ما كنا
يوم الميثاق الأول في قبضتك واطمس على وجوه
أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون
المضي ولا المجيء إلينا ولو نشاء لطمسنا على أعينهم
فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً
ولا يرجعون طس شاهت الوجوه ثلاثاً
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً
صم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا يسمعون
ولا يبصرون ولا ينطقون ولا يتفكرون
ولا يتدبرون ولا يختارون وجعلنا من بين
أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم

لا يبصرون فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ثلاثاً بفضل بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على نبيك الجامع الدال عليك محمد المصطفى
خير البرية عليه أفضل الصلاة والسلام
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

حزب الحمد يقرأ بعد العشا وهو هذا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين آمين الله لا إله إلا هو الحي
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام سبحان
ربي العظيم ثلاثا سبح لله ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها

وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد قل اعوذ برب
الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

اللهم يا من هو كذلك وهو على ما وصفه عباده
المخلصون من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين والعلماء الموفقين والاولياء المقربين
من اهل سماواته وارضه وسائر الخلق اجمعين
اسئلك بها وبالآيات وبالاسماء كلها
وبالعظيم منها وبالاسم والسجدة وبخواتيم سورة
البقرة وبالمبادي والخواتيم وبامين على
الموافقة وبحاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع
اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

احون قاف آدم حم هاء امين كهيعص

اغفر لي وارحمني برحمتك التي رحمت بها انبياءك

ورسلك ولا تجعلني بدعائك رب شقيا واني

خفت واخاف ان اخاف ثم لا اهتدي اليك سبيلا

فاهدني اليك وامني بك من كل خوف ومخوف

في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير

اللهم يا بديع السموات والارض يا قيوم الدارين

ويا قيوما بكل شيء يا حي يا قيوم يا الهنا لا اله لنا الا

انت كن لنا وليا ونصيرا وامنا بك من كل شيء

حتى لا نخاف غيرك ولا نخاف احدا الا انت واجعلنا

في جوارك واحجبنا عن شرور خلقك بالذي حجبت به

اولياءك فترى ولا يراك احد من خلقك واصبب

علينا من الخير اكمله واجمله واصرف عنا من الشر

اصغره واكبره طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان

بينهما برزخ لا يبغيان اللهم انا نسألك الخوف

منك والرجاء فيك والمحبة لك والشوق اليك

والانس بك والرضا عنك والطاعة لامرك

على بساط مشاهدتك ناظرين منك اليك

وناطقين بك عنك لا اله الا انت سبحانك ربنا

ظلمنا انفسنا وقد تبنا اليك قولا وعقدا فتب

علينا جودا وعطفا واستعملنا بعمل ترضاه

واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين

يا غفور يا ودود يا بر يا رحيم اغفر لنا

ذنوبنا وقربنا بودك وصلنا بتوحيدك وارحمنا

بمغفرتك ولا تعاقبنا بنفرة ولا بالوقفة مع

شيء دونك واحملنا على سبيل القصد واعصمنا

من جائرها انك على كل شيء قدير اللهم

يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيننا وبين

الصدق والنية والاخلاص والارادة والخشوع

والهيبة والحياء والمراقبة والنور واليقين والعلم

والعزم

وَالْمَعْرِفَةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ
وَالسِّتْرِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ
فِي الْقُرْآنِ وَخُصَّنَا مِنْكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْاِصْطِفَائِيَّةِ
وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّوْلِيَةِ وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَلِسَانًا
وَقَلْبًا وَيَدًا وَمُؤَيِّدًا وَآتِنَا الْعِلْمَ اللَّدُنِّيَّ وَالْعَمَلَ
الصَّالِحَ وَالرِّزْقَ الْهَنِيَّ الَّذِي لَاحِجَابَ بِهِ فِي الدُّنْيَا
وَلَاحِسَابَ وَلَاسُؤَالَ وَلَاعِقَابَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ
عَلَى بِسَاطِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ سَالِمِينَ مِنَ الْهَوٰى
وَالشَّهْوَةِ وَالطَّبْعِ وَادْخِلْنَا مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنَا
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ
يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ.
اَسْئَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ اَرْكَانَ عَرْشِكَ
وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلٰى جَمِيعِ خَلْقِكَ

وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الْمُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَبِإِرَادَتِكَ الَّتِي لَايُنَازِعُهَا شَيْءٌ وَبِسَمْعِكَ وَبَصَرِكَ
الْقَرِيبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
قَدْ قَلَّ حَيَائِي وَعَظُمَ افْتِرَائِي وَبَعُدَ مُنَائِي
وَاقْتَرَبَ اَجَلِي وَاَنْتَ الْبَصِيرُ بِمِحْنَتِي وَحَيْرَتِي
وَشَهْوَتِي وَسَوْءَتِي تَعْلَمُ ضَلَالَتِي وَعَمَايَتِي وَفَاقَتِي
وَمَا قَبُحَ مِنْ صِفَاتِي اٰمَنْتُ بِكَ وَبِاَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ فَمَنْ ذَا يَرْحَمُنِي غَيْرُكَ وَمَنْ ذَا الَّذِي
يُسْعِدُنِي سِوَاكَ فَارْحَمْنِي وَاَرِنِي سَبِيلَ الرُّشْدِ
وَاهْدِنِي اِلَيْهِ سَبِيلًا وَاَرِنِي سَبِيلَ الْغَيِّ وَجَنِّبْنِي
اِيَّاهُ سَبِيلًا وَاَصْحِبْنِي مِنْكَ لِلْحَقِّ وَالنُّورِ وَالْحُكْمِ
وَالْفَصْلِ وَالْبَيَانِ وَاحْرُسْنِي بِنُورِكَ يَا اَللّٰهُ يَا نُورُ
يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا فَتَّاحُ افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ
وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَاَسْمِعْنِي مِنْكَ
وَبَصِّرْنِي بِكَ وَقَدِّرْنِي بِنُورِ قُدْرَتِكَ وَاَحْيِنِي بِنُورِ

جلالك

حيائك واجعل مشيئتي مشيئتك إنك على كل شيء
قدير اللهم إني أصبحت أريد الخير وأكره الشر
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
فاهدني بنورك لنورك فيما يرد علي منك وفيما
يصدر مني إليك وفيما يجري بيني وبين خلقك
وضيق علي بقربك واحجبني بحجب عزتك وعز
حجبك وكن أنت حجابي حتى لا يقع شيء مني إلا عليك
وسخر لي أمر هذا الرزق واعصمني من الحرص والتعب
في طلبه ومن شغل القلب وتعلق الهم والنفس به
ومن الذل للخلق بسببه والتفكر والتدبر
في تحصيله ومن الشح والبخل بعد حصوله
وما يعرض في النفس من ذلك وتخلقه بقدرتك
على علمك وإرادتك ومن ضرورات الحاجات إلى
خلقك فاجعله اللهم سببا لإقامة العبودية

ومشاهدة أحكام الربوبية وهب لي نفحة من
نفحاتك ونورا من أنوارك وذكرا من أذكارك
وسرا من أسرارك وطاعة من طاعة أنبيائك
ومحبة أوليائك وتول أمري بذاتك ولا تكلني إلى
نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك واجعلني حسنة
من حسناتك ورحمة بين عبادك تهدي بها من تشاء
إلى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات
وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور اللهم
اهدني لنورك بقدرتك وأعطني من فضلك
وامنعني من كل عدو هو لك ومن كل شيء
يشغلني عنك وهب لي لسانا لا يفتر عن ذكرك
وقلبا يسمع بالحق منك وروحا يكرم بالنظر إليك
وسرا ممتعا بحقائق قربك وعقلا حامدا لجلال
عظمتك وزين ما ظهر وما بطن مني بأنواع طاعتك
يا الله يا سميع يا عليم يا عزيز يا حكيم

اَللّٰهُمَّ كَمَا خَلَقْتَنِي فَاهْدِنِي وَكَمَا اَمَتَّنِي فَاحْيِنِي وَكَمَا
اَطْعَمْتَهُمْ فَاطْعِمْنِي وَاسْقِنِي وَمَرَضِي لَايَخْفٰى عَلَيْكَ
فَاشْفِنِي وَقَدْ اَحَاطَتْ بِي خَطِيْئَتِي فَاغْفِرْلِي وَهَبْ لِي
عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ وَحُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ وَاجْعَلْ لِي
لِسَانَ صِدْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ
وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ   وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ حَالًا وَمَآلًا
بِرَحْمَتِكَ وَاَرِنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَارْفَعِ الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاجْعَلْ مَقَامِي دَائِمًا
بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاظِرًا مِنْكَ اِلَيْكَ وَاسْقِطِ الْبَيْنَ
عَنِّي حَتّٰى لَا يَكُوْنَ بَيْنٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاكْشِفْ لِي عَنْ
حَقِيْقَةِ الْاَمْرِ كَشْفًا لَا اَطْلُبُ بَعْدَهُ لِعَبْدِكَ مَعَ الْمَزِيْدِ
الْمَضْمُوْنِ بِكَرَمِ وَعْدِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
يَا اَللّٰهُ   يَا عَزِيْزُ   يَا حَكِيْمُ   اَنْتَ الَّذِي اَيَّدْتَ
مَنْ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ وَعَلٰى مَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ فَاَيِّدْنَا
بِنَصْرِكَ لِخِدْمَةِ اَوْلِيَائِكَ وَوَسِّعْ صُدُوْرَنَا لِمَعْرِفَتِكَ

عِنْدَ مُلَاقَاةِ اَعْدَائِكَ وَاجْلِبْ لَنَا مَنْ رَضِيْتَ عَنْهُ
حَتّٰى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ كَمَا جَلَبْتَهُ لِمُحَمَّدٍ رَسُوْلِكَ وَاصْرِفْ
عَنَّا كَيْدَ مَنْ سَخِطْتَ عَلَيْهِ كَمَا صَرَفْتَهُ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلِكَ
وَاٰتِنَا اَجْرَنَا فِي الدُّنْيَا بِالْعَافِيَةِ مِنْ اَسْبَابِ النَّارِ
وَمِنْ كُلِّ جَائِرٍ جَبَّارٍ   وَسَلَامَةَ قُلُوْبِنَا مِنْ جَمِيْعِ
الْاَغْيَارِ   وَبَغِّضْ اِلَيْنَا الدُّنْيَا وَحَبِّبْنَا فِي الْاٰخِرَةِ
وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّالِحِيْنَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
يَا اَللّٰهُ   يَا عَظِيْمُ   يَا سَمِيْعُ   يَا عَلِيْمُ   يَا بَرُّ   يَا رَحِيْمُ
عَبْدُكَ قَدْ اَحَاطَتْ بِهِ خَطِيْئَاتُهُ وَاَنْتَ الْعَظِيْمُ
وَنِدَاءِي كَاَنَّهُ لَا يُسْمَعُ وَاَنْتَ السَّمِيْعُ وَقَدْ عَجَزْتُ
عَنْ سِيَاسَةِ نَفْسِي وَاَنْتَ الْعَلِيْمُ   وَاَنَّى لِي بِرَحْمَتِهَا
وَاَنْتَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ   كَيْفَ يَكُوْنُ ذَنْبِي عَظِيْمًا مَعَ عَظَمَتِكَ
اَمْ كَيْفَ تُجِيْبُ مَنْ لَمْ يَسْئَلْكَ وَتَتْرُكُ مَنْ سَاَلَكَ
اَمْ كَيْفَ اَسُوْسُ نَفْسِي بِالْبِرِّ وَضَعْفِي لَا يَعْزُبُ عَنْكَ
اَمْ كَيْفَ اَرْحَمُهَا بِشَيْءٍ وَخَزَائِنُ الرَّحْمَةِ بِيَدِكَ

بالحق

إلهي عظمتك ملأت قلوب أوليائك فصغر لديهم
كل شيء فاملأ قلبي بعظمتك حتى لا يصغر
ولا يعظم لديه شيء وأسمع ندائي بخصائص
اللطف فإنك السميع لكل شيء إلهي سترعني
مكاني منك حتى عصيتك وأنا في قبضتك
واجترحت ما اجترحت فكيف لي بالاعتذار إليك
إلهي جذبك إلى أطمعني فيك وحجابي عنك
آيسني منك فاقطع حجابي حتى أصل إليك
واجذبني جذبة حتى لا أصل بعدها إلى غيرك
إلهي كم من حسنة ممن لا تحب لا أجر لها وكم من سيئة
ممن تحب لا وزر لها فاجعل سيئاتي سيئات من
أحببته ولا تجعل حسناتي حسنات من أبغضته
فإن كرم الكريم مع السيئات أتم منه مع الحسنات
فأشهدني كرمك على بساط رحمتك ورضني
بقضائك وصبرني على طاعتك فيما أجريت علي

من أمرك ونهيك وأوزعني شكر نعمتك وغطني بردآء
عافيتك حتى لا أشرك بك غيرك ومن علي بالفهم
عنك إنك على كل شيء قدير إلهي معصيتك
نادتني بالطاعة وطاعتك نادتني بالمعصية ففي
أيهما أخافك وفي أيهما أرجوك إن قلت بالمعصية قابلتني
بفضلك فلم تدع لي خوفا وإن قلت بالطاعة قابلتني بعدلك
فلم تدع لي رجاء فليت شعري كيف أرى إحساني مع إحسانك
أم كيف أجهل فضلك مع عصياني لك فيّ سرّان
من سرك وكلاهما دالان على غيرك فبسرك الجامع
الدال عليك لا تسلمني لغيرك إنك على كل شيء قدير
يا الله يا فتاح يا غفار يا منعم يا هادي
يا ناصر يا عزيز هب لي من نور أسمائك
ما أتحقق به حقائق ذاتك وافتح لي واغفر لي
وأنعم علي واهدني وانصرني وأعزني يا معز
يا مذل لا تذلني بتدبير مالك ولا تشغلني عنك

١٤٠١

يا مالك فالكل كلك والامر امرك والسر سرك
عدمي وجودي ووجودي عدمي فالحق حقك
والجعل جعلك ولا اله غيرك وانت الحق المبين
يا عالم السر واخفى يا ذا الكرم والوفا يا ذا الجلال
والاكرام علمك احاط بعبدك وقد شقي في طلبك
فكيف لا يشقى من طلب غيرك تلطفت بي حتى علمت
ان طلبي لك جهل وطلبي لغيرك كفر فاجرني من الجهل
واعصمني من الكفر يا قريب انت القريب وانا البعيد
قربك ايا سني من غيرك وبعدي عنك ردني للطلب
لك مكن لي بفضلك حتى تمحو طلبي بطلبك يا قوي
يا عزيز انك على كل شيء قدير اللهم
لا تعذبنا بارادتنا وحب شهواتنا فنشتغل او نحجب
او نفرح بوجود مرادنا او نسخط او نسلم تسليم
النفاق عند الفقد وانت اعلم بقلوبنا فارحمنا
بالنعيم الاكبر والمزيد الافضل والنور الاكمل

وعيذنا وغيب عنا كل شيء واشهدنا اياك بالاشهاد
وانصرنا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
انك على كل شيء قدير يا الله يا قدير يا مريد
يا عزيز يا حكيم يا حميد اللهم انا نسئلك
بالقدرة العظمى وبالمشية العليا وبالايات
والاسماء كلها وبهذا العظيم منها ان تسخر لنا
هذا البحر وكل بحر هو لك في الارض والسماء والملك
والملكوت وبحر الدنيا وبحر الاخرة كما سخرت البحر
لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت
الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين
والجن لسليمان وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم احون قاف ادم حم هاء امين

حزب اللطف

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اللهم اجعل أفضل الصلوات وأنمى البركات
في كل الأوقات على سيدنا محمد أكمل أهل الأرض
والسموات وسلم عليه يا ربنا أزكى التحيات
في جميع الحضرات اللهم يا من لطفه بخلقه
شامل وخيره لعبده واصل لا تخرجنا عن دائرة
الألطاف وآمنا من كل ما نخاف وكن لنا بلطفك
الخفي الظاهر يا باطن يا ظاهر يا لطيف
نسئلك تمامية اللطف في القضاء والتسليم
مع السلامة عند نزوله والرضى اللهم إنك
أنت العليم بما سبق في الأزل فخصنا بلطفك

فيما نزل يا لطيفا لم يزل واجعلنا في حصن التحصن
بك يا أول يا من إليه الالتجاء وعليه المعول
اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائه وحكم عليهم
بحكم قهره وابتلائه اجعلنا ممن حمل في سفينة
النجاة ووقي من جميع الآفات إلهنا من رعته عين
عنايتك كان ملطوفا به في التقدير محفوظا
ملحوظا برعايتك يا قدير يا سميع يا قريب
يا مجيب الدعاء ارعنا بعين رعايتك يا خير من
رعى إلهنا لطفك الخفي أعظم من أن يرى وأنت
اللطيف الذي لطفت بجميع الورى حجبت من عز بيان
سرك في الأكوان فلا يشهده إلا أهل المعرفة
والعيان فلما شهدوا سر لطفك بكل شيء أمنوا به
من سوء كل شيء فأشهدنا سر هذا اللطف الواقي
ما دام لطفك الدائم الباقي إلهنا حكم مشيئتك
في العبيد لا ترده همة عارف ولا مريد لكن فتحت لنا

أبواب

أبواب الألطاف الخفية الكامنة حصونها من كل
بلية فادخلنا بلطفك تلك الحصون يا من يقول
للشيء كن فيكون إلهنا أنت اللطيف بعبادك
لا سيما بأهل محبتك ووِدادك فيا أهل المحبة
والوداد خصنا بلطائف اللطف يا جواد إلهنا
اللطف صفتك والألطاف خلقك وتنفيذ حكمك
في خلقك حقك ورأفة لطفك بالمخلوقين تمنع
استقصاء حقك في العالمين إلهنا لطفت بنا
قبل كوننا ونحن للطف غير محتاجين أفتمنعنا منه
مع الحاجة له وأنت أرحم الراحمين حفنا بلطفك
الكافي في وجودك الوافي إلهنا لطفك هو
حفظك إذا رعيت وحفظك هو لطفك إذا وقيت
فادخلنا سرادقات لطفك واضرب علينا أسوار
حفظك يا لطيف نسألك اللطف أبدا يا حفيظ
قنا السوء وشر العدا يا لطيف ثلاثا من لعبدك

العاجز الخائف الضعيف اللهم كما لطفت بي
قبل سؤالي وكوني كن لي لا علي يا أمين ويا عوني
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز أنسني بلطفك يا لطيف أنس الخائف
في حال المخيف تأنست بلطفك يا لطيف
وقيت بلطفك الردا وتحجبت بلطفك عن العدا
يا لطيف يا حفيظ والله من ورائهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ نجوت
من كل خطب جسيم بقول ربي ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم سلمت من كل شيطان وحاسد
بقول ربي وحفظا من كل شيطان مارد
كفيت من كل هم في كل سبيل بقولي حسبي الله
ونعم الوكيل الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم

ما بين

ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم   لا إكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم   الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون   لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم   فإن تولوا فقل حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف   اكتفيت بكهيعص   واحتميت

بحم عسق   قوله الحق وله الملك   سلام قولا من رب
رحيم   آحون قاف آدم حم هاء آمين   اللهم
بحق هذه الأسرار   قنا الشر والأشرار   وكل
ما أنت خالقه من الأكدار   قل من يكلؤكم بالليل
والنهار   بحق كلاءة رحمانيتك اكلأنا ولا تكلنا
إلى غير إحاطتك رب هذا ذل سؤالي في بابك
لا حول ولا قوة إلا بك   اللهم صل على من
أرسلته رحمة للعالمين   محمد خاتم النبيين
صلى الله عليه وسلم   ومجد وعظم وشرف
وكرم سيدي لا تخلني من الرحمة والأمان   يا حنان
يا منان   وسلام على المرسلين   والحمد لله رب العالمين

حزب الإخفاء

فإنه نافع لدفع الأعداء   وعقد لسان كل
خصم ويقرأ في الطرقات المخيفة وفي زمن
الطاغوت فإنه أمان من ذلك   وهو هذا



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللّٰهِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ
اللّٰهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللّٰهِ
وَسَيْفِهِ الْقَاتِلِ اللّٰهُمَّ يَا غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ
وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ وَيَا حَائِلًا بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهِ وَبَيْنَ مَنْ لَا طَاقَةَ لِي
بِهِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللّٰهُمَّ كُفَّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ
وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاجْعَلْ
بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ
وَجُنْدًا مِنْ سُلْطَانِكَ إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ
اللّٰهُمَّ اغْشَ عَنِّي أَبْصَارَ الْأَشْرَارِ وَالظَّلَمَةِ حَتَّى لَا أُبَالِي
بِأَبْصَارِهِمْ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي
الْأَبْصَارِ بِسْمِ اللّٰهِ كٓهيٰعٓصٓ بِسْمِ اللّٰهِ حٰمٓ عٓسٓقٓ
كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ يَوْمَ الْآزِفَةِ
إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ
وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ فَلَا أُقْسِمُ
بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ
إِذَا تَنَفَّسَ صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ شَاهَتِ الْوُجُوهُ
وَعَمِيَتِ الْأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ جَعَلْتُ خَيْرَهُمْ
بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ
بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ
بِحَقِّ كٓهيٰعٓصٓ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
ثَلَاثًا إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ ثَلَاثًا حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعًا بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ اللّٰهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقِ

دمي

وَمِنْ تَحْتِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي
وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي وَمِنْ
حَيْلِي وَبَيْنَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى
اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

حِزْبُ النَّصْرِ

وَهُوَ لِتَدْمِيرِ الظَّالِمِ وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهٍ
خَاصٍّ كَمَا لَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى أَرْبَابِ الْخَوَاصِّ وَلَهُ سِرٌّ
عَجِيبٌ وَأَمْرٌ غَرِيبٌ يُقْرَأُ فِي الْمُهِمَّاتِ وَلِلتَّبَرُّكِ
فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِسَطْوَةِ جَبَرُوتِ قَهْرِكَ وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ
نَصْرِكَ وَبِغَيْرَتِكَ لِانْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ وَبِحِمَايَتِكَ
لِمَنِ احْتَمَى بِآيَاتِكَ نَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا قَرِيبُ
يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ

يَا قَهَّارُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ الْجَبَابِرَةِ
وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَاسِرَةِ
أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي فِي نَحْرِهِ وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِي
عَائِدًا عَلَيْهِ وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لِي وَاقِعًا فِيهَا وَمَنْ نَصَبَ لِي
شَبَكَةَ الْخِدَاعِ اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقًا إِلَيْهَا
وَمُصَادًا فِيهَا وَأَسِيرًا لَدَيْهَا اللَّهُمَّ بِحَقِّ كهيعص
اكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقِّهِمُ الرَّدَى وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ
فِدَا وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النِّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدَا
اللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ
اللَّهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ اللَّهُمَّ أَقْلِلْ عَدَدَهُمْ اللَّهُمَّ
اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ أَرْسِلِ الْعَذَابَ
إِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ وَاسْلُبْهُمْ
مَدَدَ الْإِمْهَالِ وَغُلَّ أَيْدِيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْآمَالَ اللَّهُمَّ مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ
مَزَّقْتَهُ لِأَعْدَائِكَ انْتِصَارًا لِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ

و

واوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك لاحبابك
على اعدائك اللهم لا تمكن الاعداء فينا ولا
تسلطهم علينا بذنوبنا حم حم حم حم حم حم
حم حم الامر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون
حم عسق حمايتنا مما نخاف اللهم قنا شر الاسواء
ولا تجعلنا محلا للبلوى اللهم اعطنا امل
الرجاء وفوق الامل يا هو يا هو يا هو يا من
بفضله لفضله نسئل نسئلك العجل العجل الهي الاجابة
الهي الاجابة يا من اجاب نوحا في قومه يا من نصر
ابراهيم على اعدائه يا من رد يوسف على يعقوب
يا من كشف ضر ايوب يا من اجاب دعوة زكريا
يا من قبل تسبيح يونس بن متى نسئلك باسرار اصحاب
هذه الدعوات ان تتقبل ما به دعوناك وان تعطينا
ما سئلناك انجز لنا وعدك الذي وعدته لعبادك
المؤمنين ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت

من الظالمين انقطعت آمالنا وعزتك الا منك
وخاب رجاؤنا وحقك الا فيك ان ابطأت غارة
الارحام وابتعدت فاقرب الشيء منا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا
يا غارة الله عدت العادون وجاروا ورجونا الله
مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم استجب لنا امين فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

حزب البر وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك
انت العزيز الحكيم غفرانك ربنا واليك المصير
ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

وتوفنا

وتوفنا مع الابرار شاهت الوجوه ثلاثا
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
اللهم انت القيوم القائم بتدبير ما اوجدت
من العوالم انت المحيط بنا وبكل شيء هو دونك
فبعزتك يا عزيز وبتذللي لك وبخضوعي بين
يديك اصرف عني وعن من تحيط به شفقة قلبي
ضر الاضرار ومكر الفجار في الليل والنهار يا عزيز
يا غفار يا وهاب يا ستار يا خفي يا بر
يا شديد البطش يا قهار يا عزيز يا غفار
اغفر لي ما علمته وظلمت به نفسي فانت المنعم علي
والمتفضل علي يا وهاب هب لي نفسي ومالي
وولدي وديني وغطني بسترك يا ستار يا خفي
كن بي حفيا ويا بار اجعلني في عفوك واكتبني
من الابرار يا شديد البطش حل بيني وبين من
يؤذيني يا قهار اقهر من كادني بسوء واغلل يده

الباطشة حم لا يحم حم عسق اخفنا مما نخاف
يا خفي الالطاف نجني مما اخاف ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه
انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الراحمين ش م ن م ل ف
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون كهيعص
اكفنا هم العدا ق ص ن المر المص الر
طس طه يس ما كان حديثا يفترى وحيل
بينهم وبين ما يشتهون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون

أمَّن يُجيبُ المضطرَّ إذا دعاهُ ويكشفُ السوءَ ويجعلكم
خلفاءَ الأرضِ ءإلهٌ مع الله تعالى الله عما يشركون
سبحانَ ربِّك ربِّ العزةِ عما يصفون وسلامٌ على
المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين

حزبُ الكفاية وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم
هو اللهُ الذي لا إله إلا هو الملكُ القدوسُ السلامُ
المؤمنُ المهيمنُ العزيزُ الجبارُ المتكبرُ سبحانَ الله عما
يشركون هو الله الخالقُ البارئُ المصورُ له الأسماءُ
الحسنى يسبحُ له ما في السمواتِ والأرضِ وهو العزيزُ
الحكيمُ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكلِ
المؤمنون ربُّ المشرقِ والمغربِ لا إله إلا هو
فاتخذهُ وكيلاً أنتَ ربي لا إله إلا أنتَ عليكَ
توكلتُ وأنتَ ربُّ العرشِ العظيم ما شاءَ اللهُ كانَ
وما لم يشأ لم يكنْ أعلمُ أنَّ الله على كلِّ شيءٍ قديرٌ
وأنَّ الله قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ علماً وأنَّ الساعةَ آتيةٌ
لا ريبَ فيها وأنَّ الله يبعثُ من في القبورِ اللهمَّ
إني أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي ومن شرِّ الشيطانِ الرجيمِ
ومن شرِّ كلِّ دابةٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِها إنَّ ربي
على صراطٍ مستقيمٍ فإن تولَّوا فقلْ حسبيَ الله
لا إله إلا هو عليهِ توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ
بسم الله الرحمن الرحيم فاللهُ خيرٌ حافظاً وهو
أرحمُ الراحمينَ آمنتُ بالله ودخلتُ في كنفِ
الله وتحصنتُ بكتابِ الله وآياتِ الله
واستجرتُ برسولِ الله محمدٍ صلى الله عليه وسلم
ابنِ عبدِ الله اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ مما أخافُ
وأحذرُ أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلقَ
بسمِ الله الذي لا يضرُّ مع اسمهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في
السماءِ وهو السميعُ العليمُ حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيلُ
ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيمِ

بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي
وَأَصْحَابِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي اللهُ
الْحَافِظُ الْكَافِي بِسْمِ اللهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيطَانُنَا
يس سَقْفُنَا وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا
وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ اللهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا
مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ لَا نَخْشَى مِنْ أَحَدٍ مَا أَلِفَ
قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي لَيْلِي
وَنَهَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي
وَذَهَابِي وَإِيَابِي وَحُضُورِي وَغِيَابِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَبَلَاءٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَنَكَدٍ وَرَمَدٍ وَوَجَعٍ وَصُدَاعٍ
وَأَلَمٍ وَصَمَمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ
وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمَاكِرٍ وَسَاحِرٍ وَطَارِقٍ وَمَارِقٍ
وَخَارِقٍ وَخَائِنٍ وَسَارِقٍ وَحَاكِمٍ وَظَالِمٍ وَقَاضٍ

وَسُلْطَانٍ وَأَخْرِجْنِي وَنَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ
وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ وَالْأُنْثَى
وَالذَّكَرِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَالدَّبِيبِ وَالْهَوَامِّ
وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يَا بَارِئَ الْأَنَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ كهيعص حم عسق
كِفَايَةً وَحِمَايَةً وَحِفْظًا لَنَا وَوِقَايَةً اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ
دُعَائِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي يَا كَرِيمُ أَنْتَ بِحَالِي عَلِيمٌ
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَاغْفِرْ لِي
ذَنْبِي وَاسْتُرْ عَيْبِي وَارْحَمْ شَيْبَتِي وَطَهِّرْ
قَلْبِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَصَلَاتِي وَاقْضِ حَاجَتِي
وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَقَصْدِي وَإِرَادَتِي وَوَسِّعْ رِزْقِي
وَحَسِّنْ خُلُقِي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِغَضَبِكَ
وَسَامِحْنِي بِكَرَمِكَ وَبَلِّغْنِي مُشَاهَدَةَ الْكَعْبَةِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ

وذمو

وزمزم والمقام ورؤية محمد عليه افضل الصلاة
والسلام وجد برحمتك علي وعلى والدي
وذريتي واهلي واقاربي والمسلمين وادخلنا
جنة النعيم يارب انت الكريم وفيك احسنت
ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني يا غفور
يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

حزب الشكوى وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا كما يحب
ربنا ويرضى السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على محمد كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم
اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني
على المخلوقين انت رب المستضعفين وانت ربي
الى من تكلني الى عدو بعيد يتجهمني او الى صديق
ملكته امري ان لم يكن لك علي غضب فلا ابالي
ولكن عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي
اشرقت به الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة
من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك
لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك رب
اشكو اليك تلون احوالي وتوقف سؤالي يا من
تعلقت بلطيف كرمه عوائد امالي يا من لا يخفى
عليه خفي حالي يا من يعلم عاقبة امري ومالي
ربنا ان ناصيتي بيدك واموري كلها ترجع اليك
واحوالي لا تخفى عليك واحزاني وهمومي معلومة
لديك قد جل مصابي وعظم اكتئابي وانصرم شبابي

وذكرت

وَتَكَدَّرَ عَلَيَّ صَفْوُ شَرَابِي وَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُومِي
وَأَوْصَابِي وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعْجِيلُ مَطْلَبِي وَتَنْجِيزُ إِغَاثَتِي
وَغَنَائِي يَا مَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِي وَمَآبِي يَا مَنْ يَسْمَعُ سِرِّي
وَعَلَانِيَةَ خِطَابِي وَيَعْلَمُ مَاهِيَةَ أَمَلِي وَحَقِيقَةَ سُؤَالِي
قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَنَامَتْ فِكْرَتِي
وَاشْتَبَكَتْ قَضِيَّتِي وَاتَّسَعَتْ قِصَّتِي وَسَاءَتْ حَالَتِي
وَبَعُدَتْ أُمْنِيَتِي وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي وَتَصَاعَدَتْ
زَفْرَتِي وَفَضَحَ مَكْنُونَ سِرِّي إِسْبَالُ دَمْعِي وَأَنْتَ
مَلْجَائِي وَوَسِيلَتِي وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وَحُزْنِي وَشِكَايَتِي
وَأَرْجُوكَ لِدَفْعِ عِلَّتِي يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي
اللَّهُمَّ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِ وَفَضْلُكَ مَبْذُولٌ
لِلنَّائِلِ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الشَّكْوَى وَغَايَةُ الْوَسَائِلِ
اللَّهُمَّ ارْحَمْ دَمْعِيَ السَّائِلَ وَجِسْمِيَ النَّاحِلَ
وَحَالِيَ الْحَائِلَ وَسَنَدِيَ الْمَائِلَ يَا مَنْ إِلَيْهِ تُرْفَعُ
الشَّكْوَى يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى

وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ رَبِّ عَبْدُكَ
قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَغُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ
وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ الصَّوَابِ وَبَاتَ بِهِ الْغَمُّ
وَالْهَمُّ وَالْاكْتِئَابُ وَتَقَضَّى عُمْرُهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيحِ
تِلْكَ الْحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ
بَابٌ وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَادِينِ
الْغَفْلَةِ وَدَنِيِّ الْاكْتِسَابِ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ
هَذَا الْمُصَابِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ
يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا عَظِيمَ الْجَنَابِ رَبِّ لَا تَحْجُبْ
دَعْوَتِي وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي
فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي
وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضَرِّي
الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي وَتَيْسِيرِ عُسْرِي رَبِّ ارْحَمْ

من تعم

مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ يَا مَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلُهُ
وَعَطَاؤُهُ وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ هَا أَنَا
ذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَضْلِكَ فَقِيرٌ أَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ
وَرِفْدَكَ مُذْنِبٌ أَسْئَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ
أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ
تَجْلُوا بِأَنْوَارِهَا الْإِسَاءَةَ وَالْعِصْيَانَ سَائِلٌ
بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ يَسْئَلُ مِنْكَ الْجُودَ
وَالْإِحْسَانَ مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى يُفَكُّ قَيْدُهُ وَيُطْلَقُ
مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ
جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ الْقُرْبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ
الْإِيمَانِ ظَمْآنُ ظَمْآنُ ظَمْآنُ تَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ
لَهِيبُ النِّيرَانِ فَعَسَى يَبْرُدُ عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ
وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ
وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْآلَامُ وَالْأَحْزَانُ وَيَنْعَمُ بَعْدَ
بُؤْسِهِ وَأَلَمِهِ وَيُشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ وَسُقْمِهِ

حَتَّى يَزُولَ عَنْهُ جَمِيعُ مَا كَانَ غَرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعُدَ
عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ فَعَسَى أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُ صَدَأُ الْقَلْبِ
وَالشَّقَاءُ وَيَعُودَ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَاءُ وَيَبْدُو لَهُ سَلْعٌ
وَالنَّقَا وَيَلُوحَ لَهُ الْأَثْلُ وَالْبَانُ وَيَنَالَهُ اللُّطْفُ وَتَحِلَّ
عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ يَا عَظِيمُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيمُ
يَا رَحْمَانُ يَا صَاحِبَ الْجُودِ وَالْاِمْتِنَانِ وَالرَّحْمَةِ
وَالْغُفْرَانِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ
عَلَيْهِ الْأَكْوَانُ وَلَمْ يُؤْنِسْهُ الثَّقَلَانِ وَقَدْ أَصْبَحَ
مُولَعًا حَيْرَانَ وَأَمْسَى غَرِيبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الْأَهْلِ
وَالْأَوْطَانِ مُزْعَجًا لَا يَأْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يُلْهِيهِ عَنْ بَثِّهِ
وَحُزْنِهِ تَغَيُّرُ الْأَزْمَانِ مُسْتَوْحِشٌ لَا يُؤْنِسُ قَلْبَهُ إِنْسٌ
وَلَا جَانٌّ يَا مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَأَنْوَارِهِ
وَلَا يَحْيَى عَبْدٌ إِلَّا بِلُطْفِهِ وَإِبْرَارِهِ وَلَا يَبْقَى وُجُودٌ
إِلَّا بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ يَا مَنْ أَنَّسَ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ
وَأَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارَ بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ

يا من أمات وأحيى وأقصى وأدنى وأسعد وأشقى
وأضل وهدى وأفقر وأغنى وعافى وابتلى وقدر
وقضى كل بعظيم تدبيره وسابق تقديره رب أي باب
يقصد غير بابك وأي جناب يتوجه إليه غير جنابك
أنت العلي العظيم الذي لا حول ولا قوة إلا بك
لمن قصد وأنت المقصود وإلى من توجه وأنت
الحق الموجود ومن ذا الذي يعطي وأنت صاحب
الجود ومن ذا الذي أسأله وأنت الرب المعبود
وهل في الوجود رب سواك فيدعى أم في مملكته إله
غيرك فيرتجى أم هل كريم غيرك فيطلب منه العطا
أم هل ثم جواد سواك فيسئل منه الفضل والنعماء
أم هل حاكم غيرك فترفع له الشكوى
أم هل من مجال للعبد الفقير يعتمد ع[illegible]ها
سواك رب تبسط الأكف وترفع الحاجات إليه
فليس إلا كرمك وجودك يا من لا ملجأ منه إلا إليه

يا من يجير ولا يجار عليه المهيمن فعرفنا أغيرك
ها هنا رب فيرتجى أو جواد فيسئل منه العطا
قد جفاني القريب وملني الطبيب وشمت بي
العدو والرقيب واشتد بي الكرب والنحيب
وأنت الودود الرقيب الرؤوف المجيب رب إلى من أشكو
وأنت العليم القادر أم بمن أنتصر وأنت الولي
الناصر أم بمن أستغيث وأنت القوي القاهر
أم إلى من ألتجئ وأنت الكريم الساتر أم من ذا الذي
يجبر كسري وأنت للقلوب جابر أم من ذا الذي
يغفر عظيم ذنبي وأنت الرحيم الغافر يا عليما
بما في السرائر يا من هو مطلع على مكنون الضمائر
يا من هو فوق عباده قاهر يا من هو الأول
والآخر والباطن والظاهر رب ذل حيرة هذا
العبد المكابد وجد بالطف والهداية والتوفيق
والعناية على عبد ليس له منك بد وهو إليك صائر

٢١٦.

يا إلهَ العبادِ يا صاحبَ الجودِ ❊ ويا مُمرِضي وأنتَ
طبيبي ❊ فلمن أشتكي وأنتَ عليمٌ ❊ يا إلهي بعلَّتي والذي
بي ❊ حقيقٌ عليَّ أن لا أشتكي إلا إليك ولا أعزمُ
أن أتوكَّلَ إلا عليك يا من عليه يتوكَّلُ المتوكِّلون
يا من إليه يلجأُ الخائفون يا من بكرمِه وجميلِ
عوائدِه يتعلَّقُ الراجون يا من بسلطانِ قهرِه
وعظيمِ رحمتِه يستغيثُ المضطرُّون يا من لِوُسعِ
عطائِه وجميلِ فضلِه ونعمائِه تُبسَطُ الأيدي
ويسألُ السائلون ربِّ فاجعلني ممن يتوكَّلُ عليك
وأمِّن خوفي إذا وصلتُ إليك ولا تُخيِّبْ رجائي إذا
صِرتُ بين يديك واجعلني ممن تسوقُهم الضروراتُ
إليك وأعطني من فضلك العظيم وجُدْ عليَّ
برِفدِك العميم واجعلني بك ومنك وإليك
واجعلني دائماً بين يديك ❊ وارحمْ بجودِك عبداً
ما له سببٌ ❊ يرجو سواك ولا علمٌ ولا عملُ ❊

يا من به ثقتي يا من به فرجي ❊ يا من عليه ذوو
الفاقاتِ يتَّكلوا ❊ أدركْ بقيَّةَ من ذابتْ حشاشتُه
قبلَ الفواتِ فقد ضاقتْ به الحِيَلُ ❊ يا مفرِّجَ
الكُرُباتِ يا مُجلِّيَ العظيماتِ يا مجيبَ الدعواتِ
يا غافرَ الزلَّاتِ يا ساترَ العوراتِ يا رفيعَ الدرجاتِ
يا ربَّ الأرضينَ والسماواتِ ربِّ ارحمْ من ضاقتْ
به الحِيَلُ وتشابهتْ عليه السُّبُلُ ولم يجدْ لقلبِه
قرارَ علمٍ ولا عملٍ يا من عليه المتَّكلُ يا من إذا فعلَ
لا يُبرِمُه سؤالٌ من سائلٍ ربِّ فأجبْ دعائي واسمعْ
ندائي ولا تُخيِّبْ رجائي وعجِّلْ شفائي وعافني بجودِك
ورحمتِك من عظيمِ بلائي يا ربِّ يا مولاي ربِّ إنِّي
قلَّ اصطباري وطالَ انتظاري واشتدَّتْ بي
فاقتي واضطراري وعظُمتْ عليَّ همومي وأوزاري
وأحزاني وأكداري وتطاولَ عليَّ سوادُ ليلي وبعُدَ
عنِّي طلوعُ بياضِ نهاري أنتَ القادرُ على دفعِ إعساري

وذُنُ

وذهاب آصاري وتفريج كربي واصلاح قلبي
رب اني قد لاح لي بارق من سحائب رحمتك فوقفت
على باب رحمتك انتظر عواطف جودك ولطائف
رحمتك وتعلقت اطماعي بعوائد احسانك
وصنائع الفضل وبسطت آمالي في واسع كرمك
ووعد ربوبيتك فلا تردني بكرة الخائب الخاسر
ولا ترجعني بحسرة النادم الخاسر ولا تجعلني
ممن حجب عن الوصول وبقي بين الرد والقبول
مترددا حائرا يا من هو على ما يشاء قادر يا قوي
يا عزيز يا ناصر رب خذ بيدي وارحم قلة صبري
وضعف جلدي رب اني اشكو اليك بثي وحزني
وكمدي يا من هو غوثي وملجائي ومولائي وسندي
رب فاطلقني من سجن الحجاب ومن علي بما مننت به
على الاولياء والاحباب وطهر قلبي من الشك
والشرك والارتياب وثبتني ابدا قائما في الحيوة

وعند الممات على السنة والكتاب وفهمني
وعلمني وذكرني ووفقني واجعلني من اولي الفهم
في الخطاب وكن لي بلطفك ورحمتك وحنانك
ورأفتك فيما بقي من عمري وعند حضور اجلي
ويوم يقوم الاشهاد للحساب وآمن خوفي
واجعلني من الطيبين الطاهرين وممن يتلقى بسلام
اذا فتحت الابواب رب انت الذي بقدرتك خلقتني
وبرحمتك هديتني وبنعمتك ربيتني وبلطفك
غذيتني وبجميل سترك سترتني وفي احسن صورة
ركبتني وفي عوالم ابداعك بدأتني وفي خير امة
اخرجتني وسبيل النجدين الهمتني فاتمم على نعمك
التي لا تحصى وكمل لدي آياديك التي لا تنسى
واجعلني ممن هدى واهتدى وسمع ووعى وقرب
ودنى وممن سبقت له منك الحسنى وممن نال
افضل ما يتمنى واجعلني من اهل القرب واللقا

وَالرُّتْبَةَ الْعُلْيَا فِي دَارِ الْبَقَا وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ
وَغَوَى وَلَا مِمَّنْ قُسِمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الشَّقَا وَلَا مِمَّنِ
اشْتَغَلَ بِمَا يَفْنَى عَلَى مَا يَبْقَى وَلَا مِنَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا
رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ مِنَّا وَتَقَدَّسَ عِلْمُكَ الْأَعْلَى وَجَرَى الْقَلَمُ
بِمَا شِئْتَ مِنَ الْقَضَآءِ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا مَا إِلَيْهِ وَفَّقْتَنَا
وَلَا مَفَرَّ لَنَا عَمَّا بِهِ أَرَدْتَنَا فَتَدَارَكْنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَحُفَّنَا بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ رَبِّ فَكَمَا وَسِعَتْ
كُلَّ مَا كَانَ فِي عِلْمِكَ الْأَعْلَى وَأَحَطْتَ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنِّي وَبِكُلِّ شَيْءٍ حُكْمًا وَعِلْمًا فَجُدْ عَلَيَّ فِي كُلِّ ذٰلِكَ
بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الْعُظْمَى وَاغْمِسْنِي فِي بِحَارِ كَرَمِكَ
وَعَفْوِكَ وَحِلْمِكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى يَا مَنْ وَسِعَ
كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا إِلٰهِي مَلَكْتَنِي وَطَلَبْتَ الْخَلْقَ
إِلَيْكَ فَأَعِنِّي عَلَى الْوُصُولِ وَالتَّوْصِيلِ إِلَيْكَ وَاجْمَعْنِي

وَاجْمَعْ بِي مَنْ تَشَآءُ عَلَيْكَ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ حُسْنَ
الْأَدَبِ عِنْدَ إِرْخَاءِ الْحِجَابِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حِزْبُ الْفَلَاحِ وَهُوَ هٰذَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ جَزَى
اللّٰهُ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ
مَا هُوَ أَهْلُهُ ثَلَاثًا رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ثَلَاثًا أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ

من شر ما خلق ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاثا سبحان ربي العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثلاثا استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
وما بينهما من جميع جرمي وظلمي وما جنيت على نفسي
واتوب اليه ثلاثا لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات
ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا مولاي بفضلها
واجعلنا من خيار اهلها واحشرنا في زمرة محمد
صلى الله عليه وسلم ثلاثا امين امين امين
رب العالمين امين امين امين ترحمها الوالدين
امين امين امين ببركة الصالحين بجودك
تب علينا يا عالما بحالنا يا رب اقبل صرفنا يا رب
اغفر ذنبنا نسئلك ربنا بختام المرسلين

الحمد لله على فضل الله والشكر لله رب العالمين

حزب الدائرة وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بك منك
اليك استغفرك واتوب اليك فاغفر لي وتب علي
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو
الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات
وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله

لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولينا فانصرنا على القوم الكافرين سبح لله ما فى
السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والارض يحيى ويميت وهو على كل شيء
قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم هو الذى خلق السموات والارض
فى ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور

يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ
وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ . هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ
ٱلرَّحِيمُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ
ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ
ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ
وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَالِكَ
ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ
ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ
مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ بِسْمِ ٱللَّهِ
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ
قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ كٓهيعٓصٓ حمٓ عٓسٓقٓ
الٓر نٓ ٱللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعًا طٰسٓ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ
عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
حَكَمْتُ عَلَىٰ أَنفُسِ أَعْدَائِي ٱلطَّاءُ طَهُورٌ سَبْعًا
لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ سَبْعًا سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ
فَلَقَلَتْ عُقُولَهُمْ بِٱلْقَافِ بِدَعْقٍ سَبْعًا سُبْحَانَ
ٱللَّهِ سَبْعًا سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ
وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
فَتَحْتُ بَابَ ٱلِاسْتِمْطَارِ مِنَ ٱلْفَتَّاحِ ٱلْعَلِيمِ مَحَبَّةُ

سبوح

سبعا ياسلام سبعا سكنت بالسين عن نفسه
واهلي ومالي وولدي جميع المضار صورة سبعا
الحمد لله سبعا عين ملأت قلبي عزة ونورا
محبة سبعا ياسلام سبعا سين اسئلك
بالسناء الاعظم ان تعطيني مفتاح قلبي سقفاطيس
سبعا الله سبعا رب اعوذ بك من همزات
الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون رب
اسئلك حولا من حولك وقوة من قوتك وتأييدا
من تأييدك حتى لا ارى غيرك ولا اشهد سواك
سقاطيم سبعا حول قاف ادم حم
هاء امين محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر
السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى

على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما
اللهم بحق محمد وجبرائيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل والروح عليهم الصلاة والسلام وبحق
ابي بكر وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعلي بن
ابي طالب رضي الله عنهم ان تقضي حاجتي وتكفيني
مهماتي اللهم ياعظيم عظمتك وقائي من القوم
الظالمين وجمالي على العالمين فاعضدني بالملائكة
اجمعين واستجب لي انك انت السميع العليم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

لحزب المخفي وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعلنا تحت جناح لطفك واجعل لنا الارض
مائدة وكل من عليها رفيقا ومحبا ومسخرا يحبني

لُطْفُ اللهِ بِلَطِيفِ صُنْعِ اللهِ بِجَمِيلِ سِتْرِ اللهِ دَخَلْتُ
فِي كَنَفِ اللهِ وَتَشَفَّعْتُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَاهُ يَاهُ اهِيَلْ اهِيَلْ
اهِيَاشِرْ اهِيَاشِرْ حَجَبْتُ نَفْسِي بِحِجَابِ اللهِ وَمَنَعْتُهَا
بِآيَاتِ اللهِ وَبِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
بِحَقِّ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي
وَإِسْرَافِيلُ عَنْ شِمَالِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَامِي وَمُوسَى مِنْ خَلْفِي وَعَصَاهُ فِي يَدِي فَمَنْ رَآنِي
هَابَنِي وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَى لِسَانِي فَمَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِ
قَضَى حَاجَتِي وَجَمَالُ يُوسُفَ عَلَى وَجْهِي فَمَنْ رَآنِي
أَحَبَّنِي وَاللهُ مُحِيطٌ بِي وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ بِحَقِّ اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ عَدَدَ ٩

حِزْبُ التَّوَسُّلِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ بِكَ
عَلَيْكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ دَلِيلِي عَلَيْكَ فَكُنْ
شَفِيعِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ حَسَنَاتِي مِنْ عَطَايَاكَ
وَسَيِّئَاتِي مِنْ قَضَايَاكَ فَجُدِ اللَّهُمَّ بِمَا أَعْطَيْتَ
عَلَى مَا قَضَيْتَ حَتَّى تَمْحُوَ ذَلِكَ بِذَلِكَ لَا لِمَنْ
أَطَاعَكَ فِيمَا أَطَاعَكَ فِيهِ لَهُ الشُّكْرُ وَلَا لِمَنْ
عَصَاكَ فِيمَا عَصَاكَ فِيهِ لَهُ الْعُذْرُ لِأَنَّكَ قُلْتَ
وَقَوْلُكَ الْحَقُّ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ
إِلَهِي لَوْلَا عَطَاؤُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَلَوْلَا فَضْلُكَ
لَكُنْتُ مِنَ الْقَانِطِينَ وَأَنْتَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعَزُّ
وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ أَوْ أَنْ
تُعْصَى إِلَّا بِحِلْمِكَ وَقَضَائِكَ إِلَهِي مَا أَطَعْتُكَ

حتى رضيت ولا عصيتك حتى قضيت أطعتك
بإرادتك والمنة لك علي وعصيتك بتقديرك
والحجة لك علي فبوجوب حجتك وانقطاع حجتي
إلا ما رحمتني وبفقري إليك وغناك عني إلا ما
كفيتني يا أرحم الراحمين اللهم إني لم آت الذنوب
جرأة مني عليك ولا استخفافا بحقك ولكن جرى
بذلك قلمك ونفذ به حكمك وأحاط به علمك ولا حول
ولا قوة إلا بك والعذر إليك وأنت أرحم الراحمين
اللهم إن سمعي وبصري ولساني وقلبي وعقلي بيدك
ولم تملكني من ذلك شيئا فإذا قضيت بشيء فكن أنت
وليي واهدني إلى أقوم سبيل يا خير من سئل وأكرم
من أعطى يا أرحم الراحمين ويا رحمان الدنيا والآخرة
ارحم عبدا لا يملك دنيا ولا أخرى إنك على كل شيء
قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

الحفيظة وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله المهيمن العزيز القادر أجل كل شيء وهو
ناصري ق ج ن ص انصرنا فإنك خير
الناصرين وافتح لنا فإنك خير الفاتحين
واغفر لنا فإنك خير الغافرين وارحمنا فإنك
خير الراحمين وارزقنا فإنك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين الم طس
حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
أسألك بها وبالآيات وبالأسماء كلها وبالأعظم
منها أن تجعل اللام طوع يدي والألف الحاكم على
والنقطة وصلة منك إلى أحون قاف آدم
حم هاء آمين الله أمين الحكم حكمك
والأمر أمرك والسر سرك ولا إله غيرك وأنت الحق
المبين طه يس ن ق ص طس طسم الم

المص المر كهيعص حم والله من ورائهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ومن أدعيته رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب
يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم
يا رحيم لا تكلني إلى نفسي في حفظ ما ملكتني
لما أنت أملك له مني وأمددني بدقائق اسمك
الحفيظ الذي حفظت به نظام الموجودات واكسني
بدرع من كفايتك وقلدني بسيف نصرك وحمايتك
وتوجني بتاج عزك وكرامتك وردني
برداء منك واركبني مركب النجاة في الحيوة وبعد
الممات بحق فجيش تظخخز أمددني بدقائق اسمك
القهار تدفع به عني من أراد بي بسوء من جميع
المؤذيات وتوليني ولاية العز يخضع لي بها كل جبار
عنيد وشيطان مريد يا عزيز يا جبار
ثلاثا اللهم ألق علي من زينتك ومن محبتك
ومن شرف ربوبيتك ما تشهد به القلوب وتذل به
النفوس وتخضع له الرقاب وتدق له الأبصار
وتعد واله الأفكار ويصغر له كل متكبر جبار
ويسخر له كل ملك قهار يا الله يا ملك يا عزيز
يا جبار يا الله يا أحد يا قهار اللهم سخر لي
جميع خلقك كما سخرت البحر لموسى عليه السلام
ولين لي قلوبهم كما لينت الحديد لداود عليه
السلام فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك نواصيهم
في قبضتك وقلوبهم في يدك تصرفهم حيث شئت
يا مقلب القلوب ثلاثا يا علام الغيوب
ثلاثا أطفأت غضب الناس بلا إله إلا الله

وَاسْتَجْلَبَتْ مَوَدَّتَهُمْ بِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
وَمِنْهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يَشُوبُهُ ضِدٌّ
وَيَقِينًا لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ يَا مَنْ فَضْلُ إِنْعَامِهِ إِنْعَامَ
الْمُنْعِمِينَ وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرُ الشَّاكِرِينَ قَدْ جَرَّبْتُ
غَيْرَكَ مِنَ الْمُؤَمَّلِينَ لِي وَلِغَيْرِي مِنَ السَّائِلِينَ
فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ إِلَى غَيْرِكَ مَرْدُودٌ وَعِنْدَ سِوَاكَ
مَعْدُومٌ وَمَفْقُودٌ يَا مَنْ بِهِ إِلَيْهِ تَوَسَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ تَوَكَّلْتُ حَاجَتِي مَصْرُوفَةٌ إِلَيْكَ
وَآمَالِي مَوْقُوفَةٌ عَلَيْكَ فَكُلَّمَا وَفَّقْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ
أَحْمِلُهُ وَأُطِيقُهُ فَأَنْتَ الْهَادِي وَمُعِينِي عَلَيْهِ وَمُسَبِّبُ
أَسْبَابِي لَدَيْهِ يَا كَرِيمًا لَا تَؤُدُهُ الْمَطَالِبُ وَيَا سَيِّدًا يَلْجَأُ
إِلَيْهِ كُلُّ قَاصِدٍ وَرَاغِبٍ مَا زِلْتُ مَلْحُوظًا مِنْكَ بِالنِّعَمِ
جَارِيًا عَلَى عَادَةِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ جَعَلَ

الصَّبْرَ عَوْنًا عَلَى بَلَائِهِ وَجَعَلَ الشُّكْرَ سَبَبًا لِلْمَزِيدِ
مِنَ الْآئِهِ أَسْئَلُكَ حُسْنَ الصَّبْرِ عَلَى الْمِحَنِ وَتَوْفِيقًا
لِلشُّكْرِ عَلَى الْمِنَنِ جَلَّتْ نِعْمَتُكَ عَنْ شُكْرِي إِيَّاهَا
وَعَظُمَتْ عَنْ أَنْ يُحَاطَ بِأَدْنَاهَا فَتَفَضَّلْ عَلَى إِقْرَارِي
بِعَجْزِي بِعَفْوٍ أَنْتَ بِهِ أَوْسَعُ وَأَمْرُكَ بِهِ أَسْرَعُ
وَكَرَمُكَ بِهِ أَجْدَرُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لِذَنْبِي مِنْكَ عُذْرٌ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تَغْفِرُهُ وَعَيْبًا
تَسْتُرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَمِنْهَا اَللّٰهُمَّ
صِلْنِي بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَهَبْ لِي مِنْهُ سِرًّا لَا تَضُرُّ مَعَهُ الذُّنُوبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِي
مِنْهُ وَجْهًا تُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ لِلْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ
وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَوَجْهًا تُدْفَعُ بِهِ الْحَوَائِجُ عَنِ
الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ

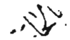
وادرج اسمائي تحت اسمائك وصفاتي تحت صفاتك
وافعالي تحت افعالك درج السلامة واسقاط
الملامة وتنزل الكرامة وظهور الامامة وكن لي
فيما ابتليت به ائمة الهدى من كلماتك واغنني حتى
تغنني بي واحيني حتى تحيي بي ما شئت ومن شئت
من عبادك واجعلني خزانة الاربعين ومن خاصة
المتقين واغفر لي فانه لا ينال عهدك الظالمين
طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثلاثا ومنها اللهم
انك لم تشهدنا على خلقنا ولا خلق انفسنا ولم تتخذ

احدا من المضلين عضدا ولم يكن لك شريك في الملك
ولم يكن لك ولي من الذل وكبرت نفسك قبل ان
يكبرك المكبرون وعظمت وجودك قبل ان
يعظمك المعظمون فنسألك بالتعظيم الذي ليس له
سبب ولا نسب ان تعزنا عزا لا ذل بعده وغنا
لا فقر معه وانسا لا كدر فيه وامنا لا خوف بعده
واسعدنا باجابة التوحيد في طاعتك حسب ما كنا
يوم الميثاق لاوايا في قبضتك انك على كل شيء قدير
ومنها اللهم اسلبني غفلة يحجبني عنك وعن فهم
آياتك وعن فهم كلام رسولك وهب لي من النفل
الذي خصصت به اولياءك ورسلك وانبياءك
والصديقين من عبادك واهدني بنور هدايته
المخصوص بمشيتك ووسع لي في النور توسعة
كاملة تخصني فيها برحمتك فان الهدى هداك وان
الفضل بيدك تؤتيه من تشاء وانت الواسع العليم

تحفه

تختص برحمتك من تشاء وانت ذو الفضل العظيم
ومنها يا عزيز يا حكيم يا غني يا كريم يا واسع
يا عليم يا ذا الفضل العظيم اجعلني عندك دائما
وفيك قائما ومن غيرك سالما وفي حبك هائما
وبعظمتك عالما واسقط البين بيني وبينك حتى
لا يكون شيء اقرب الي منك ولا تحجبني عنك انك
على كل شيء قدير ومنها اللهم هب لي من
النور الذي رأى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان وما يكون ليكون العبد في صفة سيده
لا يوصف بنفسه غنيا بل عن تجديد النظر لشيء
من المعلومات ولا يلحقه عجز عما اراد من المقدورات
ومحيطا بذات السر بجميع انواع الذوات ومرتبا
للبدن مع النفس والقلب مع العقل والروح مع
السر والامر مع البصيرة والصفات مع الذات
والعقل الاول الممتد عن الروح الاكبر المنفصل

عن السر الاعلى ومنها اللهم ارزقني من كنز
لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
واضربني بها ضربا تمحق عن قلبي به كل قوة واغنني
بذلك الرزق عن ملاحظة النفس والخلق واخرجني
به عن ذل الخلق والتدبير والاختيار عن الغفلة
والشهوة ومشيئة النفس والقهر والاضطرار
انك على كل شيء قدير ومنها اللهم يا جامع
الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين ما عندك
على بساط مشاهدتك وفرق بيني وبين هموم الدنيا
والآخرة وشغلني في امرها واجعل همي انت واملأ
قلبي من محبتك ونوره بانوارك واخشع قلبي
بسلطان عظمتك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ولا اقل من ذلك واصلح لي شأني كله انك على كل شيء
قدير ومنها اللهم يا من خلق الخلق من غير
حاجة اليهم وكلهم اليه له الحاجة لا تبتلنا



بالحاجة يا جليل يا جميل كن لي باللطف الذي كنت به
لاوليائك وانصرني بالرعب الشديد على اعدائك
اللهم بحق اسمك المجيد اطولنا البعيد وسهل علينا
كل صعب شديد يا الله يا الله يا الله يا مغيث
من عصاه اغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا بر
يا رحيم ومنها يا الله يا فتاح يا عليم
يا غني يا كريم افتح قلبي بنورك وارحمني بطاعتك
واحجبني عن معصيتك وامتني على معرفتك واغنني
بقدرتك عن قدرتي وبعلمك عن علمي وبارادتك
عن ارادتي وبحياتك عن حياتي وبصفاتك عن
صفاتي وبجودك عن جودي وبدنوك عن دنوي
وبقربك عن قربي وبحبك عن حبي وبصدقك
عن صدقي وبحفظك عن حفظي وبنظرك عن نظري
وبتدبيرك عن تدبيري وباختيارك عن اختياري
وبحولك وقوتك عن حولي وقوتي وبجودك وكرمك

وحلمك عن علمي وحلمي انك على كل شيء قدير ومنها
يا الله يا عليم يا مريد يا قدير ربطت كل العالم بعلمك
وميزته بارادتك وصرفته بقدرتك فالشقي حقا
من رأى الاحسان من غيرك مع الدعاوي العريضة
فان الكل [illegible] فبفضلك خفني بصفاتك حتى اكون
بغير تكوين كما كنت في علمك وميزني بارادتك عن
وصف الحدوث ذلاحادث يحدث لك وهب لي
من نور قد[illegible] [illegible] يطمئن به قلبي كابراهيم خليلك
[illegible] الهي [illegible] فامتثل بذلك سعادة
[illegible] اشتي [illegible] لعة غيرك انك على كل شيء قدير
ومنها يا الله [illegible] نور يا حق يا مبين افتح قلبي
انوار [illegible] علمك واحفظني بحفظك واسمعني
[illegible] وبصرني بك وسبب لي سببا
من فضلك [illegible] من الفقر وتعزني به من الذل
[illegible] الآخرة وتوصلني به الى النظر

إلى وجهك في جنة الفردوس إنك على كل شيء قدير
يا نعم المولى ويا نعم النصير ومنها اللهم إني
أسألك الطاعة والحب لها وكراهة المعصية
والبغض لها والزهد في الدنيا والحفظ بأمانة الشرع
لها والثقة بما في يديك والرضى بما قسمت منها
وهيئنا للشكر مع الوجد والرضى مع الفقد والبذل
مع الفضل واجعل ثواب ما يذهب عنا أحب إلينا
من منفعة ما يبقى لنا وهب لنا إخلاصا ذاتيا وعملا
زاكيا وعلما صافيا ونورا هاديا فإنك تهدي من
تشاء إلى صراط مستقيم اللهم إنا نسألك انتباها
ونظرا بك ومعرفة لك وعملا بطاعتك وشوقا إلى
لقائك وخوفا منك ورجاء فيك وتوكلا عليك
ورضاء بك وبرسولك وبما جاء به من عندك
وامتثالك وصلة به وتحققا بنوره ونظرا بنظره
وانتشارا على علمه إنك على كل شيء قدير

ومنها ربنا اغفر لي واجعلني لك عبدا ذا آثار التمييز
بأنوارك مطموس الحس بجلالك واغفر لي وللمؤمنين
والمؤمنات اللهم اغفر لي واسترني ولا تفضحني
في الدنيا والآخرة وذكرني وفهمني وارحمني
وفرحني وبرني وفرغني من كل شيء يمنعني من ذكرك
وطاعة رسولك ومحابك ومحاب رسولك
صلى الله عليه وسلم ومنها يا الله يا نور
يا حق يا مبين أحي قلبي بنورك ووفقني
لشهودك وعرفني الطريق إليك

ومن مناجاته رضي الله تعالى عنه

قال بت ذات ليلة في كرب عظيم فألهمت أن أقول
إلهي مننت علي بالإيمان والمحبة والطاعة والتوحيد
وأحاطت بي الغفلة والشهوة والمعصية
وطرحتني النفس في بحر الهوى فهي مظلمة
وعبدك محزون مهموم فبالنعمة نون الهوى

وهو

وَهُوَ يُنَادِيكَ نِدَاءَ الْمَحْبُوبِ الْمَعْصُومِ نَجِيِّكَ وَعَبْدِكَ
يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَيَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ
وَأَيِّدْنِي بِالْمَحَبَّةِ فِي مَحَلِّ التَّفْرِيدِ وَالْوَحْدَةِ وَأَنْبِتْ
عَلَيَّ أَشْجَارَ اللُّطْفِ وَالْحَنَانِ إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْمَلِكُ
الْمَنَّانُ وَلَيْسَ لِي إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَلَسْتَ بِمُخْلِفٍ وَعْدَكَ لِمَنْ آمَنَ بِكَ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا مَوْجُودًا قَبْلَ كُلِّ
مَوْجُودٍ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ
ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا إِلَّا إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ
عَلَيَّ لَا تَوَّابَ غَيْرُكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْ لِي بِحَيَاتِكَ
كَمَا كُنْتَ لِأَحِبَّائِكَ وَامْحَقْنِي عَنِّي بِصِفَاتِكَ كَمَا فَعَلْتَ

بِأَصْفِيَائِكَ وَاجْعَلْنِي قَيُّومًا بِذَاتِكَ الْعِصْمَةِ مِنْ غَيْرِكَ
كَمَا فَعَلْتَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلٰهِي إِذَا طَلَبْتُ مِنْكَ الْقُوَّةَ
فَقَدْ طَلَبْتُ غَيْرِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ مَا ضَمِنْتَ لِي فَقَدِ
اتَّهَمْتُكَ وَإِنْ سَكَنَ قَلْبِي إِلَى غَيْرِكَ فَقَدْ أَشْرَكْتُ بِكَ
جَلَّتْ أَوْصَافُكَ عَنِ الْحُدُوثِ فَكَيْفَ أَكُونُ مَعَكَ
وَتَنَزَّهْتَ عَنِ الْعِلَلِ فَكَيْفَ أَكُونُ قَرِيبًا مِنْكَ وَتَعَالَيْتَ
عَنِ الْأَغْيَارِ فَكَيْفَ يَكُونُ قِوَامِي مِنْ غَيْرِكَ
وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ يَا قَدِيرُ يَا عَزِيزُ
مَنْ لِلْفَقِيرِ غَيْرُ الْغَنِيِّ مَنْ لِلضَّعِيفِ غَيْرُ الْقَوِيِّ
مَنْ لِلْعَاجِزِ غَيْرُ الْقَادِرِ مَنْ لِلذَّلِيلِ غَيْرُ الْعَزِيزِ
فَأَجْلِسْنِي عَلَى بِسَاطِ الصِّدْقِ وَاكْسُنِي لِبَاسَ التَّقْوَى
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَهُوَ مِنْ آيَاتِكَ وَاحْجُبْنِي بِعَظَمَتِكَ
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ وَامْلَأْ قَلْبِي بِمَحَبَّتِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ
فِيهِ مُتَّسَعٌ لِغَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

دعو:

وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ
يَا مُحِيطُ يَا دَائِمُ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي أَسْمَعْتَنِي لَذِيذَ خِطَابِكَ
وَتَقَرَّبْتَ إِلَيَّ بِكَشْفِ حِجَابِكَ وَاجْتَبَيْتَنِي مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ
بِمَا أَرَدْتَ بِاجْتِبَائِكَ فَوَجَدْتُكَ مُحِيطًا دَائِمًا
فَمَا يَبْقَى الْمُحَاطُ بِهِ مَعَ دَوَامِكَ إِنْ نَظَرْتُ إِلَى نَفْسِي
خَابَ نَظَرِي عَنْ مُلَاحَظَاتِكَ وَإِنْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ
لَمْ يَكُنْ لِي قَرَارٌ مَعَ قَرَارِكَ فَعَقْلِي يُمَيِّزُكَ وَقَلْبِي
يُصَدِّقُكَ وَيَخْدِمُكَ وَرُوحِي يُحِبُّكَ وَسِرِّي
يَشْهَدُكَ إِلٰهِي أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ تَنْزِيهِ عَقْلِي وَمِنْ
تَصْدِيقِ قَلْبِي وَمِنْ حَدِيثِ نَفْسِي وَمِنْ مَحَبَّةِ رُوحِي
وَمِنْ شَهَادَةِ سِرِّي فَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حِجَابِي بِصِفَاتِي
إِلٰهِي قُرْبُكَ أَشْتَاقُ إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ فَلَا تَحْجُبْنِي
عَنْهُ مِنْ حَيْثُ أَنَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تُقَوِّي مَنْ شِئْتَ
لِمَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ

يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا جَامِعُ يَا مُقْسِطُ أَنْتَ الَّذِي
تَجْمَعُ لِلْخَيْرِ لِمَنْ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ الْجَامِعُ
الْمُقْسِطُ فَكُلُّ مَحْبُوبٍ يَكُونُ لِي وَلَا يَكُونُ لَكَ فَاصْرِفْهُ
عَنِّي حَتَّى لَا يَثْبُتَ لِي إِلَّا مَا يَكُونُ لَكَ وَأَعِذْنِي بِلَطَائِفَ
مِنْ عِنْدِكَ كَمَا أَعَذْتَ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ اللّٰهُمَّ إِنَّ الدُّنْيَا حَقِيرَةٌ
حَقِيرٌ مَا فِيهَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ كَرِيمَةٌ كَرِيمٌ مَا فِيهَا وَأَنْتَ
الَّذِي حَقَّرْتَ الْحَقِيرَ وَكَرَّمْتَ الْكَرِيمَ فَأَنَّى يَكُونُ
كَرِيمًا مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ أَمْ كَيْفَ يَكُونُ زَاهِدًا مَنِ اخْتَارَ
دُنْيَاهُ مَعَكَ فَحَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ الزُّهْدِ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ
بِكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِكَ وَبِمَعْرِفَتِكَ حَتَّى لَا أَحْتَاجَ إِلَى
طَلَبِكَ إِلٰهِي كَيْفَ يَصِلُ إِلَيْكَ مَنْ طَلَبَكَ أَمْ كَيْفَ
يَفُوتُكَ مَنْ هَرَبَ مِنْكَ فَاطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَطْلُبْنِي
بِنِقْمَتِكَ يَا رَحِيمُ يَا مُنْتَقِمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فتح

ق ج سرّان من سرّك وكلاهما دالّان على غيرك
فبالسرّ الجامع الدالّ عليك لا تكلني
إلى نفسي ولا إلى غيرك إنّك على كلّ شيء قدير
ومن مناجاته اللهمّ لك الحمد ولك المجد حمداً
لا نهاية له ولا حدّ ولا يدرك له قبل ولا بعد
لا أستطيع حمدك كما أنت أهله ولا يكمل لسان
أحد حقيقة حمدك ولا عقله فأحمدك كما أطيقه
وأحمده إذ كنت عاجزاً عمّا أنت وليّه ومستحقّه
والحمد لله ربّ العالمين حمداً يستمرّ لا أمد له
الشارحة معناه ويسبق الألحاظ الطامحة
أدناه ولا يرد وجهه نكوص ولا يحدّ كنهه
تخصيص ولا يحصره بقبض لا انبساط له لو
ولا ... ولا يحصره بعقل ولا يختصّ شمال ولا يمين
ولا يحدّه عدد يحصيه ولا ... يحيط به
... أحد يستوي فيه إذا ... أدنيه

لحقت تواليه وأشكرك على نعمك التي لا أحصيها
شكراً يقتضي زيادتها ويستدعي إفادتها مع أنّي عاجز
عن شكرك والقيام بواجب ذكرك لأنّي إن اعتقدت
الشكر فبالعقل الذي أعطيت وإن تكلّمت فبالنطق
الذي تهب وإن تعبّدت لك فبالقوّة التي أوليت
فأين الشكر الذي أصفه لنفسي فإنّ جميع ذلك
هو لك منك ولو ملكت اعتقادي بقلبي من دون
هدايتك وإظهاره بلساني دون معونتك
ما كان فقدان ذلك حتّى ينهض بحمد أيسر ما أسبغت
من نعمك وصرفت من نقمك ولو تعبّدت لك مدّة
حياتي حتّى لا أنعم إلّا في عبادتك أين كان يبلغ
ذلك ممّا تستحقّه بجلال عظمتك ولو قطعت
مادّة الرزق يوماً لم أستطع القيام بشيء من أمرك
ولو لم تحفظني من جميع الآفات لشغلني أضعف دبيب
من خلقك عن قضاء فرضك بل النعمة من فوق ما جودك

والفرد

وَالْعَبْدُ مِنْ ضُعَفَاءِ عَبِيدِكَ وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الشُّكْرِ
فَبِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ نُورَ الرَّشَادِ وَدَلِيلَ
الْعِبَادِ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ صَلَاةً تَتَضَاعَفُ إِلَى الْأَبَدِ
وَتَشْتَمِلُ بِالْمَزِيدِ وَالْمَدَدِ وَتُبَلِّغُهُ الْبَرَكَاتِ
وَتُودِعُنِي بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ إِلَى حَشْرِ الْأَنَامِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ   وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ
يَا اللهُ يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
مَنْ لِهَذَا الْعَبْدِ الْعَاصِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَجَزَ عَنِ النُّهُوضِ
إِلَى مَرْضَاتِكَ وَقَطَعَتْهُ الشَّهْوَةُ عَنِ الدُّخُولِ
فِي طَاعَتِكَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَبْلٌ يَتَمَسَّكُ بِهِ سِوَى تَوْحِيدِكَ
وَكَيْفَ يَجْتَرِئُ عَلَى السُّؤَالِ مَنْ هُوَ مُعْرِضٌ عَنْكَ
[illegible] لَا يَسْئَلُ مَنْ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْكَ وَقَدْ مَنَنْتَ الْآنَ
عَلَيَّ بِالسُّؤَالِ وَحَسُنَ الرَّجَاءُ فِيكَ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا

مِنْ رَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ وَقَدْ جَعَلْتَ لِأَسْمَائِكَ حُرْمَةً
فَمَنْ دَعَاكَ بِهَا لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا أَجَبْتَهُ فَبِحُرْمَةِ
أَسْمَائِكَ يَا اللهُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ
يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ
يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ قِنِي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ
وَالْعَجْزَ وَالْكَسَلَ وَالْجُبْنَ وَالْبُخْلَ وَالشَّكَّ وَسُوءَ
الظَّنِّ وَضَلَعَ الدَّيْنِ وَغَلَبَتَهُ وَقَهْرَ الرِّجَالِ فَإِنَّ لَكَ
الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ   اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ خَيْرَاتِ
الدُّنْيَا وَخَيْرَاتِ الْآخِرَةِ خَيْرَاتِ الْآخِرَةِ بِالْمَنِّ وَخَيْرَاتِ
الدُّنْيَا بِالْأَمْنِ وَالرِّفْقِ وَالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَالطَّاعَةِ
لَكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالرِّضَى بِقَضَائِكَ وَالشُّكْرِ
عَلَى آلَائِكَ وَنِعَمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ يَا اللهُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا اللهُ
يَا كَرِيمُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ

هب لي من رحمتك ما احمدك به فاكون من المؤمنين
وارزقني من لطائف العز ما اكون به قويا متينا
حاملا محمولا في العالمين وهب لي من كرمك
ما اكون به برا تقيا من الصالحين يا رحيم يا لطيف
الطف بي لطفا لا يدركه وهم الواهمين الهي
وجدتك رحيما كيف لا ارجوك وكيف لا اجدك
ناصرا وانا ارجوك من لي اذا قطعتني ومن ليس لي اذا
رحمتني فصلني من حيث تعلم ولا اعلم انك على كل شيء قدير

الصلاة المشيشية المزوجة وهي هذه

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم بجميع الشؤن في الظهور والبطون
على من منه انشقت الاسرار الكامنة في ذاته
العلية ظهورا وانفلقت الانوار المنطوية في
سماء صفاته السنية بدورا وفيه ارتقت
الحقائق منه اليه وتنزلت علوم آدم به فيه
عليه فاعجز كلا من الخلائق فهم ما اودع من
السر فيه وله تضاءلت الفهوم وكل عجزه
يكفيه فذلك السر المصون لم يدركه منا
سابق في وجوده ولا يبلغه لاحق على سوابق
شهوده فاعظم به من نبي رياض الملك
والملكوت بزهر جماله الزاهر مونقة وحياض
معالم الجبروت بفيض انوار سره الباهر متدفقة
ولا شيء الا وهو به منوط وبسره الساري محوط
اذ لولا الواسطة في كل صعود وهبوط لذهب
كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك اليه
وتتوارد بتوارد الخلق الجديد والفيض المديد
عليه وسلاما يجاري هذه الصلاة فيضه وفضله
كما هو اهله وعلى آله شموس سماء العلا واصحابه
والتابعين ومن تلا اللهم انه سرك الجامع

الدال

لِكُلِّ الأَسْرَارِ وَنُورُكَ الوَاسِعُ لِجَمِيعِ الأَنْوَارِ وَدَلِيلُكَ
الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ وَقَائِدُ رَكْبِ عَوَالِمِكَ إِلَيْكَ
وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا يَصِلُ
وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى الحَضْرَةِ المَانِعَةِ وَلَا يَهْتَدِي حَائِرٌ إِلَّا
بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ الرُّوحِي
وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ السُّبُّوحِي وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً
أَشْهَدُ بِهَا مُحَيَّاهُ وَأَصِيرُ بِهَا مَجْلَاهُ كَمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ
وَأَسْلَمُ بِهَا مِنْ وُرُودِ مَوَارِدِ الجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ وَأَكْرَعُ
بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ
لُطْفِكَ وَرَكَائِبِ حَنَانِكَ وَعَطْفِكَ وَسِرْ بِي فِي سَبِيلِهِ
القَوِيمِ وَصِرَاطِهِ المُسْتَقِيمِ إِلَى الحَضْرَةِ المُتَّصِلَةِ
بِحَضْرَتِكَ القُدْسِيَّةِ المُتَبَلِّجَةِ بِتَجَلِّيَاتِ مَحَاسِنِهِ
الأُنْسِيَّةِ حَمْلًا مَحْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ مَصْحُوبًا
بِعَوَالِمِ الأَسْمَاءِ وَاقْذِفْ بِي عَلَى البَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ
فِي جَمِيعِ بِقَاعِهِ فَأَدْمَغَهُ بِالحَقِّ عَلَى الوَجْهِ الأَحَقِّ

وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ المُحِيطَةِ بِكُلِّ مُرَكَّبٍ وَبَسِيطٍ
وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ إِلَى الفَضَاءِ التَّفْرِيدِ المُنَزَّهِ
عَنِ الإِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الوَحْدَةِ
شُهُودًا حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ
إِلَّا بِهَا نُزُولًا وَصُعُودًا كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ وُجُودًا
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا وَعِنْدَكَ مَحْمُودًا
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا
وَعِيَانًا إِذِ الأَمْرُ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا وَاجْعَلِ
اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَحَالًا وَحَقِيقَتَهُ
جَامِعَ عَوَالِمِي فِي مَجَامِعِ مَعَالِيهِ حَالًا وَمَآلًا وَحَقِّقْنِي
بِذَلِكَ عَلَى مَا هُنَالِكَ بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأَوَّلِ وَالآخِرِ
وَالظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ يَا آخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ يَا بَاطِنُ
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اسْمَعْ نِدَائِي فِي بَقَائِي وَفَنَائِي
بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّاءَ وَاجْعَلْنِي عَنْكَ

راضيًا وعندك مرضيًا وانصرني بك لك على عوالم
الجن والإنس والملك وأيدني بك لك بتأييد من
سلك فملك ومن ملك فسلك واجمع بيني وبينك
وأزل عن العين غينك وحل بيني وبين غيرك
واجعلني من أئمة خيرك وميرك الله الله الله
الله منه بدو الأمر الله الأمر إليه يعود الله
واجب الوجود وما سواه مفقود إن الذي فرض
عليك القرآن لرادك إلى معاد في كل اقتراب
وابتعاد وانتهاض واقتعاد ربنا آتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا واجعلنا ممن اهتدى
بك فهدى حتى لا يقع منا نظر إلا عليك ولا يسير
بنا وطر إلا إليك وسر بنا في معارج مدارج
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم فصل
وسلم منا عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم

فإنا لا نقدر قدره العظيم ولا ندرك ما يليق به من
الاحترام والتعظيم صلوات الله تعالى وسلامه
وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه
عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات
المباركات أعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق ثلاثا تحصنت بذي العزة والجبروت
واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الذي
لا يموت اصرف عنا الأذى إنك على كل شيء قدير
ثلاثا وتكرر تحصنت إلى قدير ثلاثا بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلاثا حسبنا الله ونعم الوكيل
ثلاثا لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم ثلاثا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

ثلاثا

ثلاثا فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين
ثلاثا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا
رشدا ثلاثا وافوض امري الى الله ان الله بصير
بالعباد ثلاثا الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي

من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاثا
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي
حتى مطلع الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف



فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ
وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ وَآمَنَهُمْ
مِنْ خَوْفٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ثَلَاثًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

آمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْوَظِيفَةُ الظَّافِرِيَّةُ وَهِيَ هَذِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الَّذِي
لِأَجْلِهِ ظَهَرَتِ الْأَكْوَانُ وَلَاحَ مِنْ سَمَاءِ ذَاتِهِ
وَبَرْزَخِ تَجَلِّيَاتِهِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ وَصَلَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَى مَظْهَرِ شَمْسِ
أَحَدِيَّتِكَ وَقَمَرِ تَجَلِّي وَاحِدِيَّتِكَ عَيْنِ وُجُودِكَ
وَصَفَاءِ مِرْآةِ شُهُودِكَ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالسَّبَبِ
لِطَلْعَةِ كُلِّ مَوْجُودٍ صَلَاةً لَا تَتَنَاهَى وَلَا يُدْرَكُ
مُنْتَهَاهَا مُشْرِقَةً بِنُورِ سَنَاهَا يَتِيمَةً بِجُوسِهَا
مُتَلَوِّنَةً بِمَا اقْتَضَاهُ مَعْنَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ

الحوز

لا هو بحيث هو من حيث هو لا هو صلاة تكسونا بها
خلعة الجمال وحلية البهاء والاجلال وتسقينا بها
من خمر وصافي الزلال وتؤيدنا بها عند تجلي
حضرتك يا ذا الجلال فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين ونسئلك اللهم
الفيض من عالم البسط المؤيد بوجود الاقبال
بسر حقيقته ذوقا وحالا يا اول يا اخر يا ظاهر
يا باطن يا متعال وحققني بذلك على ما هنالك
بحقيق الحق الاول والاخر والظاهر والباطن حتى
لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بخاصة
خلاصة سره سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة

لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ثلاثا رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا واذا
جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب سبح لله
ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللهم
إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة
وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل
شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين
يدي ذلك كله الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا
بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا
هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سبعاً قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا
اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَوْلَادِي
وَجَمِيعَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
أَبَدًا وَدَفَعْتُ عَنِّي وَعَنْهُمُ السُّوءَ بِأَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثلاثاً
تَحَصَّنْتُ مِنْ سَائِرِ خَلْقِ اللَّهِ بِحِصْنٍ أَسَاسُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ سُورُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِفْتَاحُهُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ هَمْنًا هَمْنًا مَامُونًا

مَامُونًا

مَا مُونًا آنَا الاَمَدُ سَهِي فَدَمِنهُ المَدَدُ لاَ اُبَالِي
مِنْ اَحَدٍ بِفَضْلِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ
اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا
اَحَدٌ ثَلاَثًا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قُلْ اَعُوْذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ
ثَلاَثًا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ
النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ثَلاَثًا لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ
عَلٰى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ
الاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ هُوَ اللّٰهُ
الَّذِي لاَ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيْمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لاَ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ
السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ

عَمَّا يُشْرِكُوْنَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالاَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ وَقَالَ ارْكَبُوْا فِيْهَا بِسْمِ اللّٰهِ
مَجْرٖيهَا وَمُرْسٰيهَا اِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِيْنَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُوْنَ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالاَرْضُ
جَمِيْعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِيْنِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ حَيٌّ صَمَدٌ بَاقٍ
وَلَهُ كَنَفٌ وَاِنِّي دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللّٰهِ وَاسْتَجَرْتُ فِي ذِمَّةِ
سَيِّدِنَا رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى اللّٰهُ
اَنْ يَكُفَّ بَاْسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَاللّٰهُ اَشَدُّ بَاْسًا وَاَشَدُّ
تَنْكِيْلاً فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لاَ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ثَلاَثًا
اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ
اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ

مِن رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ثلاثا
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الفهرس

الصفحه